

خبرة المحاضرين الناطقين باللغة العربية في مجال علم اللغة الاجتماعي في
تعليم طلبة المرحلة الجامعية (دراسة تحقيقية سردية)

رسالة الماجستير

إعداد:

حافضة شفي

الرقم الجامعي: ٢٣٠١٠٤٢١٠١٢٤



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

خبرة المحاضرين الناطقين باللغة العربية في مجال علم اللغة الاجتماعي في
تعليم طلبة المرحلة الجامعية (دراسة تحقيقية سردية)

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير

في تعليم اللغة العربية

إعداد:

حافضة شفني

الرقم الجامعي: ٢٣٠١٠٤٢١٠١٢٤

إشراف:

الدكتورة أسفية الرسل، الماجستير

٢٠١٢٠٩٠١٢٣٧٠

الدكتور الحاج سيف المصطفى، الماجستير

١٩٧٢٠٧٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٣٢

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

استهلال

وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ ۗ
وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ
(سورة هود: ١٢٠)

لَقَدْ كَانَ فِي قَصصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۗ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي
بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
(سورة يوسف: ١١١)

إهداء

أهدي هذه الرسالة إلى:

والديّ العزيزين الحبيين، اللذين كانا داعمين لي طول حياتي، حفظكما الله ووسع الله

رزقكما وبارك الله في جميع عموركما وأموركما.

من سيكون شريك حياتي، حفظك الله ورعاك أينما كنت وأحسن الله إليك.

أخواتي المحبوبات، عسى الله أن يجعلنا من المتقين والناجحين وبياركنا الله في الدنيا

والآخرة.

ولجميع أسرتي الكبيرة، حفظكم ورحمكم الله وبارك الله فيكم جميعاً.

موافقة المشرف

بعد الإطلاع على رسالة الماجستير التي أعدتها الطالبة:

الاسم : حافظة شفي

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢١٠١٢٤

العنوان : خبرة المحاضرين الناطقين باللغة العربية في مجال علم اللغة الاجتماعي في تعليم طلبة المرحلة الجامعية (دراسة تحقيقية سردية)

وافق المشرفان على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

المشرفة الثانية

د. أسفية الرسل، الماجستير

رقم التوظيف: ٢٠١٢٠٩٠١٢٣٧٠

المشرف الأول

د. الحاج سيف المصطفى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٣٢

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

د. الحاج شهداء، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان "خبرة المحاضرين الناطقين باللغة العربية في مجال علم اللغة الاجتماعي في تعليم طلبة المرحلة الجامعية (دراسة تحقيقية سردية)"، التي أعدتها الطالبة:

الاسم : حافظة شفني

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢١٠١٢٤

قد قدمتها الطالبة أمام لجنة المناقشة وقررت بقبولها شرطا للحصول على درجة

الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الأربعاء، ٢١ مايو ٢٠٢٥م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

مناقشا أساسيا	د. شهداء، الماجستير
التوقيع:	رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١
رئيسا ومناقشا	د. عيدروس محسن بن عقيل، الماجستير
التوقيع:	رقم التوظيف: ١٩٨٥٠٥٢٠٢٠٢٣٢١١٠٢٤
مناقشا ومشرفا	د. سيف المصطفى، الماجستير
التوقيع:	رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٣٢
مناقشة ومشرفة	د. أسفية الرسل، الماجستير
التوقيع:	رقم التوظيف: ٢٠١٢٠٩٠١٢٣٧٠

اعتماد

عميد كلية الدراسات العليا

د. واحد موزني، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٣٠٣٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم : حافظة شفني

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢١٠١٢٤

العنوان : خبرة المحاضرين الناطقين باللغة العربية في مجال علم اللغة الاجتماعي
في تعليم طلبة المرحلة الجامعية (دراسة تحقيقية سردية)

أقر بأن هذا البحث الذي أعدته لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٦ فبراير ٢٠٢٥

الطالبة


حافظة شفني

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين على أمور الدنيا والدين، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد. في هذه اللحظة المباركة، أجد نفسي ممتناً لله سبحانه وتعالى على نعمه التي لا تعد ولا تحصى. وإنه من الواجب عليّ أن أتوجه بكلمة شكر وتقدير لله عزّ وجلّ.

فبنعمة الله الواسعة وفضله، قد تمت كتابة هذه رسالة الماجستير بالعنوان "خبرة المحاضرين الناطقين باللغة العربية في مجال علم اللغة الاجتماعي في تعليم طلبة المرحلة الجامعية (دراسة تحقيقية سردية)". عسى أن تكون هذه الرسالة مفيدة وذو قيمة ثمينة لجميع الأفراد، ونفع الله بها الإسلام والمسلمين أجمعين. ثم لا أنسى بتقديم الشكر لجميع الناس الذي قد قدّم آراءه والمساعدات في كتابة هذه الرسالة. ومن هنا، أود أن أوجه شكري وتقديري لكل من ساهم في إنجاح هذا العمل، هم:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور زين الدين الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور واحد مورني الماجستير، مدير كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. فضيلة الدكتور شهداء الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية في مرحلة الماجستير في كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٤. فضيلة الدكتور سيف المصطفى الماجستير، كالمشرف الأول الذي أشرفني ووفّر لي التوجيهات والإرشادات في كتابة هذه رسالة الماجستير، أسأل الله أن يُحسن إليك ويباركه في جميع الأمور.

٥. فضيلة الدكتورة أسفية الرسل الماجستير، كالمشرفة الثانية التي أرشدتني وساعدتني في كتابة هذه رسالة الماجستير، عسى أن تكون دائما في رعاية الله وأحسن الله إليها.
٦. سماحة لجميع المحاضرين الناطقين باللغة العربية الذين كانوا مصادر البيانات لي في هذه الرسالة وهم الأستاذ الدكتور فيصل محمود آدم الماجستير، الأستاذ الدكتور محمد بكري البخيت الماجستير، والأستاذ الدكتور سليمان حسن الورفلي الماجستير. أسأل الله العظيم أن يحافظكم ويبارك لكم أينما كنتم.
٧. جميع الأساتذة في قسم تعليم اللغة العربية في مرحلة الماجستير في كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٨. جميع أصدقائي في الفصل "MPBA H" وغيره الذي كانوا في مرحلة الماجستير في كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. أسأل الله أن يوفقني ويوفق الجميع لما يحب ويرضى، وأن يجزي كل من قدم لي الخير بأفضل الجزاء.

مالانج، ٦ فبراير ٢٠٢٥

الطالبة

حافضة شفني

الرقم الجامعي: ٢٣٠١٠٤٢١٠١٢٤

مستخلص البحث

شفي، حافظة. ٢٠٢٥. خبرة المحاضرين الناطقين باللغة العربية في مجال علم اللغة الاجتماعي في تعليم طلبة المرحلة الجامعية (دراسة تحقيقية سردية). رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول: د. سيف المصطفى، والمشرفة الثانية: د. أسفية الرسل.

الكلمات المفتاحية: خبرة المحاضرين، علم اللغة الاجتماعي، تعليم اللغة العربية، طلبة المرحلة الجامعية. تعليم اللغة العربية كلغة ثانية له أهمية كبيرة، خاصة لغير الناطقين بها، لما له من دور في تحقيق التواصل وتبادل الأفكار، فضلاً عن أهميته الثقافية والاقتصادية والاجتماعية. يمكن تعلمها في المدارس والجامعات التي تسهم في تنمية القدرات الفكرية للطلاب. ويرتبط تدريس اللغة العربية بعلم اللغة الاجتماعي الذي يدرس علاقتها بالمجتمع ووظائفها المختلفة. كما تؤثر خبرة المحاضر بشكل كبير على جودة التعليم، حيث يجعل المحاضر الناطق بها دوراً مهماً في تقديم تعليم فعال، رغم التحديات الثقافية واللغوية.

أما أهداف من هذا البحث هي (١) وصف خبرة المحاضرين الناطقين باللغة العربية في استخدام التنوع اللغوي عند تعليم طلبة المرحلة الجامعية في بلده سابقاً وفي إندونيسيا حالياً، (٢) وصف خبرة المحاضرين الناطقين باللغة العربية في التفاعل الاجتماعي عند تعليم طلبة المرحلة الجامعية في بلده سابقاً وفي إندونيسيا حالياً، (٣) وصف انعكاس خبرة المحاضرين الناطقين باللغة العربية في تعليم طلبة المرحلة الجامعية في بلده سابقاً وفي إندونيسيا حالياً وأمنيتهم للمستقبل. المنهج في هذا البحث هو التحقيقية السردية بالمدخل الكيفي، ومصادر البيانات فيه المحاضرون الناطقون باللغة العربية الذين قد علموا في بلادهم من قبل ويعلمون الآن في إندونيسيا. طريقة جمع البيانات هي الإطار السردية، المقابلة، والوثائق. وتحليل البيانات أخذ من رأي براون وكلكر يعني تحليل الموضوعي.

نتائج البحث هي (١) تصف هذه الدراسة خبرة المحاضرين الناطقين باللغة العربية في استخدام التنوع اللغوي في تدريس الطلاب من ٣ أمور: اللهجة والسجل والأسلوب اللغوي. اللهجة هي تنوع في اللغة العربية التي يستخدمها المحاضرون الناطقون باللغة العربية بناءً على منطقتهم الجغرافية، لذا فإن المحاضرين الناطقين باللغة العربية من السودان وليبيا لديهم لهجات مختلفة. أما السجل فهو مجموعة متنوعة من اللغة المستخدمة وفقاً لسياق الموقف (رسمي أو غير رسمي)، والأسلوب اللغوي هو الطريقة النموذجية التي يستخدمها الشخص في نقل شيء ما شفهاً وكتابةً. وعموماً، يستخدم المحاضرون الناطقون باللغة العربية الفصحى في عملية التعلم وخارجها، سواء في بلدهم الأم أو في إندونيسيا. كما أن أسلوب اللغة المستخدمة بسيط وسهل الفهم من قبل الطلاب. (٢) تشمل خبرة المحاضرين الناطقين باللغة الأم في التفاعل الاجتماعي عند التدريس ٣ أمور: أساليب التعلم والتقييم، والعلاقات بين المحاضرين والطلاب، والتحديات الاجتماعية التي تواجههم. يتم التدريس باستخدام الأساليب التفاعلية والتقييم الأصيل، ثم إقامة علاقات إيجابية بين المحاضرين والطلاب، أما التحديات التعليمية التي تواجههم خاصة في إندونيسيا فتتمثل في عدم قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية، إلى جانب الخوف من التحدث باللغة العربية. (٣) إن انعكاس المحاضرين الناطقين باللغة العربية من عملية التعليم هو أن الطلاب في السودان وليبيا من الناطقين باللغة العربية لا يواجهون مشاكل كبيرة في فهم ما يتعلمونه. فهم يفهمون المواد التي يتم تدريسها بسهولة، لكنهم يستخدمون اللغة العامية في كثير من الأحيان. أما في إندونيسيا، فإن المحاضرين والطلاب في إندونيسيا يحافظون على اللغة العربية الفصحى في جميع السياقات مقارنة بالناطقين بها، بحيث يتزايد تعلم اللغة العربية بسرعة من عام إلى آخر. ثم لمواجهة التحديات التي تحدث في إندونيسيا، يواصل المحاضرون الناطقون بالعربية الفصحى محاولة تطبيق أساليب التدريس التفاعلية وتشجيع الممارسة اللغوية المستمرة. كما يأملون أيضاً في خلق بيئة تدعم استخدام الطلاب للغات الأجنبية داخل الفصل الدراسي وخارجه، مع شعور الطلاب بالمسؤولية في التعود على الحوار باللغة العربية. والجديد في هذا البحث هو تركيز المناقشة على الخبرة اللغوية الاجتماعية للمحاضرين الناطقين باللغة العربية في تدريس الطلاب الأجانب الذين لديهم خلفيات وثقافات مختلفة، حيث يجمع هذا العلم اللغوي الاجتماعي بين جانبين رئيسيين يتمثلان في المحاضرين اللغوي والاجتماعي في عملية التعليم.

ABSTRACT

Syafni, Hafidhah. 2025. Arabic Native Lecturer's Experience of Sociolinguistics in Teaching University Students (A Narrative Inquiry Study). Master's thesis, Department of Arabic Language Education, Faculty of Graduate Studies, Maulana Malik Ibrahim Islamic State University, Malang. The first Supervisor is Dr. H. Syaiful Mustofa, M.Pd., M.A., and the second supervisor is Dr. Usfiyatur Rusuly, M.Pd.I.

Keywords: Lecturer Experience, Sociolinguistics, Arabic Language Teaching, University Students.

Teaching Arabic as a second language is extremely important, especially for non-native speakers, because of its role in achieving communication and exchange of ideas, as well as its cultural, economic and social importance. It can be learnt in schools and universities that contribute to the development of students' intellectual abilities. Arabic language teaching is related to sociolinguistics, which studies its relationship with society and its various functions. The experience of the lecturer greatly influences the quality of education, as the native speaker plays an important role in providing effective education, despite cultural and linguistic challenges.

The purposes of this research are 1) To describe the experiences of native Arabic lecturers in using linguistic diversity when teaching students in their home countries and in Indonesia, 2) Describe the experiences of native Arabic lecturers in social interaction when teaching students in their home countries and in Indonesia, 3) Describe the reflections of native Arabic lecturers' experiences in teaching students in their home countries and in Indonesia and their hopes for the future. The method in this research is narrative inquiry with a qualitative approach, and the data sources are native Arabic lecturers who have taught in their home countries and now teach in Indonesia. The data collection tools used are narrative frameworks (stories), interviews, and documents. Data analysis was taken from Brown and Clarke's thematic analysis theory.

The results of the study are 1) Arabic lecturers' experiences in using linguistic diversity in teaching students include 3 things: dialect, register, and language style. Dialect is a variation of Arabic used by native speaker lecturers based on their geographical area, so native speaker lecturers from Sudan and Libya have different dialects. Register is a variety of languages used according to the context of the situation (formal or informal), and language style is a typical way that a person uses in conveying something both orally and in writing. Overall, native speaker lecturers use Fusha Arabic in the learning process and outside of learning, both in their home country and in Indonesia. The language style used is also simple and easily understood by students. 2) The experiences of native speaker lecturers in social interaction when teaching include 3 things: learning methods and evaluation, relationships between lecturers and students, and social challenges faced. Teaching is carried out using interactive methods and authentic evaluation, then the establishment of positive relationships between lecturers and students, and the educational challenges faced, especially in Indonesia, are the lack of students' ability to speak Arabic, along with the fear of speaking Arabic. 3) The reflection of native speaker lecturers from the learning process is that students in Sudan and Libya who are native Arabic speakers do not have significant problems in understanding the learning. They easily understand the material taught, but they use amiyah language more often. In Indonesia, the lecturers and students are very protective of fusha Arabic in all contexts compared to the native speakers, so that Arabic learning is growing rapidly from year to year. Then to face the challenges that occur in Indonesia, native speaker lecturers continue to try to apply interactive teaching methods and encourage continuous language practice. They also hope to create an environment that supports the use of foreign languages for students inside and outside the classroom, accompanied by a sense of responsibility for students in getting used to dialogue in Arabic language. The novelty of this research is the focus of the discussion on the sociolinguistic experience of native Arabic speaker lecturers in teaching international students who have different backgrounds and cultures, where sociolinguistics combines 2 main aspects of language and social lecturers in the learning process.

ABSTRAK

Syafni, Hafidhah. 2025. Pengalaman Dosen Native Speaker Arab dari Segi Aspek Sociolinguistik dalam Mengajar Mahasiswa (Studi Inkuiri Naratif). Tesis Magister, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Pascasarjana, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, Malang. Pembimbing I adalah Dr. H. Syaiful Mustofa, M.Pd, M.A., dan pembimbing II adalah Dr. Usfiyatur Rusuly, M.Pd.I.

Kata kunci: Pengalaman Dosen, Sociolinguistik, Pengajaran Bahasa Arab, Mahasiswa.

Pengajaran bahasa Arab sebagai bahasa kedua sangat penting, terutama bagi penutur asli, karena perannya dalam mencapai komunikasi dan pertukaran ide, serta kepentingan budaya, ekonomi, dan sosial. Bahasa Arab dapat dipelajari di sekolah dan universitas yang berkontribusi pada pengembangan kemampuan intelektual siswa. Pengajaran bahasa Arab berkaitan dengan sociolinguistik, yang mempelajari hubungannya dengan masyarakat dan berbagai fungsinya. Pengalaman dosen sangat mempengaruhi kualitas pendidikan, karena penutur asli memainkan peran penting dalam memberikan pendidikan yang efektif, meskipun ada tantangan budaya dan Bahasa.

Tujuan dari penelitian ini adalah 1) Mendeskripsikan pengalaman dosen native Arab dalam menggunakan keragaman linguistik ketika mengajar mahasiswa di negara asalnya dan di Indonesia, 2) Mendeskripsikan pengalaman dosen native Arab dalam berinteraksi sosial ketika mengajar mahasiswa di negara asalnya dan di Indonesia, 3) Mendeskripsikan refleksi pengalaman dosen native Arab dalam mengajar mahasiswa di negara asalnya dan di Indonesia serta harapan mereka di masa depan. Metode dalam penelitian ini adalah narrative inquiry dengan pendekatan kualitatif, dan sumber datanya adalah dosen native Arab yang pernah mengajar di negara asalnya dan sekarang mengajar di Indonesia. Alat pengumpulan data yang digunakan adalah kerangka naratif (cerita), wawancara, dan dokumen. Analisis data diambil dari teori analisis tematik Brown dan Clarke.

Hasil penelitian adalah 1) Pengalaman dosen Arab dalam menggunakan keragaman linguistik dalam mengajar mahasiswa meliputi 3 hal: dialek, register, dan gaya bahasa. Dialek merupakan variasi bahasa Arab yang digunakan oleh dosen native speaker berdasarkan wilayah geografisnya, sehingga dosen native speaker dari Sudan dan Libya memiliki dialek yang berbeda. Register ialah variasi bahasa yang digunakan sesuai dengan konteks situasi (formal atau informal), dan gaya bahasa adalah cara khas yang digunakan seseorang dalam menyampaikan sesuatu baik secara lisan maupun tulisan. Secara keseluruhan, dosen native speaker menggunakan arab fusha dalam proses pembelajaran dan di luar pembelajaran, baik di negara asalnya maupun di Indonesia. Gaya Bahasa yang digunakan juga sederhana dan mudah dipahami oleh mahasiswa. 2) Pengalaman dosen native speaker dalam berinteraksi sosial saat mengajar meliputi 3 hal: metode dan evaluasi belajar, relasi antar dosen dan mahasiswa, serta tantangan sosial yang dihadapi. Pengajaran dilakukan dengan menggunakan metode interaktif serta evaluasi yang autentik, kemudian terjalinnya relasi positif antara para dosen dan mahasiswa, serta tantangan pendidikan yang dihadapi terkhusus di Indonesia adalah kurangnya kemampuan mahasiswa dalam berbahasa Arab, disertai rasa takut dan tidak percaya diri untuk berbicara bahasa Arab. 3) Refleksi dosen native speaker dari proses pembelajaran yang dilakukan ialah bahwa mahasiswa di Sudan dan Libya yang merupakan penutur asli bahasa Arab tidak mendapati masalah yang berarti dalam memahami pembelajaran. Mereka mudah memahami materi yang diajarkan, namun mereka lebih sering menggunakan bahasa ammiyah. Di Indonesia, para dosen dan mahasiswa sangat menjaga bahasa Arab fusha dalam segala konteks dibandingkan para penutur aslinya, sehingga pembelajaran bahasa Arab berkembang pesat dari tahun ke tahun. Lalu untuk menghadapi tantangan yang terjadi di Indonesia, dosen native speaker terus berusaha menerapkan metode pengajaran yang interaktif serta mendorong latihan berbahasa yang berkelanjutan. Mereka juga berharap agar terciptanya lingkungan yang mendukung penggunaan bahasa asing bagi mahasiswa di dalam dan di luar kelas, disertai dengan rasa tanggung jawab mahasiswa dalam membiasakan untuk berdialog menggunakan bahasa Arab. Adapun keterbaruan dari penelitian ini ialah fokus pembahasan pada pengalaman sociolinguistik dosen native speaker Arab dalam mengajar mahasiswa internasional yang memiliki latar belakang dan budaya yang berbeda, di mana sociolinguistik ini menggabungkan 2 aspek utama berupa bahasa dan sosial pendidik (dosen) dalam proses pembelajaran.

محتويات البحث

ج	استهلال
د	إهداء
هـ	موافقة المشرف
	Error! Bookmark not defined.
ز	إقرار أصالة البحث
ح	كلمة الشكر والتقدير
ي	مستخلص البحث
م	محتويات البحث
ف	قائمة الجداول
ص	قائمة الصور
ق	قائمة الملاحق
١	الفصل الأول
١	الإطار العام والدراسات السابقة
١	أ. المقدمة
٥	ب. أسئلة البحث
٦	ج. أهداف البحث
٦	د. أهمية البحث
٨	هـ. حدود البحث
٩	و. تحديد المصطلحات
١٠	ز. الدراسات السابقة
١٧	الفصل الثاني
١٧	الإطار النظري
١٧	المبحث الأول: خبرات المحاضرين الناطقين باللغة العربية
١٧	أ. تعريف الخبرة

- ب. الناطق باللغة الأجنبية (العربية) ١٩
- ج. الطلاب غير الناطق باللغة العربية ٢٠
- د. الدول الرسمية الناطقة باللغة العربية في العالم ٢١
- المبحث الثاني: علم اللغة الاجتماعي ٢٢
- أ. تعريف علم اللغة الاجتماعي ٢٢
- ب. تاريخ علم اللغة الاجتماعي ٢٢
- ج. موضوع الدراسة في علم اللغة الاجتماعي ٢٤
- د. أهمية علم اللغة الاجتماعي ٢٦
- المبحث الثالث: التعليم باللغة العربية ٢٧
- أ. التعليم ٢٧
- ب. اللغة العربية ٢٨
- المبحث الرابع: دراسة تحقيقية سردية ٣١
- أ. تعريف التحقيقية السردية ٣١
- ب. الجوانب في البحث التحقيقي السردية ٣٣
- الفصل الثالث ٣٥**
- منهجية البحث ٣٥**
- أ. مدخل البحث ومنهجه ٣٥
- ب. إجراءات استخدام طريقة التحقيقية السردية في البحث الكيفي ٣٥
- ج. البيانات والمصادر وعينتها ٣٦
- د. أسلوب جمع البيانات ٣٧
- هـ. تحليل البيانات ٣٨
- و. أسلوب التحقق من صدق المحتوى السردية ٣٩
- الفصل الرابع ٤٠**
- عرض البيانات وتحليلها ٤٠**

المبحث الأول: خبرة المحاضرين الناطقين باللغة العربية في استخدام التنوع اللغوي عند تعليم

طلبة المرحلة الجامعية في بلده سابقا وفي إندونيسيا حالا ٤٠

أ. اللهجات ٤٣

ب. السجلات ٥٠

ج. الأساليب اللغوية ٥٧

المبحث الثاني: خبرة المحاضرين الناطقين باللغة العربية في عملية التفاعل الاجتماعي عند

تعليم طلبة المرحلة الجامعية في بلده سابقا وفي إندونيسيا حالا ٦٦

أ. طرق التدريس وتقييمه ٦٦

ب. المعاملة والعلاقة ٧٤

ج. التحديات ٨٠

المبحث الثالث: انعكاس خبرة المحاضرين الناطقين باللغة العربية في تعليم طلبة المرحلة

الجامعية في بلده سابقا وفي إندونيسيا حالا وأمنيتهم للمستقبل ٨٦

أ. الانعكاس ٨٧

ب. الأمنية (الرجاء) ٩٠

الفصل الخامس ٩٩

مناقشة نتائج البحث ٩٩

أ. خبرة المحاضرين الناطقين باللغة العربية في استخدام التنوع اللغوي عند تعليم طلبة المرحلة

الجامعية في بلده سابقا وفي إندونيسيا حالا ٩٩

١. اللهجات ١٠٠

٢. السجلات ١٠١

٣. الأساليب اللغوية ١٠٢

ب. خبرة المحاضرين الناطقين باللغة العربية في عملية التفاعل الاجتماعي عند تعليم طلبة

المرحلة الجامعية في بلده سابقا وفي إندونيسيا حالا ١٠٣

١. طرق التدريس وتقييمه ١٠٣

٢. المعاملة أو العلاقة ١٠٤

١٠٦	التحديات	٣
	ج. انعكاس خبرة المحاضرين الناطقين باللغة العربية في تعليم طلبة المرحلة الجامعية في بلده	
١٠٧	سابقا وفي إندونيسيا حالا وأمنيتهم للمستقبل	
١١٠	الفصل السادس	
١١٠	الخاتمة	
١١٠	أ. ملخص نتائج البحث	
١١٣	ب. الاقتراحات	
١١٥	قائمة المراجع	
١٢٢	الملاحق	

قائمة الجداول

- الجدول ١.١ الدراسات السابقة ١٥
- الجدول ١.٤ التلخيص من المبحث الأول ٦٢
- الجدول ٢.٤ التلخيص من المبحث الثاني ٨٣
- الجدول ٣.٤ التلخيص من المبحث الثالث ٩٧

قائمة الصور

- الصورة ٤ . ١ الأستاذ الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم ٤١
- الصورة ٤ . ٢ الأستاذ الدكتور بكري محمد البخيت ٤٢
- الصورة ٤ . ٣ الأستاذ الدكتور سليمان حسن الورفلي ٤٢
- الصورة ٤ . ٤ تعليم التفسير عبر فيسبوك ٤٨
- الصورة ٤ . ٥ كتابة المحاضر ١ في صحيفة ٥٢
- الصورة ٤ . ٦ استعانة بين المحاضر وتقديم شهادات للكتاب ٧٨
- الصورة ٤ . ٧ استعانة بين المحاضر وتقديم شهادات للكتاب ٧٩
- الصورة ٤ . ٨ كتاب العربية للحياة ٩٢
- الصورة ٥ . ١ تلخيص من حداثة البحث ١٠٨

قائمة الملاحق

١٢٢	الملحق ١: موافقة المشاركة
١٢٥	الملحق ٢: الإطار السردى
١٣٧	الملحق ٣: دليل المقابلة

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ. المقدمة

تُعرف أن خبرة المعلم أو المحاضر في التدريس والتعليم هي شيء مؤثر للغاية في تحديد جودة التدريس من المعلم، على الرغم من الخلفية التعليمية التي تختلف عن المعلمين الآخرين^١. وتوجد هذه الخبرة إما من المعلم أو المحاضر في هذا البلد أو من بلد آخر، مثل المحاضر أو المعلم الناطق باللغة العربية. يتمتع المعلمون الناطقون باللغة العربية بخبرة مميزة في صياغة المهارات اللغوية التي يعلمونها، حيث يقومون بتدريس اللغة العربية بأرائهم الخاصة وفهمهم لماهية المهارات اللغوية^٢. لأن اللغة العربية هي لغة أجنبية لمعظم الطلاب في إندونيسيا، فلذلك يجب على المعلمين الناطقين بها فهم التحديات التي يواجهونها في تعليم اللغة العربية^٣. لذلك، نحتاج إلى معرفة خبراتهم في مواجهة هذه التحديات وطريقة حلها.

قال خواجه في بحثه الذي أخذ من كتاب سكوت وفونتي (Scott & Fuente) أن في تعليم اللغة الأجنبية لغير الناطقين بها، لا يجوز للمدرس أو المعلم أن يستخدم لغة أم الطلبة لكون المدرّس كالمصدر الأساسي للطلاب في توفير مدخلات مناسبة باللغة الأجنبية التي يدرسونها^٤، وفي هذه الحالة بالطبع لا بد من المعلم أن يملك الخبرة التدريسية في إدارة التعليم، لأن الشخص لا يستطيع أن

¹ Nur Rizky Amalia and Muhammad Agung Rokhimawan, "Dampak Latar Belakang Pendidikan Dan Pengalaman Guru Terhadap Mutu Mengajar Guru Di Sekolah Dasar," *Orien: Cakrawala Ilmiah Mahasiswa* 1, no. 3 (2022): 267–72, <https://doi.org/10.30998/ocim.v1i3.6229>.

² R. Umi Baroroh and Syindi Oktaviani R Tolinggi, "Arabic Learning Base On A Communicative Approach In Non-Pesantren School/ Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Pendekatan Komunikatif Di Madrasah Non-Pesantren," *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 3, no. 1 (2020): 64–88, <https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v3i1.8387>.

³ AZIZ AKHMAD NAJIB, "Meningkatkan Keterampilan Menyimak Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Dengan Metode Aural Oral Approach," *TEACHING: Jurnal Inovasi Keguruan Dan Ilmu Pendidikan* 1, no. 3 (2021): 236–44, <https://doi.org/10.51878/teaching.v1i3.538>.

^٤ خواجه فقيه، "إستعمالات اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى مدرسي المرحلة المتوسطة

بتمنراست،" *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية* ١٥، ٧٢–٦١: (٢٠٢٣) ٠٢. no.

يتخيل أو يتصور إلا ضمن الحدود التي رسمتها خبرته الخاصة، وعُرف بعد ذلك أنه أوسع وعياً ومعرفة من غيره.^٥ والخبرة التدريسية هي أهم نقطة ستؤثر على مهنية المعلمين وخاصة في مؤشرات كفاءة المعلم. وأيضا خبرة المعلم في التدريس تعرف بأنها الأمور التي حصل عليها في وقت ما مع معيار لعدد السنوات التي قضاها المعلمون في التدريس بحسب مجالهم خاصة.^٦

أما اكتساب اللغة العربية كلغة ثانية لديه أهمية كبرى لغير الناطقين بها. هم الذين يجهدون في تعلم هذه اللغة بسبب ارتباط مصالحهم بها، وحاجاتهم إليها من أجل الاتصال، وتبادل الرؤى والأفكار مع الناطقين بالعربية، وأيضا تكون هذه اللغة رأس مال الذي يضيف إلى أشكال مختلفة وهي الثقافية والاقتصادية والاجتماعية.^٧ يمكن تعليم اللغة العربية يكون في المدارس أو الجامعات، التي تعتبر أنها فضاء لتدريس الطلاب وتنمية قدراتهم العقلية والفكرية ليصبح العقل أداة للتفكير المبدع الفعال.^٨ وعُلم هذه اللغة لكثير من الناس في العالم حتى تكون معرفة ضرورية، خاصة لكل مسلمين. وانتشرت هذه اللغة بدون عمد إلى عدد البلد غير المسلم بمجرد سماعهم إلى الآيات القرآنية التي تُكتب باللغة العربية دون تعليمها بصورة خاصة.^٩

فكان لتعليم اللغة العربية فائدة كبيرة، فوجب الاهتمام بها وتدريسها والعمل على إيجاد أفضل السبل والطرائق لتعليمها، من أعداد المعلم وتطويره

^٥ حيدر خلق بنيان الحمراي، "الخبرات التعليمية؛ مفهومها وخصائصها"، ٢٠١٦.

^٦ Reni Wiranti, "Pengaruh Pengalaman Mengajar Dan Motivasi Mengajar Terhadap Profesionalisme Guru Taman Kanak-Kanak Se-Kecamatan Way Jepara," *Jurnal Humaniora Dan Ilmu Pendidikan* 1, no. 1 (2021): 27–37, <https://doi.org/10.35912/jahidik.v1i1.297>.

^٧ ياسر السيد النجار، "تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها كرس مال ثقافي"، *حوليات أداب عين شمس* 50, no. 1 (2022): 182–

^٨ ذهبية سيد علي and الأمين بلقاضي، "أهمية التعليم الجامعي في الجزائر وعلاقته بالعالم المهني," *Management and Social Perspectives* 2, no. 1 (2023): 44–53.

^٩ عائض بن عبدالله القرني، أهمية اللغة العربية ومناقشة دعوى صعوبة النحو (الرياض: دار الوطن للنشر، ١٩٩٢)، ٩–

وإعداد المناهج وتطويرها للبلوغ إلى الغاية السامية، وأيضا لتحقيق أهداف تدريس اللغة العربية.^{١٠} وكان أيضا للغة العربية وظيفة متنوعة منها الوظيفة النفسية، الوظيفة الفكرية، والوظيفة الاجتماعية. الوظيفة الاجتماعية هي التي أكثر المناسبة بهذا البحث، لأنها يتحقق للفرد التواصل الاجتماعي مع الآخرين باستخدام الكلمات والعبارات المناسبة لبناء العلاقة أو تأكيدها أو حصول على التعارف والألفة بين المتخاطبين. وأيضا فيها توثيق الشعور بالانتماء الاجتماعي للفرد وتجعله حريصا على الإحاطة بما تعارف عليه أفراد مجتمعه.^{١١} فبهذا تستعين اللغة العربية بالعلوم الأخرى مثل علم اللغة الاجتماعي الذي أدى اهتمامه إلى مناسبة هذا العلم باللغة العربية.^{١٢}

أما علم اللغة الاجتماعي هو علم متعدد التخصصات الذي يدرس اللغة في نظام اجتماعي. وبالتالي، لا يتم تفسير اللغة في جوانبها الداخلية فحسب، بل يُنظر إليها أيضا كوسيلة للتفاعل والتواصل الذي يحدث في المجتمع.^{١٣} في هذا العلم هناك علاقة وثيقة بين اللغة واستخدامها في المجتمع وفقاً للظروف والأحداث الاجتماعية.^{١٤} يهتم العلماء في هذا العلوم بتحديد الوظائف الاجتماعية للغة والطريقة التي تُستخدم بها لنقل المعنى الاجتماعي. ودراسة عن طريقة الناس في استخدام اللغة عند السياقات الاجتماعية المختلفة ثروة من المعلومات حول الطريقة التي تعمل بها اللغة، وكذلك حول العلاقات في مجتمع

^{١٠} ماجد عبد الله عبد الكريم العبادي، "المشكلات التي تواجه معلم اللغة العربية عند التقويم أداء الطلاب اللغوي بالمرحلة الثانوية" (جامعة أم القرى بمكة المكرمة، ٢٠٠٦).

^{١١} خالد محمد حسين البيوي، "اللغة العربية في الفكر العربي" (جامعة أم القرى، ٢٠٠٨)، ٣.

^{١٢} لمياء الواعر and حنان بوعروة، "اللغة العربية بين استعمال التراثي والحداثة الإعلام المكتوب أمودجا" (جامعة منتوري، ٢٠١١).

^{١٣} Nurul Hanani, *Pembelajaran Bahasa Arab Kontemporer: Konstruksi Metodologis Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Komunikatif - Sociolinguistik* (Bandung: CV Cendekia Press, 2020), <https://books.google.co.id/books?id=e8wMEAAAQBAJ>.

^{١٤} A A Alimin and E Ramaniyar, *Sociolinguistik Dalam Pengajaran Bahasa : Studi Kasus Pendekatan Dwi Bahasa Di Sekolah Dasar Kelas Rendah*, 1st ed. (Pontianak: Putra Pabayo Perkasa, 2020), <https://books.google.co.id/books?id=TbYmEAAAQBAJ>.

ما، وأيضا الطريقة التي ينقل ويبنى بها الناس الجوانب من هويتهم الاجتماعية من خلال لغتهم.^{١٥} ولا يمكن يخلو المجتمع الحديث من تأثير العولمة والانفتاح على اللغات الأخرى.^{١٦}

بعض بحوث علم اللغة الاجتماعي يتكون عن المسائل الاجتماعية، والبحوث الأخرى تتكون عن المسائل اللغوية. ولكن الشيء الذي يجعل هذه البحوث متميزة هي الاتحاد كلا العنصرين.^{١٧} قالت ماتينبنج (Matianping) وأصدقائه أن المشكلات التي يعرض لها علم اللغة الاجتماعي متنوعة، منها: توجد أنواع اللغوية في المجتمع الواحد، الاتصال اللغوي بين الأمم التي تستخدم اللغات المختلفة، وجود اللغات المتعددة في الوطن الواحد، وتعامل الأفراد لغويا طبقا للظروف والمناسبة والحالة وعلاقة اللغة بالثقافة.^{١٨} أما إذا جرى تعليم اللغة العربية، ثم وجد الطلاب بعض المشكلات السابقة في تعليمهم، فيجب أن يكون المعلم مؤهل أو له قدرة جيدة في إدارة الفصول والتعليم حتى تكون هناك تغييرات إيجابية في الطلاب، خاصة لإيجاد العلوم الجديدة عن علم اللغة الاجتماعي.^{١٩}

أحد الأمور التي تدعم عملية تعليم اللغة هو وجود الناطق الأصلي في تعلم اللغات الأجنبية، وهذا أمر ضروري للغاية. ولذلك، تهتم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج بإضافة محاضرين من الناطقين باللغة العربية أو الإنجليزية. فبالإضافة إلى المحاضرين الناطقين باللغة الإنجليزية من ألمانيا

¹⁵ J Holmes and N Wilson, *An Introduction to Sociolinguistics*, 5th ed., Learning about Language (New York: Taylor & Francis, 2017), <https://books.google.co.id/books?id=SC8IDwAAQBAJ>.

¹⁶ Alimin and Ramaniyar, *Sosiologiistik Dalam Pengajaran Bahasa : Studi Kasus Pendekatan Dwi Bahasa Di Sekolah Dasar Kelas Rendah*.

¹⁷ M Meyerhoff, *Introducing Sociolinguistics* (USA: Taylor & Francis, 2015), <https://books.google.co.id/books?id=yfyVII7GRPMC>.

¹⁸ ماتينبنج، عاصم شحادة علي، and شمس الجميل يوب، "علم اللغة الاجتماعي وآثاره في تعليم اللغة العربية للناطقين بالصينية: الحياة الاجتماعية أمودجا"، *المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات*، ٢٠٢١.

¹⁹ Yulis Malidar Al-falah and Ifah Khadijah, "Penggunaan Metode Resitasi Untuk Meningkatkan Keterampilan Menulis Ringkasan Siswa Pada Mata Pelajaran Bahasa Indonesia," *Jurnal Pendidikan Indonesia: Teori, Penelitian, Dan Inovasi* 2, no. 1 (2022), <https://doi.org/10.59818/jpi.v2i1.188>.

وأمریکا، تضم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج محاضرين الناطقين باللغة العربية من السودان وليبيا.^{٢٠} فمن ذلك، خبرتهم في تعليم الطلاب الناطقين وغير الناطقين باللغة العربية لها دور مهم من ناحية إيجابية التي يستطيع أن يكون مرجعا ودافعا للمحاضر والمعلم آخر في تطور توثيق التعليم. ولكن، بالطبع يواجه المحاضرون الناطقون باللغة العربية بعض التحديات في تدريس الطلاب غير الناطقين بها، مثل الاختلافات الثقافية والخلفية، والعوائق اللغوية التي يواجهها الطلاب. على المستوى المهني، يجب أن يكون المحاضر مستعدًا جيدًا ويعرف كيف يتواصل مع طلابه، لأن دوره لا يقتصر على نقل المعلومات فحسب، بل يجب أن يكون المحاضر أيضًا منظمًا وميسرًا لعملية التدريس ومخططًا للأنشطة اللغوية المختلفة. ويجب أن تكون طرق التدريس مناسبة لمختلف المستويات وقدرات الطلاب، كما يجب أن يستخدم المحاضر تقنيات مناسبة ووسائل فعالة لتقييم عملية التعلم.^{٢١} وبالتالي، الفهم لخبرة المحاضرين الناطقين باللغة العربية في تعليم الطلبة الجامعية يمكن أن يساعد في تطوير استراتيجيات التدريس وتحسين جودة تعليم اللغة الأجنبية.

ب. أسئلة البحث

بناء على الخلفية السابقة، حددت الباحثة أسئلة البحث مما تلي:

١. كيف خبرة المحاضرين الناطقين باللغة العربية في استخدام التنوع

اللغوي عند تعليم طلبة المرحلة الجامعية في بلد هسابقا وفي إندونيسيا

حالا؟

²⁰ Abdi Wijaya, "Dua Native Bahasa Arab Bantu Pembelajaran Di UIN Malang," GEMA: Media Informasi dan Kebijakan Kampus, 2020, <https://uin-malang.ac.id/r/200901/dua-native-bahasa-arab-bantu-pembelajaran-di-uin-malang.html>.

²¹ Basma Ahmad Sedki Dajani, Salwa Mubaideen, and Fatima Mohammad Amin Omari, "Difficulties of Learning Arabic for Non-Native Speakers," *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 2014, 919–26, <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2013.12.808>.

٢. كيف خبرة المحاضرين الناطقين باللغة العربية في عملية التفاعل الاجتماعي عند تعليم طلبة المرحلة الجامعية في بلده سابقا وفي إندونيسيا حالا؟

٣. ما انعكاس خبرة المحاضرين الناطقين باللغة العربية في تعليم طلبة المرحلة الجامعية في بلده سابقا وفي إندونيسيا حالا وما أمنيتهم للمستقبل؟

ج. أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث السابقة، الأهداف لهذا البحث هي:

١. وصف خبرة المحاضرين الناطقين باللغة العربية في استخدام التنوع اللغوي عند تعليم طلبة المرحلة الجامعية في بلده سابقا وفي إندونيسيا حالا.

٢. وصف خبرة المحاضرين الناطقين باللغة العربية في عملية التفاعل الاجتماعي عند تعليم طلبة المرحلة الجامعية في بلده سابقا وفي إندونيسيا حالا.

٣. وصف انعكاس خبرة المحاضرين الناطقين باللغة العربية في تعليم طلبة المرحلة الجامعية في بلده سابقا وفي إندونيسيا حالا وأمنيتهم للمستقبل.

د. أهمية البحث

لهذا البحث أهمية متنوعة، تقسم هذه الأهمية إلى الوجهة النظرية والوجهة التطبيقية، هما:

١. الوجهة النظرية

لإكثار فهم تعقيد تدريس اللغات الأجنبية للطلاب غير الناطقين بها، لا سيما في سياق اللغة العربية، وتحديد العوامل التي تؤثر على

فعالية تدريس الناطقين بها، وتقديم مساهمات جديدة في نظرية تعلم اللغة الثانية.

٢. الوجهة التطبيقية

(أ) للمحاضرين: يساهم هذا البحث بشكل كبير في تطوير ممارسات تدريس اللغة العربية، وخاصة أولئك الذين يقومون بتدريس الطلاب غير الناطقين بها. من خلال فهم الخبرة المتعمقة للمتحدثين الأصليين في مجال علم اللغة الاجتماعي، يمكن للمدرسين استكشاف المعرفة الكثيرة في سياقات التعليم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساعد هذا البحث أيضا المحاضرين على تحديد التحديات المشتركة التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية، حتى يتمكنوا من تطوير مواد تعليمية وطرق تدريس أكثر ملاءمة وذات مغزى. وبالتالي، يستطيع المحاضر تحسين جودة التعليم باللغة العربية في الفصل الدراسي ومساعدة الطلاب على تحقيق أهدافهم التعليمية.

(ب) للطلاب: يمكن أن توفر نتائج هذه الدراسة فوائد مباشرة للطلاب غير الناطقين باللغة العربية. من خلال فهم خبرات الناطقين بها، يمكن للطلاب اكتساب نظرة ثاقبة حول مناهج واستراتيجيات التعلم الفعالة التي يمكنهم استخدامها لتحسين مهاراتهم في اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، يستطيع أن يساعد هذا البحث الطلاب على الشعور بمزيد من التحفيز والمشاركة في عملية التعليم، لأنهم يدركون أن هذا البحث يتم إجراؤه مع وضع احتياجاتهم ووجهات نظرهم في الاعتبار.

ج) للباحثين: تفتح هذه الدراسة فرصا للباحثين لإجراء أكثر الدراسات حول تعلم اللغة العربية في سياقات مختلفة. يمكن أن تكون نتائج هذا البحث أساسا لتطوير نظريات جديدة ونماذج تعلم أكثر شمولاً. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساهم هذا البحث أيضا في تطوير أدوات بحث أفضل لقياس فعالية مناهج تعلم اللغة المختلفة. وبالتالي، يمكن لهذا البحث إثراء الأدبيات الأكاديمية في مجال تعليم اللغة خاصة والمساهمة في تطوير العلوم.

هـ. حدود البحث

ليكون هذا البحث بحثا واضحا، تحدد الباحثة من الأمور التالية:

١. الحد الموضوعي

تحدد الباحثة هذا البحث بالموضوع "خبرة المحاضرين الناطقين باللغة العربية في مجال علم اللغة الاجتماعي في تعليم طلبة المرحلة الجامعية (دراسة تحقيقية سردية)". ويركز هذا البحث في خبرة المحاضرين الناطقين باللغة العربية في تعليم الطلاب، خاصة من حيث الجوانب علم اللغة الاجتماعي التي يواجهها المحاضر يعني من نظر التنوع اللغوي، التفاعل الاجتماعي وانعكاس خبراتهم للمستقبل. أما الطلاب الذين يُدرّسهم المحاضر هم الطلاب الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. الحد المكاني

تختار الباحثة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج خاصة في مرحلة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية، التي قام فيها التعليم باللغة العربية، وفيها المحاضرون الناطقون باللغة العربية أيضا.

٣. الحد الزمني

تقيم الباحثة هذا البحث في العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ وهو في الفصل الدراسي الثالث والرابع. وتركز الباحثة على المحاضرين الناطقين باللغة العربية الذين قد علموا الطلاب في بلدهم السابق، ثم يعلمون الآن في أندونيسيا بمدة أكثر من ١٠ سنوات في هذه الجامعة.

و. تحديد المصطلحات

تحدد الباحثة المصطلحات التي تتعلق بالموضوع "خبرة المحاضرين الناطقين باللغة العربية في تعليم طلبة المرحلة الجامعية (دراسة تحقيقية سردية)" مما يلي:

١. خبرة المحاضرين الناطقين باللغة العربية

الخبرة هي عملية ديناميكية ومتطورة باستمرار. وهي أيضاً عملية اكتساب المعرفة والفهم من خلال الأفعال والإدراك والعواطف. وتشير خبرة الأستاذ المتحدث الأصلي إلى الخبرة التدريسية التي يمتلكها مدرس أو محاضر لغته الأم هي اللغة التي يدرسها ويستخدمها في حياته اليومية. مثلاً، إذا كان المحاضر يدرّس اللغة العربية وهذه اللغة هي لغته الأم التي يستخدمها يومياً في حياته، ويقوم بالتدريس بهذه اللغة أيضاً.

٢. علم اللغة الاجتماعي

علم اللغة الاجتماعي هو دراسة العلاقة التفاعلية بين اللغة وسلوك الأفراد في المجتمع. يهتم هذا العلم بفهم كيف تتأثر اللغة بالعوامل الاجتماعية المختلفة، وكيف تستخدم اللغة لتعكس الهوية الاجتماعية وتشكل العلاقات بين الأفراد.

٣. التعليم

التعليم هو عملية تغيير سلوكي دائم نسبياً نتيجة للتجربة أو التدريب. وبعبارة أخرى، التعليم هو عملية اكتساب المعرفة والمهارات والمواقف والقيم أو المعلومات الجديدة التي تغير طريقة تفكيرنا وشعورنا أو تصرفنا.

٤. الطلبة الجامعية (الناطق وغير الناطقين باللغة العربية)

الطالب الناطق باللغة العربية هو أي شخص يدرس ويتعلم ويستخدم اللغة العربية للتعبير عن أفكاره ومشاعره وقراءته وكتابته، وهذه اللغة هي لغته الأم. أما الطالب غير الناطق باللغة العربية هو الطالب الذي يدرس اللغة العربية ولكن هذه اللغة ليست لغته الأولى أو لغته الأم التي يستخدمها يومياً. بعبارة أخرى، هم الطلاب الذين دارسو اللغة العربية القادمون من دول أو خلفيات لغوية مختلفة.

ز. الدراسات السابقة

أما الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع هذا البحث هي:

١. فطرية (٢٠٢٤) "خبرة معلم اللغة العربية في إعداد الوسائل التعليمية في المدرسة عند كوفيد ١٩ وبعده: دراسة تحقيقية سردية". أهداف البحث هي: وصف عملية معلمي اللغة العربية في إعداد الوسائل التعليمية عند كوفيد ١٩ وبعده، وصف خبرة معلمي اللغة العربية في استخدام الوسائل التعليمية عند كوفيد ١٩ وبعده، وتوضيح انعكاس خبرة معلمي اللغة العربية في إعداد واستخدام الوسائل التعليمية عند وبعد كوفيد. منهج البحث: التحقيقية السردية بالمدخل الكيفي. ونتائج هذا البحث هي: (١) عملية معلمي اللغة العربية في إعداد الوسائل التعليمية عند كوفيد ١٩ وبعده تتكون من مصادر الوسائل التعليمية، تحديد السياق، وأنواع الوسائل التعليمية: الوسائل التعليمية

الرقمية والتقليدية، خطوات صناعة الوسائل التعليمية، أن تكون رجل محترف وعائلي، ٢) خبرة معلمي اللغة العربية في استخدام الوسائل التعليمية عند كوفيد ١٩ وبعده تتكون من العقبات والتحديات (المرافق الداعمة، الإنترنت والأجهزة، دعم الوالدين، تشجيع التلاميذ)، الاستراتيجية لوجه التحديات، ظروف المدرسة والفصل الدراسي، ٣) ينعكس المعلمون وقيّمون العملية التي تتعلق بإعداد وتطبيق الوسائل التعليمية. لديهم توقعات في صناعة الوسائل التعليمية التفاعلية، الوسائل التعليمية المستندة إلى أندرويد، ومنصة الوسائل التعليمية لأربع المهارات اللغوية. المساواة: منهجية البحث تعني التحقيقية السردية بالمدخل الكيفي، والمبحث في كلا البعثين هو خبرة المعلمين. الاختلاف: البحث السابق بحث في خبرة معلم اللغة العربية في استخدام وإعداد الوسائل التعليمية، أما الباحثة ستبحث عن خبرة المحاضرين الناطق باللغة العربية في مجال علم اللغة الاجتماعي في تعليم الطلاب الجامعية لغير الناطقين بها.

٢. كارولوس بوروموس مولياتنو (٢٠٢٢) "خبرات المعلمين في تنفيذ التعليم بعد انتهاء القيود المفروضة على الأنشطة المجتمعية" وهو البحث العلمي. كان الغرض من هذه الدراسة هو استكشاف خبرة المعلمين في عملية التعليم بعد انتهاء قيود النشاط المجتمعي. منهج البحث: المدخل الكيفي بمنهج التحليل الظاهري التفسيري الظاهري. نتائج البحث: ١) الخبرات الجديدة التي تم العثور عليها في تفاعلات المعلمين مع الطلاب في الأسبوع الأول من التعليم خارج الإنترنت أو وجهاً لوجه، ٢) خبرات المعلمين في استكشاف وتنفيذ أساليب التعليم التي تتوافق مع ظروف واحتياجات الطلاب للتطوير،

(٣) معنى خبرات تطبيق عملية التعليم. للمعلمين علاقات وثيقة مع الطلاب أثناء عملية التعليم. المساواة: خبرة المعلم في تعليم الطلاب. الاختلاف: البحث السابق بحث عن خبرة المعلمين في تنفيذ التعليم بعد انتهاء القيود المفروضة على الأنشطة المجتمعية في المدرسة الابتدائية، أما الباحثة ستبحث عن خبرة المحاضرين الناطق باللغة العربية في مجال علم اللغة الاجتماعي في تعليم الطلاب الجامعية لغير الناطقين بها.^{٢٢}

٣. أجي بيرمانا نورصدق وحمدان حسين باتوبارا (٢٠٢٢) "خبرات معلمي المدارس الابتدائية في استخدام وسائل التعليم" وهو البحث العلمي. أما هدف البحث يعني استقصاء خبرة معلمي المدارس الابتدائية في استخدام وسائل التعليم. منهجية البحث: المدخل الكيفي بمنهج البحث الميداني. ونتائج البحث: (١) يفضل معلمو المدارس الابتدائية وسائل التعليم التقليدية على وسائل التعليم الرقمية بسبب سهولة الوصول إليها وقابليتها للنقل. ومع ذلك، أفاد المعلمون أنهم لا يستخدمون أحدث وسائل التعليم على النحو الأمثل لأنهم نادراً ما يحضرون التدريب حتى ما لديهم الثقة، (٢) تشمل التحديات التي يواجهها المعلمون في استخدام وسائل التعليم هي الافتقار إلى دعم المدير وأولياء الأمور، وعدم كفاية وسائل التعليم الإلكترونية، ومحدودية التجهيزات والموارد المدرسية، والوقت المحدد المخصص للتدريس. المساواة: والمبحث عن خبرة المعلم في التدريس أو التعليم. الاختلاف: البحث السابق بحث عن خبرة

²² Carolus Borromeus Mulyatno, "Pengalaman Para Guru Dalam Melaksanakan Pembelajaran Setelah Berakhirnya Pemberlakuan Pembatasan Kegiatan Masyarakat," *Jurnal Basicedu* 6, no. 5 (2022): 7797–7805, <https://doi.org/10.31004/basicedu.v6i5.3594>.

المعلم في استخدام وسائل التعليم، أما الباحثة ستبحث عن خبرة المحاضرين الناطق باللغة العربية في مجال علم اللغة الاجتماعي في تعليم الطلاب الجامعية لغير الناطقين بها.^{٢٣}

٤. ضياء الدين (٢٠٢٠) "خبرة المحاضر في تعليم اللغة العربية المعقد في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج (دراسة سرديّة). أهداف البحث هي وصف خبرة المحاضر الماضية في تعليم اللغة العربية، وصف خبرة المحاضر في إدارة تعليم اللغة العربية، ووصف آراء المحاضر عن تعليم اللغة العربية في المستقبل. منهجية البحث: المدخل الكيفي بمنهج البحث الدراسة السردية. نتائج البحث: (١) واجه المحاضر الصعوبة في تحديد مدخل التعليم الفعال، (٢) استخدم المحاضر مداخل سياقية وخطابية ونوعية في التربية بحسب حالة الطلبة، ثم توفير المهام والأدوار للتكيف مع مستوى قدرة الطلاب ويقومون بأشكال مختلفة من المواد مع التركيز المناسب على كفاءة الطلاب، (٣) تطلعات وآمال المحاضرين حول تعليم اللغة العربية بشكل أفضل في المستقبل. المساواة: منهجية البحث يعني دراسة تحقيقية سرديّة والمبحث عن خبرة المحاضر في التعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. الاختلاف: البحث السابق بحث عن خبرة المحاضر في تعليم اللغة العربية، أما الباحثة ستبحث عن خبرة المحاضرين الناطق باللغة العربية في مجال علم اللغة الاجتماعي في تعليم الطلاب الجامعية لغير الناطقين بها.

²³ Aji Permana Nursidiq and Hamdan Husein Batubara, "Pengalaman Guru Sekolah Dasar Dalam Menggunakan Media Pembelajaran," *Primary: Jurnal Pendidikan Guru Sekolah Dasar* 11, no. 5 (2022): 1319–34, <https://doi.org/10.33578/jpfkip.v11i5.9017>.

٥. رشيدة المسرورة (٢٠٢٠) "خبرة التعلم لدى الطالب والطالبة في المناظرة العربية الوطنية والعالمية (دراسة تحقيقية سردية). أهداف البحث هي: لمعرفة خبرة التعلم الذاتي لدى الطالب (المتناظر) في المناظرة العربية الوطنية والعلمية، لمعرفة عوائق الطالب المتناظر في المناظرة العربية الوطنية والعلمية وكيف حلها، ومعرفة استراتيجية تكلم أمام الجمهور لدى الطالب المتناظر في المناظرة العربية الوطنية والعلمية حتى يكون متناظرا مفضلا جيدا. منهجية البحث: المدخل الكيفي على منهج البحث التحقيقي السردى. نتائج البحث: (١) التعلم بشكل ذاتي باستخدام المناظرة العلمية بقطر كالمراجع والموارد في ممارسة المناظرة، وكيفية في ترقية مهارة الكلام باستخدام طريقة مباشرة وتدريب المحاورة بوسيلة الإنترنت أو المباشر، (٢) كل المتناظر يواجه عوائق التعلم الداخلية والخارجية في المناظرة العربية مثل الخوف والتشاؤم وروح الاتحاد في نادي المناظرة والتحليل الجماعي والاستعداد الكافي، (٣) الاستراتيجية التي يستخدمها هي استعداد النفس من الخارج والداخل مثل تشجيع النفس من قبل التقدم حتى يستطيع أن يقدم الكلام والأدب في المناظرة العربية العلمية. المساواة: منهجية البحث يعني دراسة تحقيقية سردية والمبحث عن الخبرة. الاختلاف: البحث السابق تكلم عن خبرة الطلبة في تعلم المناظرة العربية، أما هذا البحث يبحث عن خبرة المحاضرين الناطقين باللغة في مجال علم اللغة الاجتماعي في تعليم الطلاب الجامعية لغير الناطقين بها.

الجدول ١.١ الدراسات السابقة

الرقم	اسم الباحث والسنة وموضوع البحث	أوجه التشبه	أوجه الاختلاف
١.	فطرية (٢٠٢٤) "خبرة معلم اللغة العربية في إعداد الوسائل التعليمية في المدرسة عند كوفيد ١٩ وبعده: دراسة تحقيقية سرديّة"	خبرة المعلمين.	البحث السابق بحث في خبرة معلم اللغة العربية في استخدام وإعداد الوسائل التعليمية، أما الباحثة ستبحث عن خبرة المحاضرين الناطقين باللغة العربية في مجال علم اللغة الاجتماعي الذين يعلمون الطلاب غير الناطقين بها.
٢.	كارولوس بوروموس مولياتنو (٢٠٢٢) "خبرات المعلمين في تنفيذ التعليم بعد انتهاء القيود المفروضة على الأنشطة المجتمعية"	خبرة المعلمين في تنفيذ التعليم	البحث السابق بحث عن خبرة المعلمين في تنفيذ التعليم بعد انتهاء القيود المفروضة على الأنشطة المجتمعية في المدرسة الابتدائية، أما الباحثة ستبحث عن خبرة المحاضرين الناطقين باللغة العربية في مجال علم اللغة الاجتماعي الذين يعلمون الطلاب الجامعية لغير الناطقين بها.
٣.	أجي بيرمانا نورصدق وحمدان حسين باتوبارا (٢٠٢٢) "خبرات معلمي المدارس الابتدائية في"	خبرة المعلمين	البحث السابق بحث عن خبرة المعلم في استخدام وسائل التعليم، أما الباحثة ستبحث عن خبرة

<p>المحاضرين الناطقين باللغة العربية في مجال علم اللغة الاجتماعي الذين يعلمون الطلاب الجامعية لغير الناطقين بها.</p>		<p>استخدام وسائل التعليم"</p>	
<p>البحث السابق بحث عن خبرة المحاضر في تعليم اللغة العربية، أما الباحثة ستبحث عن خبرة المحاضرين الناطق باللغة العربية في مجال علم اللغة الاجتماعي في تعليم الطلاب الجامعية لغير الناطقين بها.</p>	<p>خبرة المحاضر في التعليم</p>	<p>٤. ضياء الدين (٢٠٢٠) "خبرة المحاضر في تعليم اللغة العربية المعقد في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج (دراسة سردية).</p>	
<p>البحث السابق تكلم عن خبرة الطلبة في تعلم المناظرة العربية، أما هذا البحث يبحث عن خبرة المحاضرين الناطقين باللغة العربية في مجال علم اللغة الاجتماعي في تعليم الطلاب الجامعية لغير الناطقين بها.</p>	<p>المبحث عن الخبرة</p>	<p>٥. رشيدة المسرورة (٢٠٢٠) "خبرة التعلم لدى الطالب والطالبة في المناظرة العربية الوطنية والعالمية (دراسة تحقيقية سردية).</p>	

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول: خبرات المحاضرين الناطقين باللغة العربية

أ. تعريف الخبرة

الخبرة هي جميع أنشطة وأفعال الشخص التي يتم الحصول عليها من خلال التعليم أو المهام أو العمل فترة زمنية معينة. والخبرة هي قيمة لجميع الأنشطة التي يمر بها الإنسان في استكشاف المعلومات والمعرفة بحيث تصبح جزءاً منه ثم يكون مفيداً له في المستقبل.^{٢٤} نقل كنتان عن دينا وإيرا أن الخبرة هي أحد العوامل الداعمة للشخص في مجال العمل الذي يمارسه. كلما زادت خبرة الشخص، زادت معرفته. فالخبرة شيء لا يمكن فصله عن حياة الإنسان اليومية، وهي ذات قيمة كبيرة يمكن استخدامها كدليل وتعليم الحياة لكل فرد.^{٢٥} فلذلك يقال أن الخبرة هي شيء مهم في حياة الإنسان وبالطبع لكل الناس لديهم الخبرة المتنوعة وفقاً لما مروا بها.

هناك نوعان من الخبرة، خبرة إيجابية وخبرة سلبية. الخبرة الإيجابية هي التجارب التي تجعل الشخص سعيداً بحيث يرغب في أن يتذكرها على الدوام. في حين أن الخبرة السلبية هي التجارب التي تجعل الشخص حزيناً بحيث يريد أن يُنسى على الفور.^{٢٦} وبالطبع هناك خبرات لا تنسى تجعل المرء يرغب في العودة

²⁴ I Mohtar, *Hubungan Antara Motivasi Kerja Dan Pengalaman Kerja Dengan Kinerja Guru Madrasah* (Uwais Inspirasi Indonesia, 2019)

<<https://books.google.co.id/books?id=wDW2DwAAQBAJ>>.

²⁵ Kintan Riza Bella, "Dari Luring Ke Daring: Mengungkap Pengalaman Guru Madrasah Ibtidaiyah Selama Proses Pembelajaran Tematik Di Masa Pandemi Covid 19" (IAIN Kudus, 2022).

²⁶ Sri Wintala Achmad, *Ilmu Bahagia Ki Ageng Suruomentaram: Sejarah, Kisah, Dan Ajaran Kemuliaan*, 1st ed., Buku Sejarah Bestseller (Yogyakarta: Araska Publisher, 2020), 18, https://books.google.co.id/books?id=224_EAAAQBAJ.

إلى تلك الوجهة، أو خبرات محزنة تجعل المرء لا يرغب في العودة إلى ذلك المكان مرة أخرى. ثم التالي من أنواع الخبرات، وهي:

١. خبرة التعليم

أما خبرة تعليم التي عرّفها محمد رقيب أنها كل ما مر به المعلم في القيام بواجباته كمعلم في المدرسة أو الجامعة، والذي يرتبط بفترة زمنية معينة.^{٢٧} والخبرة التعليمية أيضا هي الأشياء أو الأحداث المختلفة التي حصل عليها المعلمون في فترة زمنية معينة أثناء قيامهم بواجباتهم كمعلمين أو محاضرين.^{٢٨} تعريف المحاضر أو المعلم هو القائد التربوي الذي يتصدر لعملية توصيل الخبرات والمعلومات التربوية وتوجيه السلوك لدى الطلاب الذي يقوم بتعليمهم.^{٢٩} ومن هذه الأشياء، يأخذ الطلاب الفوائد من مصاحبة المعلم لإيجاد المعارف الجديدة.

٢. خبرات التعلم

خبرة التعلم هي عبارة عن سلسلة من الأنشطة التي يقوم بها الطلاب للحصول على معلومات ومهارات جديدة وفقاً للأهداف المراد تحقيقها. ويمكن الحصول على المعرفة التي يكتسبها الطلاب من الخبرة المباشرة والخبرة غير المباشرة.^{٣٠} في عملية التعلم، تميل الخبرات التعليمية التي يحصل عليها الطلاب بشكل مستمر إلى توفير ذكريات

²⁷ Muhammad Rakib, Arfina Rombe, and Muchtar Yunus, "Pengaruh Pelatihan Dan Pengalaman Mengajar Terhadap Profesionalitas Guru," *Jurnal Ad'ministrare* 3, no. 2 (2017): 137–48.

²⁸ Sri Indah Sakinah, "Analisis Hubungan Pengalaman Mengajar Guru Dan Pemilihan Metode Pembelajaran Pada Mata Pelajaran Rumpun Ilmu Pengetahuan Sosial Di Sekolah Menengah Atas Negeri 9 Pekanbaru" (UIN Suska Riau, 2019).

²⁹ عبد الله العامري، المعلم الناجح (عمان - الأردن: DAR OSAMA FOR Publishing, 2009).

<https://books.google.co.id/books?id=lfyjDgAAQBAJ>

³⁰ M M Chusni et al., *Strategi Belajar Inovatif*, 1st ed. (Pradina Pustaka, 2021), 60, <https://books.google.co.id/books?id=i69VEAAAQBAJ>.

أكثر ثباتاً، وسيكون ذلك تأثيراً على الجوانب الروحية والاجتماعية للطلاب.^{٣١}

ب. الناطق باللغة الأجنبية (العربية)

التعريف من الناطق باللغة الأجنبية هو الذي يمثل ملكية فكرية أصيلة للفرد ويجعل أساس الهوية الثقافية للشخص.^{٣٢} مثل الناطق باللغة العربية وهو الإنسان جاء من بعض الدول التي يتكلم فيها باللغة العربية كاللغة الأم. وتعرف أيضاً أن الناطق باللغة العربية هو الذي وُلد في الدول الناطقة باللغة العربية، قد تعلم اللغة العربية منذ صغاره في بيئته اللغوية، اللغة العربية تكون لغته الأم، متميز وأتقن هذه اللغة جيدة، ثم يستطيع أن يتكلم بهذه اللغة ارتجالياً دون التفكير، وقادر على التفريق بين اللغة الصحيحة واللغة الخطيئة.^{٣٣} وذكر جورجيا الذي أخذه من ميدجيس أن مسألة الناطق أو غير الناطق بلغة ما مثيرة للجدل سواء من وجهة نظر علم اللغة الاجتماعي أو من وجهة نظر علم اللغة فحسب.^{٣٤}

نطوي استخدام مفهوم ”الناطقين الأصليين“ على عمليات أيديولوجية بمعنى أنه يتخيل ويشرّع علاقة اللغة بالهوية والجماليات والأخلاق ونظرية المعرفة. وترتبط الأيديولوجيات اللغوية أشكال اللغة واستخداماتها بالأفكار حول الأشخاص والمجموعات الاجتماعية، حيث أنها تدمج بين مستخدمي اللغة ومواقفهم ومصالحهم السياسية والاقتصادية.^{٣٥} وأيضاً تنطوي كفاءة الناطق باللغة ما (الناطق الأصلي) على قدرة التصرف كمتحدث ومستمع بطرق متنوعة يمكن فهمها من خلال الفئات المختلفة التي أوجزها. ويطلق على الإتقان البديهي

³¹ F Anwar et al., *Pengembangan Media Pembelajaran “Telaah Perspektif Pada Era Society 5.0,”* 1st ed. (Makassar: CV. TOHAR MEDIA, 2022), 3, <https://books.google.co.id/books?id=CgiKEAAAQBAJ>.

³² A Davies, *Native Speakers and Native Users: Loss and Gain* (UK: Cambridge University Press, 2013), <https://books.google.co.id/books?id=DTooAAAAQBAJ>.

³³ Georgia Andreou and Ioannis Galantomos, “The Native Speaker Ideal in Foreign Language Teaching,” *Electronic Journal of Foreign Language Teaching* 6, no. 2 (2009): 200–208.

³⁴ Andreou and Galantomos.

³⁵ Neriko Musha Doerr, *The Native Speaker Concept* (Berlin, New York: Walter de Gruyter GmbH & Co, 2009), 18, <https://doi.org/10.1515/9783110220957>.

الذي يمتلكه الناطقون باللغة الأصلية لاستخدام اللغة وتفسيرها بشكل مناسب في عملية التفاعل وفيما يتعلق بالسياق الاجتماعي ”الكفاءة التواصلية“.^{٣٦}

ج. الطلاب غير الناطق باللغة العربية

الطلاب هم أفراد المجتمع الذين يحاولون تطوير إمكاناتهم من خلال عملية التعلم المتاحة في مسارات ومستويات وأنواع معينة من التعليم. فمن ذلك، لديهم الخيار للدراسة وفقاً لرغباتهم وآمالهم. أما بعض المحاضر يقول أن الطلاب هم أحد المدخلات التي تساعد على ضمان نجاح عملية التعليم، كما أن الطلاب هم أيضاً الأشخاص الذين يحصلون على خدمات التعليم وفقاً لمواهبهم واهتمامهم وقدراتهم على التطور والنمو بشكل صحيح.^{٣٧}

أما التعريف من غير الناطق الأصلي بلغة ما الذي أُخذ من قاموس كامبريدج (Cambridge) هو الشخص الذي تعلم لغة معينة في طفولته أو في مرحلة البلوغ.^{٣٨} وهذا يعني أنهم تعلموا لغة أخرى بحيث لا تكون لغتهم الأولى. وبعبارة أخرى، لم ينشأوا في بيئة يتحدثون فيها اللغة بشكل طبيعي منذ الولادة. والطلاب الأجانب أو غير الناطق هم الذين لا تكون لغتهم الأساسية هي اللغة التي يتم تعلمها، ولا ينصب تركيزهم على تعلم جوانب اللغة المستهدفة فحسب، بل على ثقافتها أيضاً. ويتم تعلم اللغات الأجنبية لاحتياجات وأغراض محددة، فهناك من يدرس اللغات الأجنبية لأغراض أكاديمية وغير أكاديمية.^{٣٩} فلذلك الطلاب غير الناطق باللغة العربية هم الذين يدرسون ويتعلمون اللغة العربية

³⁶ H. H. Stern, *Fundamental Concepts of Language Teaching* (Oxford: Oxford University Press, 1986), 229, <https://doi.org/10.2307/328070>.

³⁷ I Hasbi et al., *Perkembangan Peserta Didik (Tinjauan Teori Dan Praktis)*, 1st ed. (Bandung: Penerbit Widina, 2021), 214, <https://books.google.co.id/books?id=V49-EAAAQBAJ>.

³⁸ “Non-Native Speaker,” Cambridge Dictionary, accessed September 25, 2024, https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/non-native-speaker#google_vignette.

³⁹ Yeyen Purwiyanti, Sarwiji Suwandi, and Andayani, “Strategi Komunikasi Pemelajar Bahasa Indonesia Bagi Penutur Asing Asal Filipina,” *Ranah: Jurnal Kajian Bahasa* 6, no. 2 (2017): 160–79, <https://doi.org/10.26499/rnh.v6i2.448>.

كلغتهم الثانية أو الأجنبية إما للأكاديمية أو غيرها للحصول على المعلومات والمعارف عنها.

د. الدول الرسمية الناطقة باللغة العربية في العالم

بعدما عُرف أن أحد الجوانب الذي يذكر كالناطق الأصلي باللغة العربية هو الشخص الذي جاء من إحدى الدول الناطقة باللغة العربية كاللغة الرسمية، فهذا البيان عن هذه الدول، وهي ٢٤ دولة: الجزائر، والبحرين، وتشاد، وجزر القمر، وجيبوتي، ومصر، والعراق، والأردن، والكويت، ولبنان، وليبيا، وموريتانيا، والمغرب، وعمان، وفلسطين، وقطر، والمملكة العربية السعودية، والصومال، والسودان، وسوريا، وتونس، والإمارات العربية المتحدة، والصحراء الغربية، واليمن. ثم هناك ٥ الدول الأخرى التي يستخدم معظم السكان فيها اللغة العربية كلغة ثانية، وهي: قبرص، وإريتريا، وإيران، والنيجر، وجنوب السودان.^{٤٠}

لا تندرج إندونيسيا ضمن فئة الدول المذكورة السابقة، ومن هنا جاءت تسمية الناطقين الأجانب الذين يتعلمون اللغة العربية (أو غير الناطقين بها). فذلك وجود متحدثين بالعربية الفصحى من الناطقين باللغة العربية الذين يتحدثون الفصحى جيدا يمكن أن يساعد في عملية اكتساب اللغة بشكل أفضل، بحيث يمكن أن يجلب تعليم اللغة العربية الفصحى المتحمسين العديدين لتعلمها، خاصة في إندونيسيا.^{٤١}

⁴⁰ "Language by Country 2024," World Population Review, 2024, <https://worldpopulationreview.com/country-rankings/languages-by-country>.

⁴¹ Syaiful Mustofa, Azka Kamilaini, and Ahmad Zaini Dahlan, "The Development of Fushah Arabic in Indonesia," *Cordova Journal Language and Culture Studies* 14, no. 1 (2024): 1-8, <https://doi.org/10.20414/cordova.v14i1.9064>.

المبحث الثاني: علم اللغة الاجتماعي

أ. تعريف علم اللغة الاجتماعي

علم اللغة الاجتماعي هو علم متعدد التخصصات بين علم الاجتماع واللغويات، وهما مجالان من مجالات العلوم التجريبية يرتبطان ارتباطاً وثيقاً. علم الاجتماع هو دراسة موضوعية وعلمية للبشر في المجتمع والمؤسسات والعمليات الاجتماعية في المجتمع. من خلال دراسة المؤسسات الاجتماعية وجميع المشاكل الاجتماعية في المجتمع، سيكون من المعروف كيف يتكيف الإنسان مع بيئتهم، وكيف يتواصلون اجتماعياً، ويضعون أنفسهم في أماكنهم في المجتمع. في حين أن اللغويات هي مجال من مجالات العلوم التي تدرس اللغة، أو مجال العلوم الذي يأخذ اللغة كموضوع للدراسة.

وبالتالي، يمكن القول أن علم اللغة الاجتماعي هو مجال متعدد التخصصات من العلوم التي تدرس اللغة فيما يتعلق باستخدام اللغة في المجتمع. وأيضاً تعريف علم اللغة الاجتماعي على أنه دراسة اللغة فيما يتعلق بالمجتمع. يعتمد هذا الكتاب على برام وديكي الذي ينص على أن علم اللغة الاجتماعي يركز دراسته على كيفية عمل اللغة في المجتمع. كما يذكر أن علم اللغة الاجتماعي يسعى إلى شرح قدرة البشر على استخدام قواعد اللغة بشكل مناسب في مجموعة متنوعة من المواقف.^{٤٢} ومعنى آخر هو دراسة الواقع اللغوي في أشكاله المتنوعة باعتبارها صادرة عن معان اجتماعية وثقافية مألوفة وغير مألوفة، ويشمل كل ما يتعلق بالعلائق بين اللغة والمجتمع.^{٤٣}

ب. تاريخ علم اللغة الاجتماعي

علم اللغة الاجتماعي هو مزيج من تخصصين علميين وهما علم اللغة وعلم الاجتماع. والغرض من علم اللغة الاجتماعي هو التغلب على المشاكل في

⁴² Sayama Malabar, *Sosiolingustik*, 1st ed. (Gorontalo: Ideas Publishing, 2015).

⁴³ هادي نحر، علم اللغة الاجتماعي عند العرب. 1st ed. (بيروت-لبنان: دار الغصون، ١٩٨٨)، ٢٤.

المجتمع وحلها خاصة في اللغة. ويعتقد كثير من اللغويين أن علم اللغة الاجتماعي كان رائد علم اللغة الاجتماعي على يد بانيني (Panini) عام ٥٠٠ قبل الميلاد، حيث بدأ الاهتمام بالدراسات اللغوية الاجتماعية في كتابه "أستاديائي". في القرن التاسع عشر، بدأ العلماء شوخاردت وهيسيلينج وفان نيم (Schuchardt, Hesseling, Van Name) لأول مرة في دراسة لهجات اللغات الداخلية الأوروبية والاتصال اللغوي الذي أدى إلى لغات مختلطة. وقد نمت دراسة علم اللغة الاجتماعي بعد أن قال دي سوسير (de Saussure) إن اللغة حقيقة اجتماعية موجودة في المجتمع، لذلك هناك مصطلحان لا يزالان شائعين حتى اليوم، وهما *parole* و *langue*.

بعد ذلك، اتبع خطوات دي سوسور (de Saussure) العديد من علماء اللغة الأمريكيين مثل فرانز بواس وإدوارد ساير وليونارد بلومفيلد (Franz Boas, Edward Sapir, Leonard Bloomfield) الذين أقاموا الدراسات العديدة حول اللغة والثقافة والإدراك. استخدم مصطلح علم اللغة الاجتماعي لأول مرة من قبل هارفر كوري (Harver Currie) في عام ١٩٥٢. لأنه رأى في السابق أن الدراسات اللغوية لم تكن تهتم بالواقع الاجتماعي. ثم في العام التالي، كتب وينريش (Weinreich) في العام التالي "Language in Contact". وعلى الرغم أنه لا يحمل عنوان علم اللغة الاجتماعي، إلا أنه يحتوي المكونات العديدة على الاجتماعية اللغوية مثل التداخل، ووظائف اللغة في المجتمعات ثنائية اللغة، واللغة المعيارية كرمز، والكلمات المستعارة والاقتراضات المعجمية. بعبارة أخرى، أظهر ذلك زيادة مجال الدراسات علم اللغة الاجتماعية.

ولم يرد مصطلح علم اللغة الاجتماعي إلا كعنوان للكتابة في أعمال هيمز (Hymes) في عام ١٩٦٦. وبعد ذلك نشر فيشمان (Fishman) أيضاً مقالاً بعنوان "علم اللغة الاجتماعي والمشكلات اللغوية للأمم النامية" عام ١٩٦٨،

وكذلك كتابه ”علم اجتماع اللغة، مقارنة العلوم الاجتماعية متعددة التخصصات للغة في المجتمع“. وفي هذا الكتاب يتم عرض موضوعات علم اللغة الاجتماعي وعلم اجتماع اللغة والمفاهيم اللغوية الاجتماعية. وهكذا نشأ علم اللغة الاجتماعي منذ ذكره في عام ١٩٥٢، ولكن إذا نظرنا إليه من ناحية نشر الأبحاث العلمية فقد نشأ في عام ١٩٦٦.^{٤٤}

ج. موضوع الدراسة في علم اللغة الاجتماعي

يشمل موضوع الدراسات علم اللغة الاجتماعي: التواصل والمجتمعات اللغوية، والتنوع اللغوي، وثنائية اللغة والازدواجية اللغوية، والتداخل اللغوي والاندماج، واللهجات، والمواقف اللغوية، والتخطيط اللغوي. وبالتالي، هذه بعض التفاصيل لأنواع المواضيع التي تدخل إلى مبحث علم اللغة الاجتماعي، وهي:

١. ثنائية اللغة

ثنائية اللغة هي عادة الأشخاص الذين يستخدمون لغتين في التفاعل مع الآخرين، أو يمكن أن يطلق عليها أيضاً الأشخاص الذين لديهم القدرة على استخدام لغتين.

٢. الازدواجية اللغوية

يُستخدم مصطلح ”الازدواجية اللغوية“ للتعبير عن حالة المجتمع الذي يحتوي على تنوعين لغويين أو أكثر، حيث تدعم هذه التنوعات بعضها البعض ولها أدوار معينة. ومع ذلك، في الواقع، يواجه الازدواجية اللغوية تسرباً، حيث توجد لغة واحدة يقل استخدامها حتى يكاد أن يسبب عدم استخدامها.^{٤٥}

⁴⁴ N Nasarudin et al., *Pengantar Sociolinguistik*, 1st ed. (Padang: CV. Gita Lentera, 2024), 27–28, <https://books.google.co.id/books?id=6G4MEQAAQBAJ>.

⁴⁵ Alimin and Ramaniyar, *Sociolinguistik Dalam Pengajaran Bahasa: Studi Kasus Pendekatan Dwi Bahasa Di Sekolah Dasar Kelas Rendah*, 18.

٣. التنوع اللغوي

التنوع اللغوي هو شكل من أشكال الكلمات التي تستخدم كالتبديل للكلمة الأصلية. وللتنوع اللغوي دور مهم للغاية في تطور اللهجات في أي منطقة كانت.

٤. فعل خطاب أو أفعل الكلام

أفعال الكلام هي جميع الأفعال التي يقوم بها شخص ما عند التحدث. يمكن أن تكون الأفعال الصادرة في شكل تقديم تقارير أو توجيه أسئلة أو توجيه تحذيرات أو إعطاء أوامر وما أشبه ذلك.^{٤٦}

٥. التفاعل في التعليم

في علم اللغة الاجتماعي هنا يوجد التعامل مع المشكلات التعليمية في تعليم اللغة. من نظر هذا العلم أنه يدرس العلاقة والتفاعل تراكيب اللغة وتطورها مع التطور الثقافي ووظيفته. وهذا التفاعل قد يجري بين الطلاب أو بين المعلم والطلاب، بحيث طرق التدريس في الفصل، الوسائل وغير ذلك.^{٤٧}

ثم ينقسم علم اللغة الاجتماعي إلى قسمين وهما علم اللغة الجزئي الاجتماعي وعلم اللغة الاجتماعي الكلي.

١. علم اللغة الاجتماعي الجزئي

يتعامل هذا القسم مع تفاعلات المجموعات الصغيرة وهو قسم غير رسمي، مثل التحية والسلوك والموقف وحالة الألفة. يشير علم اللغة الاجتماعي الجزئي إلى دراسة الظواهر اللغوية في سياقات اجتماعية صغيرة. وهناك ٣ مبادئ رئيسية تنطوي عليها العلاقة بين الأفراد في

⁴⁶ Tajudin Nur et al., *Pengantar Studi Sociolinguistik Arab*, 1st ed. (Bandung: Unpad Press, 2022).

⁴⁷ Alimin and Ramaniyar, *Sociolinguistik Dalam Pengajaran Bahasa: Studi Kasus Pendekatan Dwi Bahasa Di Sekolah Dasar Kelas Rendah*, 44-45.

المجموعة، وهي (١) تحقيق التفاعل في التواصل؛ (٢) تحقيق التفاعل في التواصل؛ (٣) المواضع اللغوية.

٢. علم اللغة الاجتماعي الكلي

يركز علم اللغة الاجتماعي الكلي بشكل أكبر على مستوى اللغة في المجموعات الكبيرة. وهو يشير إلى دراسة الظواهر الاجتماعية اللغوية التي تشمل متغيرات أكبر، سواء أكان ذلك على مستوى السكان، أو مناطق توزيع اللغة، أو استمرارية اللغة على مر الزمن. أحد الأمثلة على ذلك هو اتخاذ القرار لاستخدام لغة رسمية في اتحاد جديد من البلدان. وهناك ٣ أمور رئيسية يجب أخذها بعين الاعتبار في علم اللغة الاجتماعي الكلي هي: (١) الاتصال اللغوي؛ (٢) الصراع اللغوي؛ (٣) التغيير اللغوي والتغيير الاجتماعي.^{٤٨}

د. أهمية علم اللغة الاجتماعي

إنما أهمية هذا العلم اليوم هي من اعتبارات عملية ذات نفع كبير على اللغات، على الجماعات وعلى الأمم. ومن هذه الاعتبارات، سعى هذا العلم إلى أن يمد التحليل اللغوي بعدا يتجاوز المدى الذي بلغه علم اللسانيات الحديث، وذلك فيما يستدركه علم اللغة الاجتماعي على علم اللسان الحديث. يوفر علم اللغة الاجتماعي المعرفة حول كيفية استخدام اللغة، ويشرح علم اللغة الاجتماعي كيفية استخدام اللغة في جوانب اجتماعية معينة. فيما يلي الوصف للفوائد الاجتماعية اللغوية:

أولا، يمكن استخدام المعرفة الاجتماعية اللغوية في التواصل أو التفاعل. يزودنا علم اللغة الاجتماعي بإرشادات للتواصل من خلال الإشارة إلى اللغة أو

⁴⁸ Alimin and Ramaniyar, 6-8.

تنوع اللغة أو أسلوب اللغة الذي يجب أن نستخدمه إذا كنا نتحدث إلى شخص معين. ثانياً، في تدريس اللغة في المدارس أو الجامعات، لعلم اللغة الاجتماعي أيضاً دور كبير. سنتج دراسات اللغة الداخلية أمثال لغوية وصفية بموضوعية في شكل كتاب قواعد.^{٤٩}

المبحث الثالث: التعليم باللغة العربية

أ. التعليم

التعليم هو المحاولة لتهيئة الظروف لأنشطة التعلم التي يمكن أن توفر للطلاب تجربة تعليمية كافية.^{٥٠} التعليم هو عملية اكتساب المعلومات والمعارف والخبرات والمهارات عن طريق معلم باستخدام الوسائل المختلفة، أو يقوم بها المتعلم بنفسه – إنما العلم بالتعلم. والتعليم فرض عين، وهو تلقين المعرفة وتدريب وتنقيف وممارسة، يجعل الفرد شخصاً مستنيراً حياً.^{٥١} والتعليم كالنظام هو عملية تفاعل بين الطلاب والمعلمين في بيئة تعليمية معينة، ثم تحدث التغذية الراجعة بينهم.^{٥٢} في التعليم هناك مكونات يجب أن تتوفر فيه وهي المعلم، وأهداف التعليم، والطلاب، والمادة الدراسية، ووسائل وأساليب التعليم، وعوامل إدارة التعليم.^{٥٣} فمن بعض النظرية السابقة، نعلم أن التعليم هو عملية يعملها الناس لاكتساب العلوم الجديدة بطريقة نفسه أو طريقة الدرس من المدرس أو المعلم.

⁴⁹ Malabar, *Sosiolingustik*, 7.

⁵⁰ Pupu Saeful Rahmat, *Strategi Belajar Mengajar* (PT. Scopindo Media Pustaka, 2019), <https://books.google.co.id/books?id=75vFDwAAQBAJ>.

^{٥١} زيدان محمود سلامة العقرباوي, أساليب التعليم عند القراء والمقرئين (الأردن: IslamKotob, 1997),

<https://books.google.co.id/books?id=T8BMCwAAQBAJ>

⁵² Ahdar Djameluddin and Wardana, *Belajar Dan Pembelajaran: 4 Pilar Peningkatan Kompetensi Pedagogis*, 1st ed. (Sulawesi Selatan: CV. Kaafah Learning Center, 2019).

⁵³ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (Malang: UIN-Maliki Press, 2011), 9.

بالطبع في التعليم يوجد الأهداف الجيدة التي لا بد من اكتسابها. أما أهداف التعليم هي غاية أو شيء يجب تحقيقه. في التعليم، هناك ٣ مجالات مستهدفة رئيسية، وهي بالتالي:

١. المجال المعرفي: الذي يرتبط بمعرفة الطالب وبصيرته. المستوى هو

المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتوليف والتقييم.

٢. المجال العاطفي: الذي يرتبط بالمواقف والقيم والمشاعر الاجتماعية.

٣. المجال النفسي الحركي: الذي يرتبط بالمهارات الحركية للطلاب. وفي

ذلك، هناك عدة أجزاء وهي تصور الطالب، والاستعداد للقيام

بالمهام، والآليات، والاستجابات الموجهة، والمهارات، والتكيف

والتنظيم.^{٥٤}

ب. اللغة العربية

اللغة الأجنبية هي لغة جديدة يتعلمها الشخص، وتستخدم في الدراسة أو العمل أو السفر، وهي مرتبطة بدول وثقافات مختلفة.^{٥٥} اللغة هي الكلام ولهل صورتان: الصورة الذاتية وهي الكلام المنطوق، والصورة المكتوبة هي الكلام المرسوم أو المكتوب. واللغة العربية هي اللغة الصحيحة، وهي الأنسب لقرآن غير ذي عوج.^{٥٦} فاللغة العربية هي اللغة الرسمية يستخدمها الناس في كثير من دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، السعودية وغير ذلك من المؤسسة الدولية. وتكون هذه اللغة أحد المادة الذي دُرّس أو عُلّم في بعض المدارس والجامعات.

⁵⁴ M. Andi Setiawan, *Belajar Dan Pembelajaran* (Uwais Inspirasi Indonesia, n.d.), <https://books.google.co.id/books?id=CPhqDwAAQBAJ>.

⁵⁵ Alamsyah, *Strategi Efektif Dalam Pembelajaran Bahasa Asing*, 1st ed. (Yogyakarta: CV. Ananta Vidya, 2023), <https://books.google.co.id/books?id=Am3QEAAAQBAJ>.

⁵⁶ عبد الرحمن أحمد البوريني، اللغة العربية أصل اللغات كلها (عمان: دار الحسن، ١٩٩٨)، <https://books.google.co.id/books?id=r5NLCwAAQBAJ>

إن اللغة العربية في إندونيسيا لها دور مهم في تطوير ثقافة الأرخيل، حيث تكون الهوية الفكرية والثقافية للمسلمين.^{٥٧}

من خصائص اللغة العربية هي:

١. لها الترادفات والألفاظ وصيغ الجمع الكثيرة.
٢. تتصف بالإيجاز والإطناب؛ وهذا ما يتجلى من خلال أسلوب المتكلم، خاصة الأدباء.
٣. ظاهرة الإعراب أو الحركات التي تظهر على آخر الكلمة، وفي بعض الأحيان تكون حروف بدل الحركات.
٤. البلاغة ودقة التعبير، وهذه الأشياء تساعد على الإيجاز والإطناب دون خلل ودون ملل.
٥. أدى القرآن الكريم دورا كبيرا في تثبيت خصائصها المميزة، يعني أنها لغة التخاطب الرسمية واللغة المستعملة والمكتوبة والمقروءة فيه، وكلما زادت المعرفة ونمت الجامعات والمدارس قويت اللغة، وعادت إلى أخذ مكانها اللائق بها من جديد.^{٥٨}

ثم في تعليم اللغة العربية، هناك الأهداف الرئيسية للوصول إليها، وهي تنقسم إلى ٣ الأهداف. وبيانها بالتالي:

١. الأهداف العامة

تمثل الأهداف العامة "هي التي تهدف التربية القومية والوطنية تحقيقا لمقاصد اجتماعية وسياسية وتربوية، وهي مجملها تُعنى بتكوين المواطن الصالح المتعلق مع قومه ومجتمعه، المتمسكة بقيم عقيدته الإسلامية

⁵⁷ Hanani, *Pembelajaran Bahasa Arab Kontemporer: Konstruksi Metodologis Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Komunikatif - Sosiolinguistik*.

^{٥٨} مقدار إيمان، "معوقات تعليم اللغة العربية اتصاليا للناطقين بغيرها"، دراسات معاصرة: (2023) 1، no. 7.

السمحاء، وهذه الأهداف عامة مشتركة بين اللغة العربية وغيرها من المواد الأخرى. ومن ذلك تُستنتج أن الأهدف من تدريس اللغة العربية هو تزويد المواطن بلغة الأخرى إلى جانب لغته الأم حتى يستطيع التواصل والتخاطب مع غيره في مختلف المواقف (العمل، الدراسة، السفر، التجارة).

٢. أهداف المهارات

والهدف المنشود في نهاية مرحلة مهارة الاستماع هو الوصول بالمتعلم إلى مستوى يمكنه من استيعاب ما يسمع وذلك بفهم الكلمات والجمل والمحادثة والموضوعات المختلفة. والهدف من مهارة القراءة هو أن يصل المتعلم إلى قراءة الكلمات والجمل والنصوص المختلفة باللغة العربية وفهمها فهما جيدا. أما الهدف من مهارة الكلام هو مشاركة المتعلم في الحوارات في إطار الأفكار العامة المقررة في جميع مراحل تعليمه. ويعتبر الهدف من مهارة الكتابة هو القدرة على التعبير الكتابي على شكل جمل وفقرات حول موضوعات مختلفة باختلاف مستوياتها ومراحلها التعليمية.

٣. الأهداف السلوكية

في تعليم اللغة العربية يجري تقسيم هذه المجالات إلى جانب الأصغر مثل: المعرفة، الفهم، التحليل، التقويم، الاستقبال، الاستجابة، التقدير، التنظيم، التركيب وإظهار مواقف اتجاه الأشياء وغيرها. وأيضا لتنمية مشاعر المتعلمين أو الطلاب واتجاهاتهم الإيجابية نحو اللغة العربية وثقافتها.^{٥٩}

^{٥٩} صديقي أمال and بوزيدي محمد، "تعليمية اللغة العربية في ضوء المداخل والنظريات الحديثة - المبادئ والأهداف"،

أما في بعض الجامعة، توجد برنامج تطوير تعليم اللغة العربية. مثل في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، فيها تطوير برنامج لتعليم اللغة العربية استناداً إلى رؤية الجامعة التي يتم تنفيذها من خلال منهج قائم على التكامل بخصائص ”أولي الأبواب“، مما يعزز اللغة باعتبارها أصل المعرفة. تم تصميم تطوير المنهج القائم على التكامل في شكل بناء ”شجرة المعرفة“ التي تجمع بين العلوم الدينية والعلوم العامة. في بناء شجرة المعرفة، يصبح تعزيز اللغة كجذر قوي للشجرة الركيزة الأساسية في تطوير المعرفة.⁶⁰

المبحث الرابع: دراسة تحقيقية سردية

أ. تعريف التحقيقية السردية

السرد هو مجموعة من العلامات التي قد تنطوي على كتابة أو أصوات لفظية أو غيرها، أو عناصر بصرية أو تمثيلية أو مبنية أو مصنوعة تنقل المعنى على نحو متماثل. ولكي تشكل مجموعة من هذه العلامات سرداً يجب أن تكون هناك عملية انتقال بين العلامات، سواء أكان ذلك يحدث في الصوت، أو القراءة، أو تسلسل الصور، أو عبر مسار مكاني متميز ينتج عنه معنى. وهناك تعريفات كثيرة للسرد، وقد تركز هذه التعريفات على القصص بوصفها سرداً لأحداث مرتبة زمنياً، أو بوصفها تطوراً أو تعبيراً عن الهوية الشخصية، أو إخباراً عن الماضي، أو تعبيراً عن حالات ذهنية أو عواطف، أو لها تأثيرات اجتماعية معينة، أو إظهاراً لخصائص لغوية رسمية.⁶¹

⁶⁰ Syaiful Mustofa, Suci Ramadhanti Febriani, and Faisal Mahmud Ibrahim, “The Improvement of Arabic Learning Program in Realizing the World Class University,” *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 13, no. 1 (2021): 53–72, <https://doi.org/10.24042/albayan.v>.

⁶¹ Corinne Squire et al., *What Is Narrative Research?* (London: Bloomsbury Publishing, 2014).

إن نقطة البداية في التحقيق السردي هي الخبرة الفردية، لكنه يمكن أن يستكشف أيضًا القصص الاجتماعية والثقافية والمؤسسية التي تؤثر على حياة الشخص والأشخاص المشاركين في تلك الحياة.^{٦٢} ثم يتضمن التحقيق السردي العمل مع مواد سردية من الأنواع المختلفة. في بعض الأحيان، تكون موجودة بالفعل، على سبيل المثال إذا كنت تقوم بدراسة لعبة فيديو أو رواية أو فيلم أو خطاب من النوع الذي قرأته. وفي بعض الأحيان، تظهر المواد السردية كجزء من البحث. في هذه الحالة الثانية، قد يطلب الباحث من المشاركين إنتاج قصص. يمكن أن تكون هذه القصص قصصًا حياتية منطوقة، أو صورًا ذاتية فوتوغرافية، أو مذكرات يومية للأحداث.^{٦٣} ثم يجمع التحقيق السردي بين السرد القصصي والبحث إما باستخدام القصص كبيانات بحثية أو باستخدام السرد القصصي كأداة لتحليل البيانات أو عرض النتائج. يُعد التحقيق السردي مصطلحًا جامعا للبحوث التي تنطوي على القصص؛ كما أن التحقيق السردي هو أيضًا عنوان المجلة الرئيسية متعددة التخصصات في الميدان.^{٦٤}

عند Barkhuizen هناك أشكال مختلفة من البيانات السردية، وهي ٣ أشكال منها:

١. السرد الشفوي

في التحقيق السردي، تُستخدم المقابلات بشكل أساسي لاستنباط الروايات أو القصص الشفوية عن خبرات تعلم اللغة وتعليمها. ويستخدم الباحث/ة في السرد الشفوي المقابلات المفتوحة والمقابلات شبه المنظمة ومعالجة ونسخ الروايات الشفوية.

٢. السرد الكتابي

⁶² James Schreiber and Kimberly Asner-Self, *Educational Research* (United States: John Wiley & Sons, Inc, 2011).

⁶³ Squire et al., *What Is Narrative Research?*, 7.

⁶⁴ Gary Barkhuizen, Phil Benson, and Alice Chik, *Narrative Inquiry in Language Teaching and Learning Research*, 1st ed. (New York: Routledge, 2014), 3.

في السرد الكتابي، هناك أمثلة على عدة أنواع مختلفة من البيانات السردية التي ينتجها معلمو اللغات، إما ذلك من اليوميات، وتاريخ تعليم اللغة، ومذكرات المعلم التأملية، والإطار السردية. يتم بناء البيانات السردية المكتوبة في مجموعة واسعة من السياقات، بدءاً من الفصول الدراسية اللغوية إلى برنامج التطوير المهني حتى المجتمع الأوسع نطاقاً خارج حالات التعلم والتعليم الرسمية.

٣. السرد متعدد الوسائط

استخدام السرد متعدد الوسائط كبيانات اتجاهات متنامية في مجال التحقيق السردية، لذا يهتم الباحث في هذا الجزء باستخدام أنواع إضافية من النصوص، وهناك ثلاثة أمثلة لإنتاج واستخدام بيانات سردية متعددة الوسائط، إما ذلك من الصور الفوتوغرافية وتاريخ تعلم اللغة الإلكتروني وتاريخ تعلم اللغة عبر الإنترنت.⁶⁵

ب. الجوانب في البحث التحقيقي السردية

قال James Schreiber و Kimberly Asner-self في كتابهما التي أخذ من رأي Clandinin و Connelly أنهم قد طوروا ثلاثة جوانب: التفاعل والاستمرارية والموقف (*interaction, continuity, and situation*).⁶⁶ يرتبط التفاعل بالحياة الشخصية والاجتماعية في الحياة اليومية. ويشمل كيفية تأثير خبرات الفرد بالأشخاص حوله وكذلك كيفية تفاعله معهم. أما الاستمرارية تشير إلى بُعد الزمن، ويرتبط بين الماضي والحاضر والمستقبل، أي كيف تشكل الخبرات السابقة شخصية الإنسان في الحاضر وكيف تؤثر الخبرات الحالية على المستقبل. والموقف

⁶⁵ Barkhuizen, Benson, and Chik, *Narrative Inquiry in Language Teaching and Learning Research*.

⁶⁶ Schreiber and Asner-Self, *Educational Research*, 205.

يشير إلى السياق أو المكان الذي يحدث فيه شيء ما. ويشمل ذلك البيئات المادية والاجتماعية والثقافية التي تؤثر على خبرة الإنسان. يمكن أن يبدأ التحقيق السردي بمجرد المشاركة في حياة الشخص، أو أن يبدأ بسرد القصة. وفي كلتا الحالتين يكون الباحث في ذلك الميدان. أحد العوامل الرئيسية في سرد القصص هو تطوير علاقة مع الشخص. ويتم التفاوض على هذه العلاقة بشكل تفاوضي ومقصود وتشمل العلاقة نفسها، ودور البحث والغرض منه، والانتقالات داخل العلاقة وخارجها.⁶⁷

⁶⁷ Schreiber and Asner-Self, 206.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

تستخدم الباحثة المدخل الكيفي بمنهج التحقيق السردية التي وقعت تحت النظرية التفسيرية. ويعرف بأن المدخل الكيفي هو مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها دقيقاً وعميقاً.⁶⁸ ثم نقطة البداية في التحقيق السردية هي الخبرة الفردية، ويُعد التحقيق السردية مصطلحاً جامعاً للبحوث التي تنطوي على القصص؛ كما أن التحقيق السردية هو أيضاً عنوان المجلة الرئيسية متعددة التخصصات في الميدان.⁶⁹ أما النظرية التفسيرية لديها افتراض أساسي بأن الواقع هو ذاتي. هذا يعني أن معرفة شيء ما تستند إلى المعنى الذي قدمه الشخص المعين وفقاً للوضع والظروف الحالية.⁷⁰

فاعتمدت الباحثة بهذا المنهج لإجراء عملية البحث عن خبرة المحاضرين الناطقين باللغة العربية عند تعليم طلبة المرحلة الجامعية التي جاءت من دول مختلفة، والثقافة المختلفة أيضاً، خاصة في مجال علم اللغة الاجتماعي الذي واجهه المحاضرون.

ب. إجراءات استخدام طريقة التحقيق السردية في البحث الكيفي

للحصول على قصة المحاضرين الناطقين باللغة العربية في تعليم الطلاب غير الناطقين بهذه اللغة، ستكتب الباحثة إجراءات استخدام طريقة التحقيق السردية في البحث الكيفي مرجعاً من كرسويل وهي: (1) تعيين الحالة؛ وهو عن

⁶⁸ Huriyyah Badriyah, *Kumpulan Contoh Sukses & Tembus Pengajuan Proposal* (Lembar Langit Indonesia, 2014).

⁶⁹ Gary Barkhuizen, Phil Benson, and Alice Chik, *Narrative Inquiry in Language Teaching and Learning Research*, 1st ed. (New York: Routledge, 2014), 3.

⁷⁰ J.J.J.M. Wuisman, *Teori & Praktek: Memperoleh Kembali Kenyataan Supaya Memperoleh Masa Depan*, 1st ed. (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2012), <https://books.google.co.id/books?id=JkokDAAAQBAJ>.

خبرة المحاضر الناطق باللغة العربية في مجال علم اللغة الاجتماعي في تعليم الطلاب الجامعية. ٢) اختيار المشارك أو مصادر البيانات؛ تختار الباحثة ٣ المحاضرين وهم (فيصل محمود آدم إبراهيم، بكري محمد البخيت، وهما من سودان ثم سليمان حسن الورفلي من ليبيا). ٣) جمع القصة؛ ستجمع قصة المحاضرين بطريقة الإطار السردي، المقابلة، وبعض الوثائق. ٤) إعادة نص أو سرد القصة من خبرة المحاضرين؛ ستعد الباحثة جميع القصص ترتيباً. ٥) التعاون مع المشارك لتصحيح القصة الكاملة؛ تتعاون الباحثة مع المحاضرين في تصحيح القصة. ٦) كتابة البيانات؛ ستكتب الباحثة القصص الصحيحة. ٧) التحقق من صدق البيانات (القصة)؛ ستستخدم الباحثة طريقة مطابقة البيانات من المشارك.

ج. البيانات والمصادر وعينتها

البيانات التي توضع في البحث الكيفي هي الكلمات أو الصور أولى من الأرقام من نتائج البحث التي وجدتها الباحثة.⁷¹ أما مصادر البيانات هي الشخص أو الشيء الذي يؤخذ منه المعلومات والحقائق وكذلك البيانات.⁷² والبيانات التي توجهها الباحثة لهذا البحث هي قصة أو استجابة المحاضرين الناطقين باللغة العربية عن خبرتهم في مجال علم اللغة الاجتماعي في تعليم الطلاب الجامعية للناطقين باللغة العربية ولغير الناطقين بها. فيكون المحاضرون مصادر البيانات في هذا البحث لأن المعارف المأخوذة صدرت من خبرتهم وقصتهم، ومن عينة البيانات هم ٣ أساتذة الناطقون باللغة العربية يعني الأستاذ فيصل محمود آدم إبراهيم من سودان، الأستاذ بكري محمد البخيت من سودان، والأستاذ سليمان حسن الورفلي من ليبيا.

⁷¹ John W. Creswell and Timothy C. Guetterman, *Educational Research Planning, Conducting, and Evaluating Quantitative and Qualitative Research*, 6th ed. (Pearson Education, 2018).

⁷² John W. Creswell and J. David Creswell, *Research Design Qualitative, Quantitative and Mixed Methods Approaches*, Fifth (London: SAGE Publications, 2018), <https://doi.org/10.4324/9781315707181-60>. h.278

⁷³ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: Rineka Cipta, 2014).

د. أسلوب جمع البيانات

لإيجاد قصة المحاضرين الناطقين باللغة العربية عن خبرتهم في التعليم، فلا بد من حضور الباحثة في ميدان البحث، لأنها التي تقيم إجراءات البحث في الميدان مباشرة. أما الأسلوب لجمع البيانات التي تستخدمها الباحثة مساعدة لجمع البيانات في هذا البحث هي الإطار السردى والمقابلة والوثائق.

١. الإطار السردى

الإطار السردى هو نموذج السردى الكتابى الذى يتكون من سلسلة الجمل غير المكتملة والمساحات الفارغة ذات الأطوال المتفاوتة. وهو منظم كقصة فى شكل هيكلى. والهدف من ذلك أن ينتج المشاركون قصة متماسكة من خلال ملء الفراغات وفقاً لخبراتهم الخاصة وانعكاساتهم عليها.^{٧٤} فتعد الباحثة النموذج وتطلب من المحاضرين (وهم الأستاذ فيصل محمود آدم إبراهيم، الأستاذ بكرى محمد البخيت، والأستاذ سليمان حسن الورفلى) أن يقصوا ويخبروا خبرتهم فى التعليم خاصة فى مجال علم اللغة الاجتماعى الذى وجهوا منذ بداية التعليم إلى الآن كتابياً. ثم ما الاستراتيجية المناسبة التى استخدموا فى التعليم، وكيف يحل بعض الصعوبة عند التعليم. بعدما تمت كتابة النتائج من القصص، تعد الباحثة الحصول إلى المشارك (المحاضرين السابقين) للتأكيد والتوضيح.

٢. المقابلة

المقابلة هى المحادثة التى يفعلها السائل للحصول على المعلومات من مخاطبه عن الشئ الذى يحتاج إليه.^{٧٥} تقيم الباحثة المقابلة مع

⁷⁴ Barkhuizen, Benson, and Chik, *Narrative Inquiry in Language Teaching and Learning Research*, 45.

⁷⁵ R. A. Fadhallah, *Wawancara* (Jakarta Timur: UNJ PRESS, 2021), <https://books.google.co.id/books?id=rN4fEAAAQBAJ>.

المحاضرين لتكميل الإطار السردى السابق وهم الأستاذ فيصل محمود آدم إبراهيم، الأستاذ بكرى محمد البخيت، والأستاذ سليمان حسن الورفلي. وبعدها تمت المقابلة ستقيم الباحثة بنسخ نتائج المقابلة إلى شكل نصي، وتعد أيضا الباحثة الحصول إلى المشارك (المحاضرين السابقين) للتأكيد والتوضيح.

٣. الوثائق

الوثائق هي إحدى أساليب جمع البيانات، وطريقة استعمالها تعني باستخدام الكتب أو الصحفية أو المجلة أو التسجيلات أو السكرتير أو البرنامج وغير ذلك من المساعدة لأخذ وتأكيد البيانات في البحث العلمي.^{٧٦} لزيادة المعرفة، جمعت الباحثة بعض الوثائق من المحاضرين مثل كتابتهم البحثية، كتب العربية، وصور في تقديم الشهادات للكتاب العربي.

هـ. تحليل البيانات

تستخدم الباحثة كيفية تحليل البيانات عند رأي براون و كلارك (Braun & Clarke) وهي ٦ الخطوات، (١) المعرفة أو التعارف بالبيانات؛ كررت الباحثة قراءة اختصار القصة التي قد كُتبت في الإطار السردى السابق وتستمع جيدا إلى تسجيل الصوت في المقابلة مرارا حتى تجد الباحثة البيانات الصحيحة. (٢) إعطاء الرمز أو العلامة لكل البيانات؛ حددت الباحثة البيانات الكثيرة بالعلامة المعينة من قبل أسئلة واستجابة المقابلة. (٣) البحث عن الموضوع المناسب لجميع نتائج البيانات؛ قامت الباحثة بتجميع وتوحيد العديد من رموز البيانات السابقة بحيث تصبح موضوعاً واحداً. (٤) مراجعة الموضوع السابق؛ قرأت الباحثة العلامة والموضوع مرة أخرى لإتقانه وتصحيحه. (٥) إعطاء البيان وتسمية الموضوع؛

⁷⁶ S Siyoto and M A Sodik, *Dasar Metodologi Penelitian* (Yogyakarta: Literasi Media Publishing, 2015), <https://books.google.co.id/books?id=QPhFDwAAQBAJ>.

عينت الباحثة البيانات المناسبة بالموضوع. ٦) إنتاج الحصول أو كتابة نتائج البحث؛ قدمت الباحثة البيانات في نتائج البحث.^{٧٧}

و. أسلوب التحقق من صدق المحتوى السردى

في التحقق من صدق البحث السردى، هناك أربعة مناهج ممكنة لتحقيقها، ولكل منها مزاياه وعيوبه، وهي: الإقناع (*persuasiveness*)، والمطابقة (*correspondence*)، والاتساق (*coherence*)، والاستخدام العملى (*pragmatic use*).^{٧٨} وتختار الباحثة منهج المطابقة (*correspondence*) لتحقيق هذا البحث السردى، وهو حيث ستقوم الباحثة بإعادة النتائج الكاملة التي تم بحثها وكتابتها إلى مشارك البيانات للتحقق من صدق البيانات. ثم بعد ذلك تراجع الباحثة البيانات إلى الخبير المتخصص في مجال التحقيق السردية.

⁷⁷ V. Braun and V. Clarke, "Using Thematic Analysis in Psychology (Final Revised)," *Journal of Positive Psychology* 12, no. 3 (2019): 1689–99.

⁷⁸ Catherine Kohler Riessman, *Narrative Analysis, Metropolitan Research: Methods and Approaches* (SAGE Publications, 2022), <https://doi.org/10.4324/9781003035244-22>.

الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها

في هذا الفصل، تعرض الكاتبة كل البيانات التي قد تم بحثها بحسب أسئلة البحث السابقة وهي ٣ المبحث: خبرة المحاضرين الناطقين باللغة العربية في استخدام التنوع اللغوي عند تعليم طلبة المرحلة الجامعية، خبرة المحاضرين الناطقين باللغة العربية في عملية التفاعل الاجتماعي عند تعليم طلبة المرحلة الجامعية، وانعكاس خبرتهم في تعليم طلبة المرحلة الجامعية وأمنيتهم للمستقبل. هذه البيانات كلها تستند إلى وقت الماضي في بلده من قبل، ثم الآن في إندونيسيا وبعد ذلك الانعكاس وأمنية المحاضر للمستقبل. البيانات قد حُصلت من الإطار السردي والمقابلة وبعض الوثائق التي متعلقة بالمباحث السابقة.

وتبدأ المناقشة بتحديد هل هناك التنوعات لغوية يستخدمها المحاضرون الناطقون باللغة الأم في عملية التدريس. وبالإضافة إلى ذلك، سيتم أيضًا تحليل استخدام اللغة والتفاعل الاجتماعي التي لها دور مهم في بناء التواصل الفعال بين المحاضرين والطلاب، وكيفية العلاقة والمعاملة الجيدة مع الطلاب والمحاضر الآخر. ثم من ناحية أخرى، بعدما تم جميع البيانات سيذكر انعكاس المحاضرين من التعليم في كلا البلدين وما أمنيتهم للمستقبل في تعليم اللغة العربية خاصة في إندونيسيا.

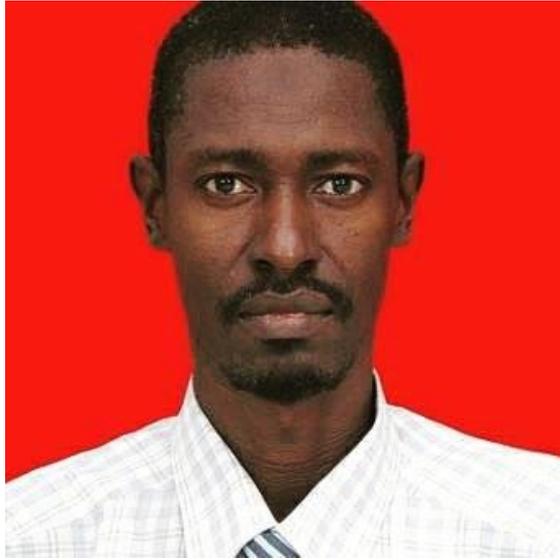
المبحث الأول: خبرة المحاضرين الناطقين باللغة العربية في استخدام التنوع اللغوي عند تعليم طلبة المرحلة الجامعية في بلده سابقا وفي إندونيسيا حالا

لكل الدولة بالطبع لديها اللغة الخاصة والتنوع اللغوي المعين في داخل مجتمعاها. في التعليم، التنوع اللغوي يشمل فيه استخدام اللغة العربية كلغة رئيسية للتدريس، لها دور

مهم في تشكيل فهم الطلاب ومهاراتهم اللغوية. وفي تدريس اللغة العربية، يشمل التنوع اللغوي المستخدم أشكالاً مختلفة من اللهجات والسجلات والأساليب اللغوية التي تتناسب مع احتياجات الطلاب، ويتضمن فيه كيفية قيام المعلم بتكييف المادة الدراسية مع لغة الطلاب وخلفيتهم الثقافية من أجل تحقيق خبرة تعليمية أكثر فعالية. ثم يجب أن يكون المحاضرون قادرين على تعديل استخدام اللغة العربية بما يناسب بمستوى فهم الطلاب الذين لديهم خلفيات مختلفة في مهارة اللغة العربية.

قبل نخطو إلى تفصيل البيانات، هذه هي مقدمة موجزة عن المحاضرين الناطقين باللغة العربية الذين يكونون مصادر البيانات الأساسية في هذا البحث.

١. الأستاذ الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم من السودان



الصورة ٤. ١ الأستاذ الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم

الصورة ٤,١ تدل على رسم من أحد المحاضر الناطق باللغة العربية، هو الأستاذ فيصل محمود آدم إبراهيم الذي جاء من السودان وقد علّم هناك بمدة ١٠ سنوات بجامعة القرآن الكريم. والآن يعلّم في إندونيسيا بمدة أكثر من ١٥ سنة في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، خاصة في المادة علوم القرآن والحديث في مرحلة الماجستير.

٢. الأستاذ الدكتور بكرى محمد البخيت من السودان



الصورة ٤. ٢ الأستاذ الدكتور بكرى محمد البخيت

الصورة ٤,٢ تدل على رسم من المحاضر الناطق باللغة العربية الذي جاء من السودان أيضا، وهو الأستاذ بكرى محمد البخيت. قد علّم في بلده ١٨ سنة بجامعة القرآن الكريم في السودان، والآن يعلم في إندونيسيا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج بمدة حول ١٦ سنة. أما تخصصه يعني في علوم القرآن والحديث.

٣. الأستاذ الدكتور سليمان حسن الورفلي من ليبيا



الصورة ٤. ٣ الأستاذ الدكتور سليمان حسن الورفلي

الصورة ٤,٣ تدل على رسم من المحاضر الناطق باللغة العربية الذي جاء من ليبيا، وهو الأستاذ سليمان حسن الورفلي. قد علّم المحاضر في بلده بمدة ٢٠ سنة في جامعة الرفاق بتخصص العلوم الإنسانية. أما في إندونيسيا يعلم المحاضر حول ١٠ سنوات بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، بمادة دراسة الحضارة الإسلامية في مرحلة الماجستير.

ثم بعدما عُرفت صورة المحاضرين وخلفيتهم قليلة، فمرّت الباحثة بتجمّع البيانات من المحاضرين المذكورين. وجدت الباحثة أن هناك بعض الاختلاف بين اللغة المستخدمة في بلدهم من قبل وفي إندونيسيا الآن، من حيث اللهجة لكل بلد، توجد الاختلافات من جهة اختيار المفردات، وطريقة أو أسلوب التكلم أو التحدث باللغة العربية مع الطلاب. أما تفصيل البيان لجميع النقاط المهمة في التنوع اللغوي كما يلي:

أ. اللهجات

في اللغة العربية توجد كثير من اللهجة المعينة التي جاءت من أنحاء دول العرب. ولكن ليس لكل الإنسان خاصة الناطق باللغة العربية لازم عليه أن يختار أو يستخدم اللهجات من بلدهم فحسب، لأن عادة هذه اللهجات فقط يفهمها أهل البلد. أما اللغة العربية الفصحى سيفهمها الجميع (إما الناطق من بلده وغير بلده أو غير الناطق باللغة العربية). هذه الأشياء ما يقوله جميع المشاركون (المحاضر الناطق باللغة العربية) عن اللهجة في بلده.

١. المحاضر ١ - الأستاذ الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم من

سودان-

في السودان، لغة البلد هي اللغة العربية الفصحى، وكان اللهجة عند المحاضر ١ في بلده يعني اللغة الخاصة لأهل البلد، لا يفهمها إلا أهلها وهذا ما قاله المحاضر عن تلك الحالة:

"أما بنسبة لنا في السودان، صحيح هناك لهجات مختلفة. لكن اللغة الرئيسية هي اللغة العربية، يعني كل المؤسسات التعليمية في السودان منذ المرحلة الابتدائية حتى الجامعة، التعليم فيها يتم باللغة العربية، يعني في الأساس الفصحى لكن تُستخدم اللغة العامية تُسمّيها أو الدارجية قليلاً. والتنوع اللغوي في السودان ليس كبير لأن السودان بلد عربي. نعم." ^{٧٩}

من هذه المقابلة عُلِمَ أن في السودان، رغم تنوع اللهجات بين المناطق، تظل اللغة العربية هي السائدة في جميع المرافق التعليمية. من المدرسة الابتدائية إلى الجامعة، يُدرس الطلاب بالعربية الفصحى مع استخدام قليل العامية لتبسيط بعض المفاهيم. وعلى الرغم من وجود بعض الفوارق اللغوية، فإن التنوع في هذا المجال ليس كبيراً، حيث يُعتبر السودان بلدًا ذا هوية عربية.

أما بنسبة قيام المحاضر ١ في إندونيسيا فوجد أن عند وصوله إلى هذا البلد وبدء عمله في التدريس، واجه التحديات التي تتعلق بالتنوع اللغوي والتداخل بين بعض اللهجات المحلية واللغة الإندونيسية. شعر المحاضر ١ بوجود صعوبة في التمييز بين بعض الأصوات، خاصةً أن اللغة العربية تختلف في نطق بعض الحروف عن اللهجات المنتشرة في إندونيسيا. هذا التباين كان يتطلب منه التكيف مع أسلوب التعليم الذي يساعد الطلاب على تجاوز هذه الفوارق اللغوية لتحقيق فهم أفضل. ^{٨٠} ثم يوضّح أيضاً من نتيجة مقابله يعني:

^{٧٩} المقابلة مع المحاضر ١.

^{٨٠} الإطار السردي للمحاضر ١.

"وهنا أنا أستخدم اللغة العربية فقط، أحيانا أستخدم بعض المفردات اللغة الإندونيسية وهذه قليلة جدا، لأن التدريس لا بد أن يتم باللغة العربية الفصحى".^{٨١}

والمحاضر ١ هو يستخدم اللغة العربية الفصحى في التدريس بشكل رئيسي، وأحيانا يدرج بعض المفردات الإندونيسية ولكن بشكل محدود وقليل جدًا. من الضروري أن يتم التعليم باستخدام العربية الفصحى لضمان وضوح المحتوى وتسهيل الفهم للطلاب.

٢. المحاضر ٢ - الأستاذ الدكتور بكرى محمد البخيت من السودان -

في السودان، يُعتبر التنوع اللغوي جزءًا من الهوية الثقافية للمجتمع، حيث يتحدث الناس العديد من اللهجات المحلية التي تعكس تنوع المناطق المختلفة. ورغم هذا التعدد، يبقى التعليم مرتبطًا بشكل أساسي باللغة العربية الفصحى، التي تُستخدم في جميع المؤسسات التعليمية، وهذا ما قاله المحاضر ٢ عن ذلك:

"نحن عندنا في السودان لهجات كثيرة جدا، يمكن أكثر من ٣٠٠ لغة لهجة، هذه في السودان. ومع هذا لا تؤثر في التعليم، لأن التعليم عندنا رسميا. مقرر من الوزارة أن التعليم لا بد أن يتم باللغة العربية الفصحى في كل مستويات، منذ المرحلة الروضة حتى المرحلة الجامعية. ولكن أحيانا عند التدريس نستخدم اللغة الدارجية يعني العامية للتوضيح. نحن في السودان نتكلم اللغة العامية يعني الدارجية وتكون مفهومة لجميع سودانيين. نحن نتكلم هذه اللغة في تعامل الخاص، مثل في الأسواق، في معاملة الخاصة في البيع والشراء وهكذا، هذا نتعامل فيه باللغة العامية، وهذه يعلمها الجميع. وهناك

^{٨١} المقابلة مع المحاضر ١.

لهجات خاصة لا يتكلمها إلا أهلها، يعني مثلاً عندكم هنا مادُورا، هم يتكلمون اللغة الإندونيسية عاماً ولكن يتكلمون مادورية خاصاً. إذا أحد يتكلم معك باللغة الإندونيسية العامة وأنت تفهمها أما مع المادوري باللغة المادورية. كذلك عندنا في السودان، ليس الشيء، يعني هناك اللغة العامة وهناك اللهجة الخاصة.^{٨٢}

من هذا عرفَ أن في السودان، يوجد تنوع لغوي كبير يتجاوز ٣٠٠ لهجة، لكن التعليم يتم باستخدام اللغة العربية الفصحى في جميع المستويات. اللهجة العامية تُستخدم أحياناً في التدريس لتوضيح بعض المفاهيم، بينما هذه اللغة تُستخدم في التفاعل اليومي بين الناس. وهذا كان في بلده.

بنسبة لإندونيسيا بالطبع للمحاضر ٢ لديه اختلاف في استخدام اللغة واللهجة، وهذا ما يقول ويفعل في هذا البلد:

أنا لا أعرف اللغة الإندونيسية، ولذلك لا بد عليّ أن أستخدم اللغة الفصحى. لأني لا أعرف اللغة الإندونيسية إلا قليلاً جداً، إذا لا أستطيع أن أُدخل إلى كلامي إلا ممكن كلمة واحدة أو جملة واحدة أو رقماً، وهذا إذا كنتُ أريد أن أبين قليلاً، لكن غير هذا لا أفهم شيئاً، ولذلك أستخدم اللغة الفصحى دائماً.^{٨٣}

نظراً لأنه لا يتمكن من التحدث باللغة الإندونيسية بشكل جيد، فيضطر إلى الاعتماد على اللغة الفصحى في تواصله. وفهمه للغة الإندونيسية محدود جداً، مما يجعله أن يستخدمها فقط في بعض الكلمة البسيطة عند الحاجة مثل الأرقام وغيرها، وهذا نادر جداً، أما

^{٨٢} المقابلة مع المحاضر ٢.

^{٨٣} المقابلة مع المحاضر ٢.

في باقي الأحيان، فإنه يستخدم الفصحى بشكل دائم مع الطلاب والآخرين.

٣. المحاضر ٣ - الأستاذ الدكتور سليمان حسن الورفلي من ليبيا-

من الإطار السردى للمحاضر ٣ عرف أنه ذكر عن اللهجة في بلده يعني عادةً يتم استخدام اللغة العربية الفصحى في الدروس، ولكن في حالات معينة، يُلجأ إلى استعمال اللهجات المحلية أو العامية لتوضيح المعاني أو تسهيل الفهم، وهذا يسمح بتيسير الفهم وتوضيح النقاط التي قد تكون صعبة على الطلاب، حيث يُعد ذلك ضرورياً في بعض السياقات لضمان إيصال الفكرة بشكل أدق وأسهل.^{٨٤} كما ذكر في مقابله يعني:

"بنسبة لبلد الأم هي اللغة العربية، يتم استخدام اللغة العربية الفصحى في التدريس وفي الإدارة وفي الإعلام وفي كل مجالات."^{٨٥} فلذلك اللغة العربية هي اللغة الأم في البلاد يعني ليبيا، وتستخدم الفصحى في مجالات التعليم والإدارة والإعلام وكافة القطاعات الأخرى، مما يعكس أهميتها وارتباطها الوثيق بالحياة اليومية والنظام المؤسساتي. أما العامية قد توجد قليلة في بعض الأحيان عند الحاجة فحسب.

أما في إندونيسيا يتم التركيز على استخدام اللغة الفصحى في العملية التعليمية، بهدف تمكين الطلاب من التعود على سماعها وفهمها بشكل طبيعي. هذا يساهم في تعزيز قدرتهم على تطبيق ما تعلموه في

^{٨٤} الإطار السردى للمحاضر ٣.

^{٨٥} المقابلة مع المحاضر ٣.

الدراسة النظرية، مما يسهل عليهم استيعاب المعاني والتعبير عنها بشكل عميق.^{٨٦} ويؤكد المحاضر ٣ عن فعله هذا بقوله يعني:

"هنا طبعا عادة أريد دائما أن أستخدم وأحافظ على استخدام اللغة العربية الفصحى لكي يتعود الطلاب على اللغة العربية، وإذا كان هناك إشكاليات في فهم بعض المصطلحات فأقوم باستعانة ببعض الطلاب الذين لديهم إمكانية جيدة في اللغة العربية لتقديم شرح بعض المسائل التي قد تحتاج إلى التوضيح باللغة الإندونيسية. لا أستخدم اللهجة أو لغة أخرى، لأن حينما نحن نستخدم غير الفصحى أو نستخدم اللغة الإندونيسية هذه ستشكل إشكالية في الدرس."^{٨٧}

الدكتور سليمان حسن الورفلي s post
✕



الدكتور سليمان حسن الورفلي
6 April 2015

نعرض موضوع متصل بالموضوع السابق وهو طلب إبليس من الله سبحانه وتعالى الإمهال عندما طرده من الجنة ومن حضرة الملائكة ملعوناً مبعداً حين منعه غروره وحسده وتكبره من الإمتثال لأمر ربه بالسجود لأدم عليه السلام

لما خلق الله تعالى آدم أمر الملائكة بالسجود له وهذا السجود ليس سجود عبادة وإنما هو سجود إجلال وتعظيم وتكريم لأدم ، فأمتلوا جميعاً لأمر الله تعالى إلا إبليس أبى واستكبر ولم يكن من الساجدين معتذراً متعللاً بأنه خير من آدم لأن الله خلقه من نار وخلق آدم من طين ، فكان عدم امتثاله لأمر ربه بالسجود سبباً في طرده من عداد الملائكة ، ومن رحمة ربه ومن الجنة ملعوناً ، وقد وردت قصة مخالفته أمر ربه بالسجود في القرآن سبع مرات في سور مختلفة من القرآن الكريم أما طلب الإمهال فقد ورد في أربع سور منها لما فيها من دروس وعبر لأبناء آدم وتعرض هنا إلى طلب الإمهال بقدر من التفصيل ، ونعرض كل السور التي تحدثت عن هذا الموضوع والآيات التي تبين لنا سر هذا الطلب والآيات التي تحذر من ذلك لما فيها من دروس وعبر لبني آدم عامة والمسلمين خاصة .

أولاً: نبدأ بسورة الأعراف يقول الحق تبارك وتعالى :-

وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ نَمِّ صَوْرَتَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) قَالَ مَا مَنَعَكَ آلَا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ تَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (12) قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ (13)

فعندما استكبر ولم يسجد لأدم قال له ربه أخرج من الجنة ، ومن رحمتي من الأذلاء المهانين ، فطلب من ربه أن يؤخره ويمهله ، ولا يجعل بإهلاكه حتى يبعث آدم وذريته يوم القيامة فطلب من ربه قائلاً :-

قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (14)

أجاب ربه إلى طلبه قائلاً :-

Write a comment...

الصورة ٤ . ٤ تعليم التفسير عبر فيسبوك

^{٨٦} الإطار اسردي للمحاضر ٣ .

^{٨٧} المقابلة مع المحاضر ٣ .

الصورة ٤,٤ تبين أن المحاضر ٣ حرص دائماً في استخدام اللغة العربية الفصحى كلاماً وكتابة، خاصة في التعليم، إما أن يكون التعليم على وسائل التواصل الاجتماعي وكذلك في الفصل الدراسي. وهذه الصورة أُخذت من حسابه على فستوك التي أقام فيه المحاضر بعض تعليم تفسير آية القرآنية.

فكان الحرص على استخدام اللغة العربية الفصحى في التدريس تعويداً للطلاب عليها. إذا واجهوا الطلاب الصعوبة في فهم بعض المصطلحات، سيستعين المحاضر ببعض الطلاب المتمكنين من اللغة لتوضيحها باللغة الإندونيسية، ولا يستخدم اللهجات أو اللغات الأخرى لتجنب حدوث إرباك في الدرس.

فعرّف من جميع البيانات أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية للدول العرب التي جاؤوا منها المحاضر، كذلك في جميع المؤسسات التعليمية تستخدم اللغة العربية الفصحى كلغة التعليم. وعلى الرغم من وجود العديد من الاختلافات في اللهجات العامية، إلا أنه يتم الاحتفاظ باللغة العربية الفصحى في التواصل الرسمي. ولكن في بعض الحالات، تُستخدم أحياناً اللغة العامية أو اللغات المحلية لتسهيل الفهم في عملية التعليم. ومن ذلك لا يقتصر استخدام اللغة العربية على التعليم فحسب، بل في قطاعات أخرى في كل من السودان وليبيا. أما اللهجات العامية أو اللهجات المحلية تُستخدم فقط في التعاملات الشخصية وهي غير رسمية بشكل أكبر، وهي مفهومة من قبل المجتمع السوداني بأكمله، حيث أن لكل بلد لهجة خاصة لا يفهمها إلا مجموعته العرقية.

أما بنسبة للمحاضر في حاله الآن بإندونيسيا، هناك أحوال مختلفة يواجهها في التدريس وتعاملهم مع الطلاب في الفصل أو خارج الفصل، فلذلك لا يمكن استخدام لهجاتهم الخاصة في تعليم الطلاب الإندونيسيين لأنهم لن

يفهموا تلك اللهجات المتنوعة. فهذه هي عملية المحاضر في التدريس بإندونيسيا بحسب استخدام اللغة العربية. وقد يتم هذا الأمر منذ قدومهم إلى إندونيسيا لأول مرة حتى الحاضر. ولكن أحيانا تُستخدم قليلا من اللغة الإندونيسية مثل رقم واحد، أو كلمة واحدة مجرد للتوضيح لا للبيان. أما سوى ذلك، تجري عملية التدريس تماما باللغة العربية الفصحى. لأن هدف المحاضر الناطق باللغة العربية هي مساعدة الطلاب الإندونيسيين في التدريب والممارسة باللغة العربية، إذا كان يتحدث المحاضر بلغة أخرى، فما الفائدة من وجوده في هذا البلد، وأيضا ستكون هناك مشكلة في التعليم خاصة في تعليم اللغة العربية.

ب. السجلات

إن مناقشة السجل العربي أمر مهم جداً لفهمه في سياق التدريس، خاصة بالنسبة للمحاضرين الناطقين باللغة العربية الذين يعلّمون في بلدين مختلفين. ففي بلده الأم، يعتاد المحاضر على التدريس باستخدام اللغة العربية الفصحى بسهولة لأنها لغته الأم، أو يستخدم أحيانا لغة غير رسمية لشرح المادة التي يفهمها جميع الطلاب. ومع ذلك، عندما يقوم المحاضر بالتدريس في إندونيسيا، يتعين تكييف منهجه مع اختلاف اللغة والخلفية الثقافية للطلاب. وينبغي أن يتضمن تدريس اللغة العربية في إندونيسيا بالتأكيد استخدام لغة بسيطة لأنه يقوم بتدريس الطلاب الذين تعتبر اللغة العربية كلغتهم الثانية. ويناقش هذا السجل أيضاً اللغة العربية الفصحى والعامية كما ورد في مناقشة اللهجة السابقة، ولكن بسياق مختلف. يشير استخدام اللغة العربية في هذا السجل إلى المواقف والظروف، مثل المواقف الرسمية وغير الرسمية.

١. المحاضر ١ - الأستاذ الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم من

سودان-

في السودان، كان المحاضر ١ يستخدم اللغة العربية الفصحى بشكل رئيسي في جميع مجالات التدريس، حيث أنها اللغة الرسمية والمعتمدة في النظام التعليمي. كانت الفصحى تمثل الخيار الأساسي لتقديم الدروس والتفاعل مع الطلاب، لأنها اللغة التي يتم استخدامها في المؤسسات الأكاديمية. ومع ذلك، كان يلجأ إلى استخدام اللغة العامية في بعض الأحيان، خصوصاً عندما يتطلب الأمر التواصل بشكل غير رسمي أو مع أشخاص يفضلون استخدام اللهجات المحلية في الحديث.^{٨٨}

أما في إندونيسيا، قضى المحاضر ١ نحو ١٥ سنة في مجال التعليم، وكان يستخدم اللغة العربية بشكل أساسي في جميع محاضراته ودروسه كالأما وكتابة. ذلك لأن اللغة العربية هي اللغة المعتمدة في قسم تعليم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم. وعند تواصله مع الطلاب الإندونيسيين، سواء في النقاشات أو أثناء تكليفهم بالواجبات، كان يختار المفردات بعناية، بحيث تتناسب مع مستوى فهمهم، لضمان أن الرسالة تصل إليهم بوضوح وسلاسة. كانت هذه الطريقة تساهم في تسهيل عملية الفهم والتعلم لدى الطلاب، حيث كان يحرص على استخدام كلمات تجعل استيعاب الدروس أكثر سهولة لهم.^{٨٩}

^{٨٨} الإطار السردى للمحاضر ١.

^{٨٩} الإطار السردى للمحاضر ١.

لفظ "مبين" في سورة يس: دلالات ومعان

فيصل محمود آدم

أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بالسودان

المعلومات	مستخلص البحث
الإسلام: ٥ مايو ٢٠٢٤ المراجعة: ٢١ مايو ٢٠٢٤ القبول: ٠٧ يوليو ٢٠٢٤ تاريخ النشر: ١٥ يوليو ٢٠٢٤ الكاتب المقابل: الإسم: فيصل محمود آدم البريد: faisalmahmoud29@gmail.com	يهدف هذا البحث إلى بيان الدلالات والمعاني المتعلقة بلفظ "مبين" في سورة يس والسياقات المختلفة التي ارتبطت بموصوفات اللفظ من خلال التعرض لأقوال المفسرين وعلماء العربية. واستخدم الباحث المنهج الاستقرائي لجمع المادة العلمية، والمنهج الوصفي التحليلي لبيان المعاني والدلالات المستنبطة من الآيات القرآنية. وقد خرج البحث بنتائج أهمها: إنه لم يثبت حديث صحيح مخصوص عن فضل سورة يس، والأحاديث التي جاءت في فضلها ضعيفة الأسانيد وبعضها موضوعة، ولا بأس بقراءتها كسائر سور القرآن دون تخصيصها بمزيد فضل. تكرر ذكر لفظ مبين في سبع مواضع من السورة ودلالاته اللغوية تعني الوضوح والظهور وكشف الحقائق، أما دلالاته السياقية فقد ارتبطت بالألفاظ التي سبق وصفها لها.
الكلمات المفتاحية	لفظ مبين، سورة يس، دلالات ومعان

Abstract

This research aims to clarify the semantics and meanings related to the word "shown" in Surat Yassin and the various contexts that have been associated with the descriptions of the word through exposure to the statements of the Arabic commentators and scholars. The researcher used the inductive method to collect the scientific material, and the descriptive and analytical method to show the meanings and meanings derived from the Quranic verses. The research has come out with the most important results: It is not proven a proper hadeeth specifically about the virtue of Surat Yassin, and the hadiths that came in its

248 | لفظ "مبين" في سورة يس: دلالات ومعان

النتائج والمناقشة

أ. دلالات ومعاني لفظ "مبين" في سياق وصف القرآن والرسالة

إذا تتبعنا لفظ "مبين" في جميع اشتقاقاته وسياقاته في القرآن نجد أنه قد تكرر بهذه الاشتقاقات (مبين، مبيّن، المبين، مبيّنات، مبيّنة) مائة وخمسة وعشرين مرة في أربع وأربعين سورة من سور القرآن، وارتبطت معانيه في سياقاته المتنوعة بنحو من ثلاثين لفظاً مدارها القضايا الأساسية في هذا الدين، وهي الإيمان والرسالة والبعث. ولم تختلف أقوال المفسرين، وعبارات علماء العربية في دلالة لفظ "مبين" على الوضوح والظهور وانكشاف الأمر على جهة اليقين الذي يقارنه شك. لذلك لم تختلف دلالاته في جميع المواضع التي ورد فيها في القرآن إلا باختلاف الموصوف الذي جاء "لفظ مبين" شارحاً وواصفاً ومبيّناً له. فقد اقترن لفظ مبين في القرآن الكريم بوصف بعض المعاني والأوصاف الذميمة كالضلال والخسران والإفك وغيرها... كما اقترن أيضاً بوصف بعض المعاني والأوصاف الحميدة كالغور والنور والحق وغيرها... مع أن الفرق كبير بين الأوصاف الذميمة والأوصاف الحميدة.

أما سورة يس. موضع البحث والدراسة. فقد تكرر فيها لفظ "مبين" سبع مرات في سبع آيات هي قوله تعالى: (إِنَّا نَحْنُ الْحَقُّ الْمُبِينُ. نَكُنُّ مِمَّا قَدَّمْنَا آثَاهُمْ وَكَانَ شَرًّا أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ). (س: ١٢: ١)، (وَمَا عَلَّمْنَا

الصورة ٤. ٥ كتابة المحاضر ١ في صحيفة

الصورة ٤،٥ تدل على أن المحاضر ١ دائماً يلازم باستخدام اللغة العربية الفصحى، إما في محاورته اليومية أو كتابته. وهذه الصورة تكون دليلاً أن المحاضر يكتب البحث العلمي في صحيفته الرسمي باللغة العربية الفصحى دون العامية.

٢. المحاضر ٢ - الأستاذ الدكتور بكري محمد البخيت من السودان-

قبل أن يبدأ في التدريس في إندونيسيا، كان المحاضر ٢ يعمل في بلده حيث تعتبر اللغة العربية الفصحى هي اللغة الرسمية في التعليم. تُستخدم الفصحى في جميع المجالات الأكاديمية، من المحاضرات إلى الخطابات والعقود الرسمية، وهي اللغة الأساسية في جميع المؤسسات الحكومية والتربوية. لكن رغم ذلك، كان يضطر أحياناً لاستخدام بعض العبارات باللهجة المحلية أو اللغة العامية، خاصة في مواقف معينة حيث تساعد هذه اللغة على تسهيل التواصل مع الآخرين بطريقة أكثر قرباً وأريحية.^{٩٠} وهذا يؤكّد بكلامه يعني:

"أكثر الكلام باللغة العامية هي في التعامل الخاص مثل في الأسواق، وفي البيع والشراء هكذا، هذا نتعامل فيه باللغة العامية، وهذه يعلّمها الجميع."^{٩١}

إذاً يُستخدم معظم الكلام باللغة العامية في المواقف اليومية الخاصة، مثل التفاعل في الأسواق أو أثناء عمليات البيع والشراء. وفي هذه الحالات، تصبح اللغة العامية هي الخيار الطبيعي، لأنها تسهم في تسهيل التواصل بين الأفراد. وتُعد هذه اللغة مألوفة للجميع، حيث يعرفها جميع الناس بشكل جيد، مما يساعد على تسريع التعاملات وجعلها أكثر سلاسة، بعيداً عن تعقيدات اللغة الرسمية.

أما بنسبة لإندونيسيا، قد قام المحاضر ٢ بتدريس اللغة العربية بمدة ١٦ سنة، وخلال هذه الفترة، كانت اللغة العربية الفصحى هي الأكثر استخداماً في جميع الأنشطة التعليمية التي كان يقوم بها.

^{٩٠} الإطار السردى للمحاضر ٢.

^{٩١} المقابلة مع المحاضر ٢.

كانت الفصحى تمثل هدفًا أساسيًا في تعليم الطلاب، حيث إنها تعد اللغة التي ينبغي أن يتقنها الطلاب، سواء في القراءة أو الكتابة أو الكلام. كان يولي اهتمامًا خاصًا لاختيار الكلمات الفصيحة التي يتم استخدامها بشكل شائع ومعروف في المحافل الأكاديمية والعملية لدى الطلاب، لأن هذه الكلمات تساعد في بناء أساس لغوي قوي لهم.

بالإضافة إلى ذلك، كان المحاضر ٢ أيضا يحرص على اختيار المفردات التي تتسم بالوضوح والسهولة، بحيث يستطيع الطلاب فهمها بسرعة ودون صعوبة. هذا الاختيار المدروس للكلمات الفصيحة يساعد في تعزيز مستوى الطلاب اللغوي ويجعل تعليم اللغة العربية هو أكثر فعالية. وكانت الفكرة الأساسية التي يسعى لتحقيقها هي أن يصبح الطلاب قادرين على استخدام اللغة العربية الفصحى في حياتهم اليومية والمهنية، وهو ما يفتح أمامهم آفاقًا واسعة في المستقبل.^{٩٢}

٣. المحاضر ٣ - الأستاذ الدكتور سليمان حسن الورفلي من ليبيا-

للمحاضر ٣ قبل بدء التدريس في إندونيسيا، كان النظام التعليمي في بلده لا يركز كثيرًا على مهارات الاستماع والمحادثة أو حتى فهم الدروس والقواعد. بما أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية في البلاد، وكانت الفصحى تُستخدم بشكل كامل في جميع جوانب التعليم. وأيضًا جميع الدروس تُقدم باللغة العربية الفصحى، بحيث يُعتبر الفهم واستيعاب القواعد الأساسية جزءًا من المنهج التعليمي. ومع ذلك، كان يتم استخدام اللغة غير الفصحى فقط عند الحاجة، في حالات

^{٩٢} الإطار السردى للمحاضر ٢.

معينة لتوضيح بعض النقاط أو تسهيل فهم الطلاب.^{٩٣} ويؤكد هذا البيان من قوله يعني:

"كل الإجراءات الرسمية في الدول العربية تستخدم اللغة العربية الفصحى، إما في التعليم والإدارة والأخبار والإذاعة والأعلام كل يستخدمون اللغة العربية الفصحى، إلا إذا ذهب إلى السوق أو عاش يومياً مع الناس فهذا تُستخدم اللغة غير الفصحى."^{٩٤}

عرف من كلامه أن في الدول العربية تُستخدم اللغة العربية الفصحى في جميع الإجراءات الرسمية، سواء في مجال التعليم أو الإدارة أو الإعلام أو الأخبار. تُعتبر الفصحى اللغة الرسمية التي تعتمدها المؤسسات الحكومية والوسائل الإعلامية في نقل المعلومات وتوجيه الرسائل. من جهة أخرى، في الحياة اليومية مثل التفاعل في الأسواق أو العيش مع الناس في الأحياء، يتم استخدام اللغة غير الفصحى أو اللهجات المحلية.

بنسبة في إندونيسيا، قام المحاضر ٣ بتدريس باللغة العربية بمدة ١٠ سنوات، وكانت اللغة العربية هي اللغة الأساسية التي يستخدمها في عملية التعليم، باعتبارها لغة الدراسة في البرنامج الأكاديمي. كان يحرص على اختيار الكلمات العربية التي يسهل على الطلاب فهمها بوضوح، مما يساعد في تحسين قدرتهم على استيعاب المواد الدراسية بشكل أفضل. كان دائماً يولي اهتماماً كبيراً باستخدام اللغة العربية الفصحى في جميع الحصص والأنشطة التعليمية، وذلك لكي يعتاد

^{٩٣} الإطار السردي للمحاضر ٣.

^{٩٤} المقابلة مع المحاضر ٣.

الطلاب على استخدامها في سياقات أكاديمية، مما يعزز مهاراتهم اللغوية ويُسهّم في تقدمهم الدراسي.^{٩٥}

فُعُرف من جميع البيانات أن لكل عملية رسمية في الدول العربية هي تستخدم اللغة العربية الفصحى، خاصة في التعليم. في حين أن اللغة العامية تُستخدم في مواقف معينة فقط، مثل الأسواق أو في التفاعلات الاجتماعية غير الرسمية. وأيضاً تُستخدم اللغة العربية الفصحى في جميع الأمور الرسمية، مثل وسائل الإعلام والمؤسسات الحكومية وغيرها، بينما تُستخدم اللغة العربية الفصحى في التواصل اليومي أو في سياقات شخصية وعادية فقط.

ثم لمعرفة كيفية سجل الناطقين باللغة العربية أثناء تواجدهم في إندونيسيا، من المهم يعني فهم كيفية تكيفهم مع السياق الاجتماعي والثقافي في إندونيسيا. تعتمد اللغة التي سيستخدمها الناطقون باللغة العربية على الموقف والجمهور الذي يتعاملون معه. وفي إندونيسيا، قد يضطرون إلى تكيف طريقتهم في التحدث مع عوامل مختلفة، مثل الاختلافات في اللهجة، ومستوى فهم اللغة العربية بين السكان المحليين (طلاب الجامعات على وجه الخصوص)، وكذلك الحاجة إلى استخدام اللغة الإندونيسية في التواصل اليومي (إن وجدت). فالآن نرى كيف تسير تلك الأمور في إندونيسيا.

ثم المحاضر الناطق باللغة العربية يستخدم اللغة العربية الفصحى دائماً عند تعليم الطلاب، لا اللغة الإندونيسية ولا اللغة العامية. هذا تعني أن وجوده في المجتمع الإندونيسي لا يجعله قادر على التحدث باللغة الإندونيسية، لأن سياقه التعليم في هذا البلد هو الحاجة إليه لمساعدة الطلاب في تعليم اللغة العربية بالجامعة. واللغة العربية لا تُستخدم في التعليم فحسب، لكن أيضاً في الحياة اليومية لدى المحاضر. إذاً يكون السجل هنا أن اللغة العربية الفصحى مستخدمة

^{٩٥} الإطار السردي للمحاضر ٣.

دائماً في سياق الرسمي أو غير الرسمي عندهم مع المجتمع في الجامعة أو خارجها، إلا إذا كان يلتقي المحاضر الناطق باللغة العربية بالمحاضر الآخر الناطق أيضاً الذي جاء من بلد واحد يعني السودان، فهما يتكلمان باللغة العامية.

ج. الأساليب اللغوية

الأسلوب اللغوي هو طريقة مميزة أو اختيار مميز لاستخدام اللغة (العربية خاصة) في نقل الرسائل أو المعلومات، خاصة في سياق التعليم. وهو يشمل اختيار الكلمات وتراكيب الجمل والعناصر اللغوية مختلفة التي تُستخدم لإعطاء تأثير معين، سواء للفهم المادة أو شرحها أو غيرها. كما يمكن أن ينعكس أسلوب اللغة أيضاً على شخصية المتكلم وهو هنا المحاضر، والغرض من التواصل، وكذلك الجمهور المستهدف أي الطلاب.

١. المحاضر ١ - الأستاذ الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم من

سودان-

في البلدان العربية، تكون اللغة الرسمية دوراً كبيراً في تسهيل عملية التعليم. ولا يواجه المحاضر ١ الصعوبة في فهم الدروس للطلاب السودانيين إلا قليلاً. وبالتالي هذا هو تفصيل البيانات من الأسلوب اللغوي الذي قام به المحاضر الناطق باللغة العربية في بلده من قبل.

"في السودان، طبعاً لأن اللغة العربية هي اللغة الرسمية، فقلما نجد صعوبة في فهم الطلاب. يعني يفهمون لأن اللغة العربية هي لغتهم وهي اللغة التي يدرسون بها، فالصعوبات قليلة جداً إلا في شيء يكون فيه تعمق جديد في اللغة، لأن أحياناً حتى اللغة العربية فيها أشياء عميقة جداً حتى العربي قد لا يفهمها، عندئذ الأستاذ يشرح ويبيّن أكثر إما باللغة الفصحى أو باللغة العامية." ٩٦

^{٩٦} المقابلة مع المحاضر ١.

فلذلك في السودان، بما أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية، نادراً ما يواجه الطلاب صعوبة في الفهم. الصعوبات تظهر فقط عند التعمق في جوانب لغوية معقدة، حيث قد يصعب على الناطقين بالعربية فهمها. في هذه الحالات، يوضح المعلم المفاهيم باستخدام الفصحى أو العامية. وهذا يختلف بما فعله في إندونيسيا، قال المحاضر ١ يعني: أما بنسبة لإندونيسيا فنحن نجتهد في تبسيط اللغة أي نجعل اللغة سهلة للفهم، لأن هناك فرق بين الناطق الأصلي باللغة العربية وغير الناطق الأصلي، فلذلك نجتهد أولاً نتكلم مهلاً مهلاً في الكلام حتى يستطيع الطالب أن يفهم المفردات فهما جيداً. فإذا أنا في إندونيسيا، أركز على هذه الطريقة، يعني أحاول أن أتكلم مهلاً مهلاً وأجتهد في اختيار المفردات السهلة التي تقرب فهم الطالب الإندونيسي. وأنا أعتقد أن المحاور هي جزء مهم في معرفة الآخر أو فهم الآخر، وهذا أسلوب لا يتغير، يعني المحاور والمناقشة هذه تكون ملازماً لي، أنا لأحسب أنني أستطيع أن أغير من هذا الأسلوب في حياتي؛ أناقش وأحاور وأستفسر هذا لا يمكن تغييره.^{٩٧}

إذاً في إندونيسيا، يتم تركيز المحاضر ١ على تبسيط اللغة لتسهيل الفهم، خاصةً للناطقين غير العربية. لذلك، يُتحدث ببطء ويتم اختيار المفردات السهلة لتقريب الفهم للطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يُعتبر الحوار والمناقشة جزءاً أساسياً من أسلوب التعليم، وهو نهج لا يتغير في حياته اليومية.

^{٩٧} المقابلة مع المحاضر ١.

٢. المحاضر ٢ - الأستاذ الدكتور بكرى محمد البخيت من السودان -

للمحاضر ٢ أسلوب مختلف في التحدث مع طلابه الناطق باللغة العربية. في بلده، كان يحرص دائماً على تبسيط اللغة عند صعوبتها، ويستخدم وسائل الشرح أو اللغة العامية لتوضيح المعاني إذا لم يفهم الطلاب باللغة الفصحى، مما يساعدهم على ربط المفاهيم بالبيئة المحيطة. هذا ما قاله المحاضر مما يناسب بالبيان السابق.

"في بلدي دائماً حاولتُ لتبسيط اللغة إذا كانت هناك صعوبة، كذلك استخدام الوسيلة المبيّنة أو الشرح باللغة الدارجية (باللغة العامية) يعني إذا هو لم يفهم باللغة الفصحى نشرح لهم من البيئة ماذا يقابل هذا الكلام من البيئة."^{٩٨}

أما في إندونيسيا، قال المحاضر ٢:

"في إندونيسيا نحن طبعاً كل التعليم كان في المرحلة الماجستير والدكتوراه، وأغلب الطلاب هم يفهمون الفصحى، ولذلك لم نواجه صعوبات في تفهيم الطلاب، إلا في بعض المصطلحات القليل التي لم يسمع بها أو لم يعرف بها ونحن نحاول أن نُبسّط فيها الكلمة حتى هم يستطيعون أن يفهموا ماذا نقول. وهنا لا أستطيع أن أتكلّم بأي كلمة عامية لأنها لا تُفهم. وإذا الطلاب لم يفهموا الدرس لا بد أن نُبسّط الكلمة حتى تُفهم."^{٩٩}

إذاً، كان التعليم في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، وأغلب الطلاب يفهمون اللغة العربية الفصحى بشكل جيد، مما جعل عملية التدريس سهلة ولم يواجه صعوبة كبيرة في توصيل المعلومات. ولكن، في بعض الأحيان، كانت هناك مصطلحات قد تكون جديدة

^{٩٨} المقابلة مع المحاضر ٢.

^{٩٩} المقابلة مع المحاضر ٢.

للطلاب أو لم يسمعوا بها من قبل، لذا كان المحاضر يحرص على تبسيط هذه الكلمات لتوضيح المعنى بشكل أفضل. في هذا السياق، لا يمكن استخدام الكلمات العامية لأن الطلاب قد لا يفهمونها، وإذا واجهوا صعوبة في الفهم، يحرص المحاضر على تبسيط الشرح لضمان استيعاب الدرس. هكذا الأسلوب اللغوي عند المحاضر ٢.

٣. المحاضر ٣ - الأستاذ الدكتور سليمان حسن الورفلي من ليبيا-

عند المحاضر ٣، فقد ذكر أسلوب لغوي في إندونيسيا، لا يذكر ولا يوضح كلفيته في بلده من قبل. فالبيان مما يلي:

"نعم طبعاً في إندونيسيا هنا نستخدم يعني أساليب مختلفة داخل الفصل بحيث نحاول الجميع يفهم، ولهذا يعني لا نستخدم أسلوب واحد في طرح المعلومات أو تقديم المعلومات، ولهذا نحاول تقديم المعلومات بأكثر من الطريقة حتى يكون الجميع يفهمها. وأيضاً حينما نجد أن هناك بعض الطلاب يحلون من الصعوبة، فنحاول أن نستعين ببعض الطلاب في ترجمة بعض المسائل التي قد تكون هناك مشكلة، لأن أحياناً المفردات لدى الطلاب ضعيفة يعني هناك قصور في المفردات، حينما نتكلم وبعض المفردات لا يفهمها الطالب وبالتالي نحاول الاستعانة ببعض الطلاب لشرح بعض المفردات."^{١٠٠}

في حين يستخدم المحاضر ٣ أسلوباً أكثر تنوعاً في تقديم المادة، حيث جرب طرقاً مختلفة لضمان فهم جميع الطلاب. وإذا كانت هناك صعوبات، فإنه لا يتردد في إشراك طلاب آخرين للمساعدة في شرح الكلمات أو المفاهيم التي يصعب فهمها. يُظهر هذا الأسلوب

مرونة في التعامل مع القدرات اللغوية المختلفة للطلاب، مع إعطاء الأولوية أن التعاون بين الطلاب في تحقيق الفهم هو أفضل. وعند رأي المحاضر ٣ بالتأكيد، أن هناك فرق واضح بين التحدث مع الطلاب الناطقين باللغة الأم وغير الناطقين بها. في البداية، يكون الأمر أسهل عندما يتحدث الأستاذ مع طالب ناطق بلغته الأم، ولكن تصبح الأمور أكثر تعقيداً عندما يتعامل مع طلاب من خلفيات لغوية مختلفة. هذا التحدي ليس مقتصرًا على إندونيسيا أو السودان أو ليبيا، بل هو مسألة عامة في جميع أنحاء العالم. بعض الكلمات قد تكون غير مفهومة لبعض الطلاب، بينما يفهم آخرون بعضها، مما يجعل صعوبة في استخدام المصطلحات. في مثل هذه الحالات، يصبح من الضروري التأكد من فهم الطلاب من خلال الاستفسار المباشر عن مدى استيعابهم. لذا، نتحمل مسؤولية كبيرة في توصيل المعلومات بطريقة واضحة وسهلة، لضمان فهم الجميع. هذه التحديات تكون أقل في البلدان التي يتحدث فيها الطلاب اللغة الأم، مقارنةً بالطلاب الذين يتعلمون لغة جديدة.^{١١}

من هذا عُلِمَ أن الأسلوب التحدث الذي استخدمه المحاضر في بلده يعني بتبسيط اللغة حتى يفهموا جميع الطلاب. التبسيط قد تكون من اللغة الفصحى وغير الفصحى يعني لغتهم العامية، وهذا مجرد للصعوبة التي وجدت في شيء عميق بنسبة اللغة، لا للمواد. أما في إندونيسيا طبعاً هناك الفرق في اختيار أسلوب التحدث، لأن الأندونيسي لا يفهم العامية.

وأيضاً نظر من البيانات أن لدى المحاضرين الثلاثة أساليب لغوية متشابهة في تقديم الدروس في إندونيسيا، ولكن مع اختلافات تركيزهم. يشدد المحاضر ١

^{١١} بيانات القصة من م. ٣.

على أهمية التحدث بتمهل واستخدام مفردات بسيطة لتسهيل فهم الطلاب الإندونيسيين غير الناطقين باللغة العربية. كما يركز أيضًا على الحوار والمناقشة كجزء مهم من عملية التعليم، وهو ما يعتبر أنه لا يمكن تغيير أسلوبه التدريسي. وهذا كما واجه المحاضر ٢، يعني تبسيط اللغة إذا وجد بعض التحديات في شرح بعض المصطلحات غير المألوفة للطلاب. ومع ذلك، ذكر المحاضر أن الطلاب كانوا قادرين بشكل عام على فهم اللغة العربية الفصحى، لذلك كان من السهل التحدث معهم. أما المحاضر ٣ المحاضر يستخدم أساليب متنوعة في تدريس المادة لضمان فهم الجميع. إذا واجه الطلاب صعوبة في بعض المفاهيم، يطلب مساعدة الطلاب الآخرين لشرحها. هذا يظهر مرونته في التعامل مع اختلافات المستوى اللغوي ويشجع التعاون بين الطلاب لتحقيق الفهم.

ولاشكّ، أن هناك اختلاف عندما يتكلم المعلم مع الطالب الذي يتحدث بلغة الأم مقارنة بالطالب الذي لا يتحدثها. على سبيل المثال التي قد أعطى المحاضر ٣ يعني حينما يعلم المعلم الإندونيسي الطالب الإندونيسي والطالب الذي لا يتحدث باللغة الإندونيسية، تختلف تمامًا. هذه المسألة عامة ولا تقتصر على إندونيسيا أو ليبيا أو السودان أو بلد آخر، حيث قد لا يفهم الطلاب بعض الكلمات أو المصطلحات. لذلك، من المهم أن نقدم الدروس باللغة العربية بطريقة تكون مفهومة لجميع الطلاب، بغض النظر عن خلفياتهم اللغوية. أما الجدول لتلخيص المبحث الأول مما يلي:

الجدول ٤. ١ التلخيص من المبحث الأول

الموضوع	الجوانب لتحقيقية سردية		المحاضر ١	المحاضر ٢	المحاضر ٣
	اللهجة	الماضي	التفاعل والاستمرارية	يتم الكلام باستخدام اللغة الفصحى في جميع	ولو كان اللهجات المحلية كثيرة في البلد، لكن يتم

<p>يُسمح لاستخدام العامية أو اللهجة المحلية لتيسير الفهم عند الضروري.</p>	<p>استخدام اللغة الفصحى على الرئيسي في جميع المؤسسات التعليمية. وبعض العامية (الدارجية) مستخدم أحيانا مجرد للتوضيح.</p>	<p>المرافق التعليمية مع العامية قليلا لتبسيط بعض المفاهيم.</p>			
<p>يتم التركيز تماما على استخدام اللغة الفصحى فحسب، وهذا لتمكين الطلاب من التعويد على سماعها وفهمها بشكل طبيعي.</p>	<p>لا يستطيع المحاضر التكلم باللغة الإندونيسية إلا رقما واحدا أو كلمة واحدة، فيعتمد على اللغة الفصحى في تعليمه مع الطلاب والآخرين دون أي اللهجات.</p>	<p>بسبب لإندونيسيا التنوعات واللهجات الإندونيسية والتداخل فيها ووجود صعوبة في تمييز بعض الأصوات، فتم التعليم بالفصحى دون أي اللهجات. لكن أحيانا يدرج قليل من المفردات الإندونيسية.</p>		<p>المحاضر</p>	
<p>اللغة العربية هي اللغة الرسمية في البلد (ليبيا)، وكانت الفصحى تُستخدم بشكل كامل في جميع جوانب التعليم، والإدارة، والأعلام أو الأخبار،</p>	<p>تُستخدم اللغة العربية الفصحى في جميع المجالات الأكاديمية؛ المحاضرات، الخطابات، العقود الرسمية، وجميع المؤسسات الحكومية والتربوية. واللغة العامية</p>	<p>في السودان، اللغة العربية هي اللغة الرسمية للبلد، فتُستخدم هذه اللغة في المؤسسات التعليمية. أما العامية مستخدم خصوصا عند التواصل بشكل غير</p>	<p>التفاعل والاستمرارية والموقف</p>	<p>الماضي</p>	<p>السجل</p>

<p>وفي جميع الوسائل الإعلامية. ثم مع ذلك كان يتم استخدام اللغة غير الفصحى فقط عند الحاجة، يعني عند العيش مع الناس أو التسوق وغير ذلك من عملية الحياة اليومية.</p>	<p>معظم تُستخدم في المواقف اليومية مثل في الأسواق، في البيع والشراء، هكذا.</p>	<p>رسمي مثل مع الزملاء.</p>			
<p>في إندونيسيا، كانت اللغة العربية هي اللغة الأساسية التي يستخدمها في عملية التعليم وخارج التعليم، باعتبارها لغة الدراسة في البرنامج الأكاديمي.</p>	<p>اللغة العربية الفصحى هي أكثر استخداما في جميع الأنشطة التعليمية التي قام بها المحاضر ٢ في إندونيسيا، لأن هذه اللغة هي هدف أساسي في تعليم الطلاب، ويكون هذا داخل أو خارج الفصل.</p>	<p>في إندونيسيا، اللغة المستخدمة هي اللغة العربية فقط إما في شكل رسمي أو غير رسمي، لأنها اللغة المعتمدة في قسم تعليم اللغة العربية بهذه الجامعة.</p>		<p>الحاضر</p>	
<p>—</p>	<p>كان يحرص على تبسيط اللغة عند وجد الصعوبة، استخدم وسائل الشرح والعامية لتوضيح المعاني.</p>	<p>أسلوب اللغة في السودان يعني تماما باستخدام العربية وأحيانا بالعامية لتفهم بعض التعمق الذي يوجد في اللغة العربية</p>	<p>التفاعل والموقف</p>	<p>الماضي</p>	<p>أسلوب اللغة</p>

		ولا يفهمه إلا قليل من الطلاب.		
يستخدم أساليب متنوعة، إحداها إذا يتكلم ويشرح المادة، ثم هناك من لا يفهم المحاضر فيستعين بالطلاب الذين لديهم كفاءة أفضل في اللغة العربية من زملائه للمساعدة في شرح الكلمات والمفاهيم لكي يفهم سريعاً.	في إندونيسيا يكون التعليم في مرحلة الماجستير والدكتوراة، فيكون الكلام معهم باللغة العربية سهل. إذا توجد مصطلحات غير معروفة لديهم، فيحاول المحاضر في تبسيط اللغة للشرح.	تم تركيز على تبسيط اللغة، والتكلم بالتمهل، واختيار المفردات السهلة، ثم باتمام الحوار والمناقشة مع الطلاب.		الحاضر

الجدول ٤،١ يدل على أن بالطبع لكل البلد لديه اللهجة المختلفة، ولكن عند تعليم اللغة العربية مع المحاضر الناطق باللغة العربية يكون اللغة الفصحى هي اللغة الرئيسية في جميع أنشطة التعليمية، إما في بلد عربي أو إندونيسيا. ثم بنسبة للسجل يعني أن اللغة العربية الفصحى هي اللغة الرسمية للبلد العربي وتستخدم في جميع أكاديميات وأشياء رسمية، واللغة العامية تُستخدم في عملية يومية فحسب. أما في إندونيسيا يكون كلام المحاضر الناطق الأصلي تماماً بالعربية الفصحى إما رسمياً في الفصل أو خارج التعليم. وأسلوب اللغة لدى المحاضر الناطق بالعربية في إندونيسيا هو بتبسيط اللغة والكلام بالتمهل واستعانة ببعض الطلاب، أما في بلده يستطيع أن يتكلم بالعامية قليلاً للتوضيح.

المبحث الثاني: خبرة المحاضرين الناطقين باللغة العربية في عملية التفاعل الاجتماعي

عند تعليم طلبة المرحلة الجامعية في بلده سابقا وفي إندونيسيا حالا

تعتبر خبرة المحاضر الناطق باللغة العربية في عملية التفاعل الاجتماعي في سياق التعليم الجامعي من المواضيع المهمة التي تستحق التناول، خاصة في ظل تنوع الثقافات وطرق التدريس التي قد يواجهها أثناء عمله في بلده الأم وفي إندونيسيا. يعتمد المحاضر على أساليب تعليمية متنوعة مثل المحاضرات التقليدية، التعلم التفاعلي، والمناقشات الجماعية لتشجيع الطلاب على التفكير النقدي والمشاركة الفعالة. كما يسعى المحاضر إلى استخدام اللغة العربية بشكل فعال، مع مراعاة الفروقات الثقافية بين الطلاب في البلدين، مما يتطلب منه تكيّفًا دائمًا في أسلوبه التعليمي واختيار الأدوات المناسبة لعملية التعليم.

من جانب آخر، يتعرض المحاضر التحديات العديدة في هذا السياق، مثل اختلاف أساليب تقييم الأداء الأكاديمي بين البلدين، وكيفية التأكد من فاعلية طرق التدريس في تحقيق الأهداف التعليمية. بالإضافة إلى ذلك، يواجه المحاضر التحديات الاجتماعية التي قد تنشأ بسبب اختلاف البيئة الأكاديمية والاجتماعية في كلا البلدين. لذلك لكل المحاضر لديه المحاولة جيدة لتكييف جميع الاختلافات بين التعليم في بلد والتعليم في إندونيسيا. بنسبة لهذا، ستبحث الباحثة هنا مما يتعلق بطرق تدريس المحاضر وتقييمه، العلاقة والمعاملة، وكذلك التحديات التي يواجهها في التعليم.

أ. طرق التدريس وتقييمه

في تعليم الطلاب الجامعية، بالطبع للمحاضر لديه طرق التدريس المعينة بحسب احتياج الطلبة أو للحصول على غاية ما. فمن ذلك، يختلف هذه الطرق بحسب البلد وحسب المستوى وحسب المعلم، وهذا ما يقومه المحاضر في إجراء طرق تدريسه.

١. المحاضر ١ - الأستاذ الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم من

سودان-

للمحاضر ١ لديه طريقة خاصة في تعليمه، وهذا قد جرى في السودان
وإندونيسيا. نرى من قوله يعني:

"في السودان أو في إندونيسيا، أنا أحاول أن أعمل طريقة
استكشافية. ما معنى طريقة استكشافية؟ أنا منذ اللقاء الأول والثاني
أتعاشر وأرى الطلاب من هو كفاءته أعلى من هو متوسط ومن هو
أدنى. أنا مجرد أن يتكلم الطالب، أستطيع أن أستكشف وأعرف
قدرات هذا الطالب في الكلام، نعم. منذ ٣ لقاءات الأولى عرفتُ
كفاءة الطلاب. إذا أنا أستطيع أن أساعد الطالب الذي كفاءته
ضعيفة، وأنا أختار طريقتي حسب الواقع الذي أجده في الفصل بعد
أتعامل مع الطلاب، وهكذا في تقديري ينبغي أن يكون الأستاذ؛
يعني يعرف شيء مهم جدا في عملية التدريس اسمه الفروق الفردية،
كل الطالب يتميز بصفة معينة من الصفات، هذه لا بد أن
يستكشفها الأستاذ، إذا لم يعرف ذلك لا يستطيع أن يوصي لأن
ليس كل الطلبة على مستوى واحد من الفهم. فإذا أنا أختار طريقتي
بما أجده من مستوى الطلاب، هناك مستوى متقدم هناك مستوى
متوسط وهناك أدنى، إذاً التعامل يكون هكذا." ١٠٢

المحاضر ١ يختار طريقة استكشافية لتعليم الطلاب، يعني معرف
الطلاب وتصنيفهم وفقاً لمستوى كفاءتهم، ويتعامل معهم اجتماعياً
وفقاً لذلك. وهذه الطريقة يفعلها المحاضر في بلده وإندونيسيا، لا
فرق بينهما. لكن يمكن الفرق يوجد في الثقافة وكفاءة اللغة وكيفية

اختيار الكلمات وإعطاء الأمثلة المناسبة وغير ذلك من دعم عملية التعليم، لأن طبعاً تختلف الأحوال بين تعليم الناطق باللغة العربية وغير الناطق.

ثم بعدما اختار طرق التدريس المناسبة له، فأقام بالتقييم، وفعل التقييم مما يلي:

"التقييم بنسبة لي في السودان وإندونيسيا هو يعني أن هناك طرق كثيرة لقياس النجاح، منها انضباط الطالب؛ انضباط أعني الطلاب لا يغيب عن المحاضرة، مباشرة قبل الأستاذ هو دخل الفصل ومستعد، هذا جانب واحد، ثم مشاركة الطالب في الواجبات؛ في إعداد الواجبات وكتابة الواجبات، مشاركة الطالب في السؤال وفي الجواب والمناقشة، هذه كلها أساليب تدخل وتجمع لكي تعطي التقييم الأخير، إذاً أنا لا أقيم الطالب من ناحية واحدة بل من عدد من النوع حتى يكون التقييم متكاملًا. ثم في الأخير يوجد الاختبار النهائي، لكن لانعتمد على الإختبار وحده بل معه الملاحظات الأخرى."^{١٠٣}

عُرف من هذا الكلام أن لدى المحاضر ١ التقييم في السودان وإندونيسيا يعتمد على طريقة واحدة لقياس نجاح الطالب، مثل انضباط الطالب وحضوره المنتظم للمحاضرات، بالإضافة إلى مشاركته في إعداد الواجبات، طرح الأسئلة، والإجابة والمناقشة. لا يُعتمد فقط على الاختبار النهائي بل يُجمع التقييم من خلال هذه الجوانب المتعددة لضمان تقييم شامل، حيث يتم الاهتمام بالمشاركة

الفعّالة في الصف والواجبات كمؤشر على فهم الطالب وتفاعله مع المادة، مما يعزز دقة التقييم النهائي.

٢. المحاضر ٢ - الأستاذ الدكتور بكري محمد البخيت من السودان -

أما طريقة التدريس للمحاضر ٢ تختلف بين وقوعه في السودان وإندونيسيا، والبيان الأول هو طريقة تعليمي في السودان يعني كما يقول في مقابله:

"طبعا الطلاب السوداني نحن لدينا في الجامعة دائما اختيار الطريقة التي تعتمد عليها الجامعة في التعليم وهذا في السنوات الماضية، طبعا الآن عندي في إندونيسيا ١٦ سنة، إذا غبث عن تعليم في السودان وأعلم هنا في إندونيسيا. قديما نحن كنا نعلم على الطريقة المحاضرة يعني التعليم يقوم على الإستراتيجية من المعلم، الطالب فقط يستمع ويُلخّص، لا يشارك. ولذلك هذا قديما." ١٠٤

ذكر المحاضر ٢ من خبرته في الماضي مع طلابه في السودان، يعني كان التعليم جرى بطريقة المحاضرة، ويصبح المحاضر هو كمرکز التعليم، حيث يقوم المحاضر بمعظم الكلام ونقل المعرفة، بينما يكتفي الطلاب بالاستماع والسؤال فقط، لا يشارك الطلاب كثيرا في المحاضرة. أما في إندونيسيا، يقوم التعليم مثل ما قال المحاضر:

"في إندونيسيا، الطالب يشارك في التعليم يعني أن التعليم يقوم على مشاركة الطالب، قدّم الطلاب عروضاً تقديمية وطرحوا أسئلة وقدموا ملاحظات لبعضهم البعض. والأستاذ فاقض أمره يشرف ويوجه، إذا نحن كذلك نواصل التعليم بهذه الإستراتيجية التي تعتمد عليها الجامعة." ١٠٥

١٠٤ بيانات القصة من م. ٢.

١٠٥ بيانات القصة من م. ٢.

من البيان عرف أن في إندونيسيا، يعتمد التعليم على مشاركة الطلاب بشكل فعال حيث يقوم الطلاب بتقديم العروض التقديمية، طرح الأسئلة، وتبادل الملاحظات مع بعضهم البعض. في هذا السياق، يكون دور الأستاذ هو الإشراف والتوجيه، مما يساهم في إنشاء بيئة تعليمية تفاعلية، تشجع على التفكير النقدي والتعلم المشترك. بناءً على هذه الاستراتيجية، تواصل الجامعة تطبيق هذا النهج الذي يركز على تفعيل دور الطلاب في العملية التعليمية وتعزيز مشاركتهم الفعالة.

وبعدما قام المحاضر ٢ بالتعليم، بالطبع يوجد هناك التقييم لنجاح الطلاب في دراستهم، مثل في السودان، يعتمد نظام التقييم بشكل رئيسي على نوعين من الاختبارات، الأول هو التقييم الفصلي الذي يُجرى في نهاية الفصل الدراسي الأول، بينما يُعقد التقييم الثاني في ختام الفصل الدراسي الثاني، حيث تتمثل طريقة التقييم الوحيدة في الأسئلة التي تُطرح خلال هذه الاختبارات دون وجود وسائل أو أساليب أخرى للتقييم.^{١٠٦}

أما التقييم في إندونيسيا يختلف تماما من السودان، يعني يجري نظام التقييم على المشاركة الفعالة من الطلاب في العملية التعليمية، حيث تتاح لهم الفرصة للتحدث، والكتابة، وطرح الأسئلة، والمشاركة في المناقشات. هذا النهج يُساعد على تقييم الطالب بشكل شامل من خلال مراقبة مهاراته في الكتابة، عرض الموضوعات، التفاعل مع الآخرين، وطرح الأسئلة، مما يُتيح للمعلم فرصة التعرف على قدرات الطالب بشكل أعمق. كان المعلم دائماً يشدد على أن المشاركة

المستمرة تُسهم في كشف مستوى فهم الطالب، مُعتبراً أن الصمت أو عدم المشاركة يمنع من تقييم مهاراته بشكل دقيق. في النظام الحالي، لا يتم الاعتماد على الاختبارات التقليدية، إذ أن التقييم يتم من خلال الأنشطة اليومية مثل المناقشات وكتابة المقالات، حيث تُطرح الأسئلة وتُناقش الأفكار، مما يجعل الاختبار بمثابة تحصيل حاصل لأن التقييم الحقيقي يكمن في المشاركة الفعّالة والاندماج المستمر في العملية التعليمية.^{١٠٧}

٣. المحاضر ٣ - الأستاذ الدكتور سليمان حسن الورفلي من ليبيا-

للمحاضر ٣ طريقة التعليم الخاصة التي فعله للطلاب الإندونيسيين في مرحلة الماجستير والدكتوراة، فترى من قوله يعني:

"طرق التدريس مثل ما قلتُ يعني خاصة في الدراسات العليا مختلفة جدا على المعاهد وعلى الجامعة مرحلة باكلوريوس لأن في دراسات العليا الأستاذ هو موجّه هو مرشد ويجب أن يهتم الطالب على نفسه في تلّقى المعلومات والبحث عن المعلومات إذاً هنا دور الأستاذ هو الموجّه والمرشد والذي يحاول أن يعطي للطلاب مساحة مهمة جدا في الاشتراك في جنب المعلومات وتحليل المعلومات ومناقشة المعلومات مع الأستاذ وبالتالي نحن نتبع طريقة التدريسية تجعل من الطالب هو طالب باحث (من طالب عادي إلى طالب باحث) ولهذا طرق التدريس التي نستخدمها هو الاعتماد الكامل على الطالب في أثناء المحاضرة من حيث النقاش من حيث التحليل من حيث كتابة البحث من حيث يعني تقديم المعلومات المهمة وأيضا توجيه كيف الحصول على المعلومات وكيف توضيح المعلومات

وكيف مناقشة المعلومات وتحليلها وتفريق ما بين المعلومة العلمية والكتاب المرجع العلمي والكتب غير العلمية، هذه طريقتنا نحن إن شاء الله. ١٠٨

من هذ علم أن عند المحاضر ٣ طرق التدريس في الدراسات العليا تختلف كثيراً عن مرحلة البكالوريوس، حيث يكون دور الأستاذ في هذه المرحلة موجهاً ومرشداً، ويعتمد على تعزيز قدرة الطالب في البحث وتحليل المعلومات. في هذا السياق، يُشجع المحاضر الطلاب على المشاركة الفعالة من خلال النقاش، كتابة البحث، وتقديم المعلومات المهمة، بينما يقوم الأستاذ بتوجيههم في كيفية الحصول على المعلومات وتحليلها بشكل علمي، وتمييز المعلومات الدقيقة من غيرها. هذه الطريقة تهدف إلى تحويل الطالب من مجرد متعلم إلى باحث قادر على التفكير النقدي والمشاركة الفعالة في العملية التعليمية.

ثم بنسبة للتقييم، يذكر المحاضر ٣ التقييم مجرد في إندونيسيا، لا لبلده. التقييم في إندونيسيا يركز على الجانب التطبيقي، حيث يُشجع الطلاب على أن يكونوا محاضرين، مناقشين، ومساهمين في إعداد محتوى متعلق بالدرس مثل الفيديوهات. بالإضافة إلى ذلك، يُحفز الطلاب على تقييم أنفسهم، مما يساعدهم في تحديد نقاط القوة والضعف لديهم لتحسين مستواهم الأكاديمي. الأستاذ لا يقتصر على التقييم المباشر، بل يوجه الطلاب كيفية تقويم أنفسهم وتحديد مجالات التحسين، مما يساهم في تطوير مهاراتهم في التقييم الذاتي والمشاركة الفعالة في العملية التعليمية. ١٠٩

١٠٨ بيانات القصة من م. ٣.

١٠٩ بيانات القصة من م. ٣.

في هذا النقاش، تم توضيح أن أساليب التدريس تختلف بين المحاضرين والسياقات الثقافية. المحاضر ١ يتبع أسلوبًا استكشافيًا يعتمد على معرفة مستوى كفاءة الطلاب وتصنيفهم والتفاعل معهم اجتماعيًا بناءً على ذلك، سواء في بلده أو في إندونيسيا، على الرغم أن الاختلافات الثقافية وكفاءة اللغة قد تؤثر في طريقة تقديم المحتوى. المحاضر ٢ يروي تجربته في السودان حيث كان التعليم يعتمد على المحاضرة التقليدية، يعني يكون المحاضر هو مركز التعليم والطلاب يستمعون ويترجون الأسئلة فقط. ثم في إندونيسيا، يعتمد التعليم على المشاركة الفعالة للطلاب من خلال العروض التقديمية والمناقشات المتبادلة، ويقوم دور الأستاذ على الإشراف والتوجيه. أما المحاضر ٣ يوضح أن أساليب التدريس في مرحلة الدراسات العليا تختلف بشكل كبير عن مرحلة البكالوريوس، حيث يكون دور الأستاذ كالموجه الذي يساعد الطلاب في البحث وتحليل المعلومات وتعزيز قدراتهم على التفكير النقدي والمشاركة الفعالة. في الجمل، يتضح أن أساليب التدريس تعتمد على درجة التفاعل بين الطلاب والأستاذ، مع اختلافات تتعلق بالثقافة والمستوى الأكاديمي.

بعد التعليم يوجد التقييم، والتقييم هو أمر ضروري في التعليم لمعرفة قدرة الطلبة، أي مستوى قد حصل الطلاب، إلى أين يفهم وغير ذلك، حتى يعلم المحاضر إلى أي مدى كفاءة الطلاب. إذا لم يفهم المادة جيدًا، فلا استمرار فيها، إذا فهم فسيستمر بالموضوع الآخر. ولكل المحاضر لديه طريقة معينة في تقييم الطلاب. في السودان، يعتمد التقييم على الاختبارات الفصلية فقط، بينما في إندونيسيا يتم التركيز على المشاركة الفعالة للطلاب في الأنشطة الصفية مثل العروض التقديمية والمناقشات، مما يعكس تفاعل الطالب وفهمه للمادة. أما في النظام التعليمي المتبع في إندونيسيا وفقًا للمحاضر ٣، فيُعطي الطلاب دورًا أكبر

في التقييم الذاتي، حيث يُشجعون على تقييم أدائهم وتحسينه من خلال مشاركتهم الفاعلة في تقديم المحتوى وتقييم أنفسهم.

ب. المعاملة والعلاقة

كان التفاعل الاجتماعي بين المحاضرين الناطقين باللغة الأم والطلاب والمحاضرين الآخرين دورًا مهمًا في خلق جو أكاديمي ديناميكي ومنتج في البيئة التعليمية. وفي هذا السياق، لا يعمل المحاضرون الناطقون باللغة الأم كمعلمين يقدمون المواد فحسب، بل أيضًا كنماذج لغوية وثقافية التي يمكن أن تغني خبرات التعلم لدى الطلاب، خاصة في مجال تعليم اللغات الأجنبية. ويمكن أن يؤدي التفاعل الجيد بين المحاضرين والطلاب إلى زيادة الدافعية للتعلم وتعميق الفهم الثقافي وتوسيع الآفاق الأكاديمية. من ناحية أخرى، فإن العلاقات الاجتماعية بين المحاضرين مهمة أيضًا في خلق علاقات التعاون لمساعد على تطوير أساليب تدريس أكثر فعالية، بالإضافة إلى تقوية العلاقات الأكاديمية في بيئة الجامعة. وهذه علاقة ومعاملة ودور المحاضر الناطق باللغة العربية مع طلابه وأساتذة أخرى.

١. المعاملة والعلاقة مع الطلاب

(أ) المحاضر ١ - الأستاذ الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم من

سودان-

عند المحاضر ١، علاقته مع الطلاب هي جيدة وممتازة. في السودان، يُظهر الأستاذ الجامعي تفاعلاً مع الطلاب ليس فقط في الجوانب الأكاديمية، بل أيضًا في الجوانب الاجتماعية، حيث يسعى لمساعدة الطلاب في حل مشكلاتهم الشخصية والاجتماعية. فإذا لاحظ سلوكًا غير لائق، يقوم بتوجيههم وتقديم النصائح والإرشادات اللازمة. أما في إندونيسيا، يلاحظ المحاضر علاقة قوية ومميزة مع

الطلاب الإندونيسيين، الذين يتمتعون بطابع اجتماعي، حيث يظهرون رغبة في التقرب من الأستاذ الأجنبي. العلاقة لا تقتصر على الفصل الدراسي فقط، بل تمتد إلى اللقاءات خارج الحرم الجامعي، حيث يسعى الطلاب للتواصل والسؤال عن حال الأستاذ والحديث حول موضوعات مختلفة، مما يعكس ارتباطاً قوياً بين الطلاب والأستاذ. وهذا ما نجده من كلام المحاضر ١١٠.

ب) المحاضر ٢ - الأستاذ الدكتور بكري محمد البخيت من السودان -

شعر المحاضر ٢ باختلاف الحرمة والرغبة في كلا البلدين، يعني في السودان وإندونيسيا. الطلاب في إندونيسيا يتمتعون بتقدير واحترام كبيرين لأستاذهم، حيث يظهرون أدباً شديداً تجاه المعلم. هذا الاحترام يعد من الجوانب المهمة التي قد تكون مفقودة في بعض البلدان العربية، ولكنه حاضر بوضوح في إندونيسيا. عندما يكون الطالب محترماً ويقدر المعلم، يصبح التواصل معه أكثر سلاسة الكلام ومتعة، مما يعزز العلاقة بينهما. من جهة أخرى، إذا لم يكن هناك احترام، قد يشعر المعلم بعدم الرغبة في بناء علاقة قوية مع الطلاب. لكن في إندونيسيا، الاحترام المتبادل يجعل العلاقة بين المعلم والطلاب طيبة، إذ يجب كل طرف الآخر ويعززه بتقدير عميق. ١١١

ج) المحاضر ٣ - الأستاذ الدكتور سليمان حسن الورفلي من ليبيا -

في رأي المحاضر ٣ أن العلاقة مع الطلاب تعتبر مشابهة في كل من بلدين؛ ليبيا وإندونيسيا، حيث يوجد احترام متبادل بين الأستاذ والطلاب. في كلا البلدين، يُحافظ على مكانة خاصة للأستاذ

١١٠ بيانات القصة من م. ١.

١١١ بيانات القصة من م. ٢.

والطلاب، ويُشجع التفاعل المستمر داخل قاعة الدرس. الهدف الأساسي هو تدريب الطلاب وتعليمهم اللغة العربية، ولذلك يُحرص المحاضر ٣ دائماً على إشراك جميع الطلاب في العملية التعليمية وتفاعلهم داخل الفصل. لكل طالب يُعطيه الفرصة للمشاركة، مما يعزز العلاقات الشخصية والتواصل المستمر بين الأستاذ والطلاب. بذلك، العلاقة لا تقتصر على إلقاء المحاضرة ثم الخروج فحسب، بل تنمو وتتعمق من خلال التفاعل والمشاركة اليومية خارج الفصل.^{١١٢}

من البيانات السابقة نعلم أن من خلال خبرات المحاضرين، يتبين أن العلاقة بين المعلم والطلاب تُبنى على أساس الاحترام والتفاعل المستمر في كل من السودان، إندونيسيا، وليبيا. في السودان، يُتوقع من المعلم أن يكون داعماً للطلاب في جوانبهم الاجتماعية، إلى جانب الجوانب التعليمية، بينما في إندونيسيا، يتمتع الطلاب بروح اجتماعية قوية ويجبون التواصل مع أستاذهم الأجنبي، مما يقوي العلاقة معهم. في كلا البلدين، يُقدّر الطلاب المعلم بشكل عميق، مما يجعل بيئة تعليمية مريحة وسلسة. أما في ليبيا وإندونيسيا، فالهدف المشترك للمحاضرين هو تعزيز فهم الطلاب للغة العربية من خلال التفاعل والمشاركة اليومية داخل الفصل، مما يساهم في بناء علاقات جيدة ومستمرة مع الطلاب.

^{١١٢} بيانات القصة من م. ٣.

٢. المعاملة أو العلاقة مع المحاضر الآخر

(أ) المحاضر ١ - الأستاذ الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم من
سودان-

بنسبة لعلاقة مع المحاضر الآخر في بلده وإندونيسيا يعني أن علاقته مع الأساتذة وهم زملائه في السودان كانت قوية ومتينة، حيث سادت بينهما روح التعاون والتفاهم بين الأساتذة. وعندما انتقل إلى إندونيسيا، بدأ الأمر في البداية بتحديات بناء علاقات جديدة بسبب عدم معرفته بأي شخص، لكنه تمكن مع مرور الوقت من توسيع دائرة علاقاته مع العديد من الأساتذة الإندونيسيين. رغم الصعوبة التي واجهها في إتقان اللغة الإندونيسية، إلا أنه استطاع بناء علاقات جيدة مع الأساتذة الذين يتحدثون العربية، لأن معظم الأساتذة فهموا اللغة العربية، وهذا مما سهل عليه التواصل الاجتماعي والتعاون الأكاديمي معهم.^{١١٣} وأيضاً يساعد المحاضرون بعضهم البعض في تقديم شهادة الكتاب، تصدّق وتصحّحه لإيجاد جودة ممتازة للتعليم. هذا هو أحد الكتاب الذي قد تمّ تفتيشه.

^{١١٣} بيانات القصة من م. ١.

Bahasa Arab Berbasis Moderasi Beragama dan Kurikulum Merdeka Belajar

تعليم اللغة العربية على أساس التوسط ومنهج التعليم المستقل

● Syaiful Mustofa
● Rifda Haniefa
● Eka Lutfiyatun
● Parhan

UIN-MALIKU PRESS
Jalan Cagayerna 52 Malang 65144
Telepon/Faksimile 0341-573225
uinmalikupress@uin-malang.ac.id
http://uinmalikupress.uin-malang.ac.id

الصورة ٤. ٦ استعانة بين المحاضر وتقديم شهادات للكتاب

الصورة ٤,٦ تدل على أن أحد أشكال المعاملة الجيدة بين المحاضرين هو التعاون في إعطاء الشهادة للكتاب الذي أعده المحاضر سيف المصطفى عن تعليم اللغة العربية ثم تصحّحه حتى يكون الكتاب متميزاً للقراءة والتعليم للطلاب أو معلم اللغة العربية.

(ب) المحاضر ٢ - الأستاذ الدكتور بكرى محمد البخيت من السودان -

للمحاضر ٢ قام علاقته في السودان يعني يتمتع الأساتذة بعلاقات تعاون قوية داخل الجامعات، حيث يوجد مكاتب خاصة بكل تخصص، مثل مكتب التفسير الذي يجتمع فيه الأساتذة المتخصصون في هذا المجال. في هذا المكتب، يتبادل الأساتذة الأفكار ويتعاونون في مسألة التعليم والإشراف على الطلاب، كما يتعاونون في تنظيم المؤتمرات والمشاركة فيها. هذا التعاون لا يقتصر

على تخصص التفسير فقط، بل يمتد أيضاً إلى التخصصات الأخرى مثل العقيدة والحديث وغيرها.

أما في إندونيسيا، يلاحظ المحاضر نفس الروح التعاونية، حيث يتم التعاون بشكل جيد بين أساتذة في قسم اللغة العربية وأقسام أخرى، مما يعزز العمل الجماعي والتفاعل الأكاديمي بين المحاضرين والزملاء.

١١٤

اللغة العربية لترتيب الأخلاق

إعداد
سيف المصطفى بن مستقيم الجاوي

مدرس اللغة العربية بجامعة
مولانا مالك إبراهيم مالانج

كلية التقديم
الأستاذ الدكتور محمد زين الدين

أمامكم إعداد الكتاب اللغة العربية لتربية الأخلاق وهو الكتاب البسيط من أطرحه مرحلة الدكتوراه للباحث، لذا نرجو هذا الكتاب أن يفيد فائدة للقراء ولحبي اللغة العربية. وهذا الكتاب من إحدى المحاولات القيمة لأخي الباحث الدكتور سيف المصطفى وأتقدم بالشكر والتقدير على جهوده وتشجيعه وأتسنى له دوام النجاح والتوفيق عسى الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم.

أرد محمد زين الدين
مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تميز هذا الكتاب بأنه بدأ ببيان أهمية تعليم اللغة العبرية وثقافتها بالأخلاق واجتهاد الكاتب أن يعالج موضوع الكتاب بأسلوب منهجي وعلمي وجذاب مراعيًا فيه السهولة والبساطة حتى يكون مناسباً بصفحة الفلايد. ويعتبر الكتاب إضافة وإسهاماً كبيراً في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

الأستاذ الدكتور فيصل محمود آدم السويدي
أستاذ الدراسات الإسلامية واللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، دولة إندونيسيا والكتب من جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بشيوان.

فاني أطمعت على البحث القيم الذي كتبه أخي الدكتور سيف المصطفى وقد جاءه حاولوا للتربية الأخلاقية التي يجب أن يهتم بها معلمو اللغة العبرية في تيسرية وتعليم طلابهم، وقد تمحيم الكتاب في تيوب الموضوع وترتيبه بصورة علمية منهجية تساعد القارئ على سهولة الوصول للمعلومة والاستفادة من مطالعته لهذا السفر القيم.

أدب مصطفى محمد محبت
أستاذ الدراسات الإسلامية واللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، دولة إندونيسيا والكتب من جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بشيوان.

1398 978-601-221-699-3
9 786221 228693

UN-Mulki Press
Jalan Gajayana 52 Malang 65144
Telp: 0422-822223
E-mail: penulisan@un-malang.ac.id
http://press.un-malang.ac.id

الصورة ٤ . ٧ استعانة بين المحاضر وتقديم شهادات للكتاب

الصورة ٤,٧ تدل على أن الاستعانة بين المحاضرين الناطقين بالعربية مع المحاضر في إندونيسيا تتضح أحدها من مشاركتهم في تصحيح الكتاب وتقديم شهادات التأييد لكتاب العربية الذي ألفه المحاضر الإندونيسي (في هذه الصورة ألفه الأستاذ سيف المصطفى) لتعليم الطلاب الإندونيسيين.

من البيانات عرف أن علاقة المحاضر ١ في السودان مع زملائه كانت قوية، بينما في إندونيسيا بدأ في عزلة بسبب عدم معرفته بأحد، لكن سرعان ما توسعت علاقاته مع الأساتذة، خاصة الذين يتحدثون العربية. أما المحاضر ٢، فقد شهد التعاون المستمر بين أساتذة نفس التخصص في السودان، حيث يلتقون في مكاتبهم لتبادل الخبرات والتعاون في التعليم والإشراف والمشاركة في المؤتمرات، كما يمتد التعاون إلى التخصصات الأخرى مثل العقيدة والحديث. وفي إندونيسيا، استمر التعاون المثمر بين أساتذة قسم اللغة العربية وأقسام أخرى، مثل في إعطاء الشهادات من الكتاب الذي ألف المحاضر الإندونيسي أو تصحيح بعض النص العربي. ثم بنسبة للمحاضر ٣، لا يذكر عن علاقته مع المحاضر الآخر إما في بلده أو في إندونيسيا.

ج. التحديات

كثيراً ما يواجه المحاضرون حتى الناطقون باللغة الأم، تحديات مختلفة في عملية التعليم، على الرغم أنهم لديهم أفضل الكفاءات اللغوية. ويتمثل أحد التحديات الرئيسية في صعوبة تكييف أساليب التدريس مع خلفيات الطلاب وقدراتهم اللغوية المتنوعة. يمكن أن تتسبب هذه الاختلافات في مستوى الفهم اللغوي، إما الشفوي أو الكتابي، الصعوبات في التواصل التي تؤثر على فعالية التدريس. وبالإضافة إلى ذلك، غالباً تكون الاختلافات الثقافية والعادات الأكاديمية تحديات في بناء علاقات جيدة بين المحاضرين والطلاب. وتتطلب هذه العوائق من المحاضرين الناطقين باللغة الأم أن يتمتعوا بقدرة عالية على التكيف في إنشاء جو التعليم الشامل وسهل الفهم من قبل جميع الأطراف.

بنسبة للمحاضر ١، ٢ و٣، التحديات التي واجهها هي أكثر في إندونيسيا، أما بنسبة لبلده من قبل فالصعوبة فقط تكون قليلة ونادرة، إلا في فهم

سياق المواد. أما بنسبة اللغة قلّما وجد المحاضر الصعوبة في فهم الطلاب. وهذه هي التحديات التي يواجهها المحاضر ١، ٢ و ٣ في إندونيسيا.

١. المحاضر ١ - الأستاذ الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم من سودان-

في إندونيسيا، واجه المحاضر ١ تحديات في عملية التدريس بسبب قلة استيعاب بعض الطلاب للمفاهيم التي يُشرحها. بدلاً من الإحباط، قرر أن يتعامل مع هذه المشكلة بتقديم الشرح بطريقة بسيطة وواضحة، مع تقليل السرعة أثناء التحدث لضمان فهم أفضل. كما قام بالتركيز على تكرار النقاط المهمة وتحفيز الطلاب على طرح الأسئلة لضمان التفاعل والمشاركة الفعالة في الدروس.^{١١٥}

٢. المحاضر ٢ - الأستاذ الدكتور بكرى محمد البخيت من سودان-

أما للمحاضر ٢ التحديات التي واجهها في التعليم تمثلت في اختلاف مستويات الطلاب وخلفياتهم التعليمية، حيث كان البعض قد درس اللغة بشكل جيد في المعاهد أو مركز تدريب اللغة بينما الآخرون كانت لديهم خلفية محدودة. لمواجهة هذه المشكلة، قرر المحاضر تبسيط أسلوب التعليم والتركيز على طرق واضحة وسهلة للفهم تضمن استفادة الجميع. كما عمل على تخصيص وقت أكبر للطلاب الذين يحتاجون إلى دعم إضافي لضمان استيعابهم للمواد بشكل متساوٍ.^{١١٦}

^{١١٥} الإطار السردى للمحاضر ١.

^{١١٦} الإطار السردى للمحاضر ٢.

٣. المحاضر ٣ - الأستاذ الدكتور سليمان حسن الورفلي من ليبيا-

في إندونيسيا، واجه المحاضر ٣ تحديات في التدريس بسبب بعض الطلاب الذين لم يفهموا جميع الكلمات المستخدمة في شرح الدروس، كما أن بعضهم لم يكن لديهم القدرة على التحدث بطلاقة، وكان هناك خوف واضح من ارتكاب الأخطاء. هذه التحديات جعلته يسعى دائمًا إلى تحفيز الطلاب على زيادة ثقتهم بأنفسهم وفتح المجال لهم للتفاعل بحرية داخل الفصل.

من خلال أسلوب التعليم الذي اتبعه، قام المحاضر بتفعيل دور الطلاب بشكل أكبر في العملية التعليمية، حيث يشارك الطلاب في تقديم العروض وطرح الأسئلة والمشاركة في المناقشات. كان دوره يقتصر على التوجيه والإرشاد، معتمداً على قدرة الطلاب على فهم الموضوعات من خلال التفاعل والمشاركة الفعالة، مما عزز من مستوى الثقة والفهم لديهم.^{١١٧}

من جميع البيانات توجد أن التحديات في إندونيسيا بنسبة للمحاضر ١ و ٢ هي قلة استيعاب بعض الطلاب ويوجد اختلاف مستوى كفاءة اللغة بينهم، هناك من يصل إلى مستوى متقدم، ومستوى متوسط، أو مستوى مبتدئ. وهذا كله يحدث بسبب الخلفية التعليمية المختلفة بين الطلاب، منهم من يتخرج من المعاهد أو منهم ليس متخرج منها. ولكن كلا المحاضر قد سعى في تبسيط اللغة لتسهيل الفهم على الطلاب.

وأيضاً عرف أن في عملية التعليم بإندونيسيا يواجه المحاضر ٣ التحديات التي تتعلق بفهم الطلاب للمفردات، ثم تواصلهم الشفوي، والخوف من الأخطاء. للتغلب على ذلك، تم تشجيع الأستاذ للطلاب على تعزيز ثقتهم

^{١١٧} الإطار السردى للمحاضر ٣.

بأنفسهم، مع استخدام الأسلوب التدريسي الذي يعتمد على تفاعل الطلاب المباشر، حيث يكون دور المعلم في التوجيه والإرشاد فحسب. والجدول لتلخيص المبحث الثاني كالتالي:

الجدول ٤ . ٢ التلخيص من المبحث الثاني

الموضوع	الجوانب لتحقيقية سردية	المحاضر ١	المحاضر ٢	المحاضر ٣
طرق التدريس وتقييمه	الماضي	في كلا بلدين يختار المحاضر طريقة التدريس يعني طريقة استكشافية لتعليم الطلاب. والتقييم أقامه المحاضر بنسبة انضباط الطالب وحضوره ومشاركته في المحاضرة.	في السودان كان التعليم جرى بطريقة المحاضرة، بحيث المحاضر يتكلم ويشرح كثيرا، والطالب يكون المستمع لبيان المحاضر. أما التقييم هنا مجرد بالاختبار في كل آخر مستوى الدراسي.	—
	الحاضر		في إندونيسيا، يكون التعليم على مشاركة الطلاب بشكل أكثر، إما في تقديم المواد وغير ذلك، والمحاضر هو مشرف وموجه في الفصل. يقوم التقييم من خلال	في إندونيسيا، يريد المحاضر أن مشاركة الطلاب أكثر في الفصل حتى يكون الطالب الباحث ويحلل المعلومات، أما المحاضر وجوده كالضيف في الفصل ويكون مرشد

<p>وموجه لهم. والتقييم يركز على الجانب التطبيقي مثل صناعة فيديو بحسب الموضوع. ثم أمر المحاضر أن يقيم الطالب نفسه، أين وقع ضعفه حتى يقويها، وأين قوته لتطويره أفضل.</p>	<p>كفاءة الطلبة في مهارات اللغة وفهمهم للمواد بنسبة لرؤي من مشاركة الطلاب أكثر في أثناء التعليم.</p>				
<p>في كلا البلدين هناك مكان خاص للأساتذة وللطلاب، ويكون المعاملة والتفاعل مستمر داخل الفصل حتى تصبح علاقة جيدة بينهم. ثم تستمر المعاملة والمشاركة اليومية خارج الفصل أيضا.</p>	<p>في كلا البلدين تكون العلاقة جيدة بين الطلاب والمحاضر، أما بنسبة لأدب الطلاب في إندونيسيا ورغبتهم في التعليم هي أفضل من الطلاب السودانيين. أما العلاقة بين المحاضرين في كلا البلدين هي التعاون القوي داخل الجامعة في التعليم وإشراف الطلاب وتنظيم المؤتمرات والمشاركة فيها.</p>	<p>العلاقة جيدة وممتازة مع الطلاب إما في الجوانب الأكاديمية والجوانب الاجتماعية. وعلاقة مع الأساتذة في السودان، وهم زملاؤه، كانت قوية ومتينة.</p>	<p>التفاعل والموقف</p>	<p>الماضي</p>	<p>العلاقة أو المعاملة</p>
		<p>العلاقة مع الطلاب في إندونيسيا قوية ومميزة، حيث يرغب الطلاب في التقرب مع الأستاذ الأجنبي. والعلاقة تجري داخل وخارج الفصل.</p>		<p>الحاضر</p>	

		بنسبة للمعاملة مع المحاضر الآخر يعني في البداية واجه المحاضر ١ الصعوبة للتكلم معهم، ولكن بعد مرور الوقت أصبحت العلاقة جيدة بين الأساتذة.			
بعض الطلاب لم يفهموا الكلمات المستخدمة في الدروس، ثم بعضهم ما لديهم الدرة لتكلم باللغة العربية جيدة، ويوجد الخوف في أنفسهم من ارتكاب الأخطاء في استخدام اللغة العربية والتحدث بها. فمن ذلك يقوم المحاضر بتفعيل دور الطلاب في عملية التعليم أكثر من المحاضر. ومقام المحاضر يقتصر دوره على التوجيه والإرشاد في	توجد اختلاف مستويات الطلاب وخلفياتهم التعليمية في اللغة العربية. فيسعى المحاضر لتبسيط أسلوب التعليم ويركز على طرق واضحة وسهلة للفهم.	قلة استيعاب بعض الطلاب للمفاهيم المواد، فيسعى بتقديم الشرح بطريقة بسيطة وواضحة، ثم تخفيض سرعة الكلام وتكرار النقاط المهمة.	الموقف	المحاضر	تحديات

الجدول ٤,٢ يدل على أن طرق التدريس وتقييمه لكل المحاضر يختلف بعضهم البعض. هناك طريقة المحاضرة، استكشافية، ومشاركة الطلاب، ثم التقييم قد يكون بشكل اختبار، أو من خلال انضبات الطلاب، أو يقيم الطالب نفسه؛ أين الضعف وقوته. أما العلاقة بين المحاضر والطلاب ومع المحاضر الآخر هي جيدة وممتازة في كلا البلدين. ثم بنسبة للتحديات توجد في إندونيسيا يعني قلة استيعاب الطلاب، اختلاف مستويات الطلاب، خوف الطلاب في التكلم بالعربية وبعضهم مالمديهم قدرة في المحاوره بهذه اللغة. فمن ذلك يسعى المحاضر لتبسيط أسلوب التعليم واستخدام اللغة البسيطة وتفعيل دور الطلاب في عملية التعليم أكثر من المحاضر.

المبحث الثالث: انعكاس خبرة المحاضرين الناطقين باللغة العربية في تعليم طلبة المرحلة الجامعية في بلده سابقا وفي إندونيسيا حالا وأمنيتهم للمستقبل

خبرة المحاضر الناطق باللغة العربية في تدريس الطلاب الجامعيين في بلده وفي إندونيسيا تتيح له مقارنة بين أساليب التعليم في الماضي والحاضر. في بلده، كان التعليم يعتمد بشكل كبير على الطرق التقليدية مثل المحاضرات، حيث كان الطلاب يتلقون المعرفة بشكل مباشر من المحاضر دون الكثير من التفاعل أو المشاركة، وأيضا أسهل الفهم لأنهم أصحاب اللغة. أما في إندونيسيا، فإن العملية التعليمية أكثر تفاعلية، حيث يُشجع الطلاب على المشاركة في النقاشات، طرح الأسئلة، وتحليل المعلومات بأنفسهم. هذا التحول يعكس تطورا في أساليب التعليم التي تحاول تفعيل دور الطالب في عملية التعلم وتوسيع مداركه.

فيما يخص المستقبل، يتمنى المحاضر أن تشهد تعليم اللغة العربية في إندونيسيا تطورا ملحوظا، بحيث يصبح أكثر تكاملا مع احتياجات العصر الحديث. يتطلع إلى تطوير طرق تدريس مبتكرة تدمج بين التقنية والتعليم التقليدي، مع تعزيز المهارات

التطبيقية في اللغة العربية مثل التحدث والكتابة بشكل عملي. كما يأمل أن تكون هناك فرص أكبر للطلاب لتطبيق ما تعلموه في الحياة الواقعية، مما يساهم في تحسين مستوى اللغة العربية في إندونيسيا ويجعل الطلاب أكثر قدرة على استخدامها في مجالات متعددة في المستقبل

أ. الانعكاس

في سياق التعليم، الانعكاس يشير إلى عملية التفكير النقدي والتأمل حول الخبرات والتعليم. يُستخدم الانعكاس في التعليم كأداة لتشجيع الطلاب على التفكير في تجربتهم التعليمية، تقييم ما تعلموه، وفهم كيفية تحسين أدائهم في المستقبل. وهنا يقوم المحاضر بتفحص الأنشطة أو الإجراءات التعليمية، وتحليلها من منظور شخصي لزيادة الوعي الذاتي والتعليم من الأخطاء أو النجاحات حتى يكون التعليم أفضل وأصلح من قبل. ذكر المحاضر ١ و ٢ و ٣ انعكاسهم بالتالي:

١. المحاضر ١ - الأستاذ الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم من

سودان-

ذكر المحاضر ١ بالطبع يختلف فهم اللغة بين الناطقين الأصليين وغير الأصليين بسبب الفرق في اللغة والثقافة. فالطلاب السودانيون الذين يتحدثون اللغة العربية بطلاقة يمتلكون فهماً طبيعياً وسريعاً مقارنة بالطلاب الإندونيسيين الذين يتعلمون اللغة العربية كلغة أجنبية. بالإضافة إلى ذلك، تكون الاختلافات الثقافية بين السودان وإندونيسيا دوراً كبيراً في كيفية فهم كل طالب للغة والمفاهيم المرتبطة بها. الفهم الذي يمتلكه الطالب السوداني يتوافق مع ثقافته وبيئته التي نشأ فيها، بينما يختلف فهم الطالب الإندونيسي بسبب البيئة الثقافية المختلفة التي يعيش فيها.

أما بالنسبة للطلاب الإندونيسيين في مجال تعليم اللغة العربية، فقد لوحظ أنهم لا يزالون يحرصون جيدا في تعلّم اللغة ويهتمون الكبير بها. التعليم العربي يحظى باهتمام واسع في إندونيسيا، حيث تُقدّر العديد من المؤسسات التعليمية أهمية تعلم هذه اللغة وتستمر في التطور، مما ينعكس بشكل إيجابي على تعلم الطلاب الإندونيسيين. على الرغم من ذلك، يستمر التحدي في تخطي الفجوة بين اللغة الأم واللغة العربية، مما يتطلب مزيداً من الدعم والممارسة أكثر لتسهيل عملية الفهم والتمكن من اللغة.^{١١٨}

٢. المحاضر ٢ - الأستاذ الدكتور بكرى محمد البخيت من السودان -

عند المحاضر ٢ أن في إندونيسيا تطورت اللغة العربية بشكل ملحوظ في المؤسسات التعليمية، ويُعتبر ذلك انعكاساً للجهود المستمرة في تحسين التعليم وتوسيع نطاقه. يُلاحظ أن هناك تبايناً بين الطلاب الناطقين بالعربية وغير الناطقين بها، حيث أن الطلاب السودانيين الذين يتحدثون العربية بطلاقة منذ نشأتهم، يجدون تعليم اللغة أسهل نظراً لإلمامهم الطبيعي بها. في المقابل، يواجه الطلاب الإندونيسيون تحديات أكبر لأن العربية بالنسبة لهم لغة ثانية، وهو ما يتطلب منهم بذل جهد إضافي لتفكيك المفاهيم وترجمتها إلى لغتهم الأم، مما يبرز الفروق الناتجة عن اختلاف البيئة اللغوية والثقافية.

على الرغم من هذه الفروق الطبيعية في تعلم اللغة، فإن الطلاب الإندونيسيين يتفوقون في العديد من الجوانب. مستوى الطلاب في إندونيسيا يُعتبر مرتفعاً بفضل حرصهم الكبير على التعليم واحترامهم للمعلم وهذا يجعل مستواهم أفضل بنسبة لرغبتهم وإقبالهم عن

^{١١٨} الإطار السردى للمحاضر ١.

الدراسة بالرغم أن العربية ليست لغتهم الأم. هذه الجوانب تجعلهم يتفوقون في التفاعل مع المادة الدراسية مقارنة بالطلاب الناطقين بالعربية الذين قد لا يمتلكون نفس الحافز أو الاحترام للمعلم كما هو الحال في إندونيسيا. هذا التفاوت لا يتعلق بمستوى اللغة نفسها بل بنوعية الدافع والالتزام الذي يظهره الطلاب الإندونيسيون في سعيهم لتحصيل العلم.^{١١٩}

٣. المحاضر ٣ - الأستاذ الدكتور سليمان حسن الورفلي من ليبيا-

أما الانعكاس من المحاضر ٣ قد يواجهه خاصة من خبرة تعليمه في إندونيسيا فحسب يعني يركز المحاضر ٣ في تعليمه على تحفيز الطلاب لتطوير مهارات الاستماع والكلام، مع تعزيز فهمهم للمصطلحات الجديدة واستخدامها في حياتهم اليومية. ثم يشجع الطلاب على استخدام اللغة بشكل عملي يوميًا يعزز قدرتهم على التفاعل بثقة وتحسين مهاراتهم اللغوية بشكل تدريجي.^{١٢٠}

من هذا يمكن تلخيص النقاش يعني بأن الفهم اللغوي يختلف بشكل كبير بين الناطقين الأصليين وغير الأصليين باللغة العربية، حيث يمتلك الطلاب السودانيون، باعتبارهم ناطقين أصليين، قدرة أسرع وأعمق في تعلم اللغة مقارنة بالطلاب الإندونيسيين الذين يعتبرون العربية لغة أجنبية. بالإضافة إلى ذلك، تسهم الفروقات الثقافية بين البلدين في تشكيل فهم الطلاب للمفاهيم اللغوية. رغم التحديات التي يواجهها الطلاب الإندونيسيون، فإنهم يظهرون اهتمامًا كبيرًا وتفوقًا في الدافع القوي للتعلم، مما يعكس تطورًا ملحوظًا في التعليم العربي في إندونيسيا.

^{١١٩} الإطار السردى للمحاضر ٢.

^{١٢٠} الإطار السردى للمحاضر ٣.

من جانب آخر، يعكف المحاضرون في إندونيسيا على تعزيز مهارات الاستماع والتحدث لدى الطلاب من خلال تشجيعهم على استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية. هذه الاستراتيجية تساهم في تحسين قدرة الطلاب على التفاعل بثقة وتطبيق المفردات الجديدة بشكل عملي. كما يُلاحظ أن جودة التعليم في إندونيسيا ترتفع بفضل البيئة التعليمية المحفزة، التي تركز على الدافع والرغبة في التعليم، مما يعكس التفاوت بين الطلاب الإندونيسيين وطلاب الدول الناطقة بالعربية.

ب. الأمنية (الرجاء)

الأمنية هي شيء يتمناه الشخص أو يتمنى حدوثه في المستقبل. قد تكون الأمنية متعلقة بالأشياء المختلفة، إحداها في تعليم اللغة العربية. تختلف الأمنيات من شخص لآخر حسب الاهتمامات والطموحات، وقد يسعى البعض لتحقيقها من خلال الجهد والعمل. وهنا المعارف عن أمنية المحاضرين الناطقين باللغة العربية للمستقبل، وهذه الأمنية تنقسم إلى ٢؛ الأمنية خاصة للطلاب والأمنية للغة العربية عاما.

١. المحاضر ١ - الأستاذ الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم من

سودان-

المحاضر ١ يعبر عن أمنيته في أن تكون اللغة العربية سهلة الفهم على الطلاب وأن يتمكنوا من التواصل بها بسهولة. ويرى أن تحقيق ذلك يتطلب جهداً كبيراً من الطالب نفسه، حيث إن التواصل باللغة العربية لا يتحقق إلا من خلال الممارسة المستمرة. الممارسة، من وجهة نظره، تتطلب شجاعة كبيرة من الطالب، لأن الخوف من الخطأ قد يعيق التقدم في التعليم. لذلك، يحث على أهمية التحدث

باللغة العربية دون خوف من الأخطاء، لأن الممارسة هي السبيل الوحيد لتحسين مستوى التواصل والفهم.

على الرغم من التحديات، يُلاحظ أن بعض الطلاب يظهرون اجتهاداً كبيراً في تعلم اللغة ويحاولون استخدام العربية في التواصل، مما يعزز مهاراتهم بشكل فعال. هؤلاء الطلاب، وفقاً للمحاضر، يتحسنون بسرعة بفضل محاولاتهم المستمرة. بالمقابل، يشير إلى أن الطلاب الذين يتجنبون التحدث ولا يمارسون اللغة يواجهون صعوبة أكبر في تعلمها، مما يجعل العملية التعليمية أكثر تعقيداً.^{١٢١}

أما الأمنية من المحاضر ١ للغة العربية في المستقبل يعني وجود جهوده المستمرة في تحسين تدريس اللغة العربية من خلال الاستفادة من منهج كتاب "العربية للحياة" الذي أعده الدكتور محمد عبد الحميد وفريقه؛ سوتامان، سيف المصطفى، دانيال حلمي، زكية عارفة، نور قمري، أبو المعالي، ماخي أولي الكرام، تائب مغفور، ونور إيلا إيفاواي. يُعتبر هذا الكتاب إضافة هامة لأنه يعكس الأمثلة التي تتعلق بالبيئة الإندونيسية، مما يساعد الطلاب على فهم اللغة بشكل أسرع وأعمق مقارنة بالكتب السابقة مثل "العربية للناشئين" و"العربية بين يديك"، التي كانت تحتوي على أمثلة مستمدة من البيئة العربية والإسلامية. التركيز على البيئة المحلية يعد خطوة مهمة لتسريع عملية التعلم من خلال تجنب الفجوة الثقافية بين المتعلمين واللغة التي يتعلمونها.^{١٢٢}

^{١٢١} الإطار السردى للمحاضر ١.

^{١٢٢} الإطار السردى للمحاضر ١.



الصورة ٤ . ٨ كتاب العربية للحياة

الصورة ٤,٨ تبين أن هذه هي الكتب التي ذكرها المحاضر ١ من قبل، يعني الكتاب المناسب لتعليم الطلاب الإندونيسيين بسبب الثقافة المناسبة بالمجتمع وأيضا سيسهل الطلاب على فهم السياق والمواد فيه، حتى يكون الكتاب مرجعا لتعليم اللغة العربية خاصة لغير الناطقين بها.

بالإضافة إلى ذلك، لدى المحاضر فكرة لتطوير المناهج المستقبلية من خلال دمج بعض المفردات القرآنية التي تُستخدم في الحياة اليومية، وذلك بهدف تعزيز فهم اللغة العربية عند الطلاب. يرى أن الكثير من الإندونيسيين يَحفظون القرآن الكريم لكنهم قد لا يفهمون جميع مفرداته، لذلك يقترح استخدام الأمثلة القرآنية التي تتناسب مع البيئة الثقافية المحلية. هذه الطريقة، ووفقاً له، ستسهل تعليم اللغة العربية وتساعد الطلاب في تطبيق ما يتعلمونه في حياتهم اليومية، مما يساهم في تسريع الفهم واكتساب المهارات اللغوية.

٢. المحاضر ٢ - الأستاذ الدكتور بكرى محمد البخيت من السودان -

بنسبة للمحاضر ٢ هو يشدد على أهمية تفاعل الطلاب المستمر مع اللغة العربية خارج نطاق الحصة الدراسية. ووفقاً له، النشاط اللغوي لا ينبغي أن يقتصر على وقت الدرس فقط، بل يجب أن يمتد طول اليوم. يُحثُّ الطلاب على استغلال الفرصة التي يوفرها الفصل كبيئة لغوية، حيث ينبغي عليهم التحدث بالعربية طول فترة وجودهم في الفصل، متجنبين استخدام اللغة الإندونيسية. بذلك، يُشجع الطلاب على خلق بيئة تعليمية تتضمن التفاعل المستمر باللغة العربية، وهو ما يساهم في تعزيز مهاراتهم اللغوية بشكل فعال.

رغم هذه التوجيهات، يلاحظ المحاضر أن قلة من الطلاب يلتزمون بهذه الممارسة خارج الفصل، حيث يستمرون في استخدام الإندونيسية حتى بعد مغادرة الصف. لذلك، يُنبه الطلاب إلى ضرورة استخدام العربية بشكل مستمر لأنهم في قسم تعليم اللغة العربية، مما يعزز تجربتهم اللغوية. ووفقاً له، إذا استمر الطلاب في استخدام الإندونيسية، فإنهم قد ينسون اللغة العربية تدريجياً. لذا،

التأكيد على الممارسة المستمرة يعد أمرًا حيويًا لتجنب فقدان المهارات اللغوية العربية.^{١٢٣}

ثم يشير المحاضر ٢ إلى أن اللغة العربية في إندونيسيا قد تطورت ملحوظة منذ أول مجيئه إلى البلاد في عام ٢٠٠٨، حيث يلاحظ تقدمًا كبيرًا في مستوى تعليم واستخدام اللغة العربية بين الطلاب. وفقًا له، يعتقد أن إندونيسيا ستظل واحدة من الدول التي تحافظ على اللغة الفصحى، على الرغم من استخدامها في الدول العربية التي باتت تعتمد بشكل أكبر على اللهجات العامية. في إندونيسيا، لا يزال الطلاب والمتحدثون يحرصون على استخدام الفصحى في حياتهم اليومية وفي حياتهم الأكاديمية، مما يساهم في الحفاظ عليها. ويعطي المحاضر مثالاً على ذلك مقارنة مع بلاده، السودان، حيث يتحدث الناس مع بعضهم البعض باستخدام اللهجة العامية بدلاً من الفصحى. على عكس ذلك، في إندونيسيا، يحرص الناس على التواصل بالفصحى حتى لو كانت بعض الكلمات تحتاج إلى شرح من قبل الناطقين الأصليين. يشير المحاضر إلى أن الطلاب الإندونيسيين يواصلون تعلم اللغة العربية من خلال المعاجم بشكل مباشر، مما يظهر رغبتهم في الحفاظ على الفصحى وتطوير مهاراتهم اللغوية. إذًا يأمل المحاضر ٢ أن يستمر هذا التقدم ويزداد انتشاره.^{١٢٤}

٣. المحاضر ٣ - الأستاذ الدكتور سليمان حسن الورفلي من ليبيا-

المحاضر ٣ يشير إلى ضرورة أن يركز الطلاب على استخدام اللغة العربية ليس فقط داخل الفصل الدراسي، بل في كافة مجالات

^{١٢٣} الإطار السردي للمحاضر ٢.

^{١٢٤} الإطار السردي للمحاضر ٢.

حياتهم اليومية. يعتقد أن الهدف من تعليم اللغة العربية يتطلب ممارستها بشكل مستمر، سواء في الفصل أو في المطعم، في البيت، أو حتى في السكن. يوضح أن الطلاب يجب أن يضعوا اللغة العربية في مقدمة أولوياتهم بحيث يستخدمونها أكثر من اللغة الإندونيسية، حيث تكون ممارسة اللغة جزءاً من تطوير القدرات الشخصية وتحقيق الهدف الذي جاءوا من أجله إلى الجامعة.

ثم المحاضر يشدد أيضاً على أهمية التحفيز الداخلي لدى الطلاب والرغبة في استخدام اللغة العربية، حيث يجب أن يشعر الطالب بالمسؤولية تجاه تعلم هذا العلم. إذا كان الطلاب يعتقدون أنهم المسؤولون عن تطوير مهاراتهم اللغوية، فإنهم سيبدلون المزيد من الجهد لتطبيق اللغة في حياتهم اليومية. بذلك، يعتبر المحاضر أن الفصل الدراسي هو جزء من العملية التعليمية، بينما الممارسة الحقيقية تكمن في كيفية استخدام اللغة في تفاعلات الطلاب اليومية.^{١٢٥}

من هذا عُرف أن المحاضر ١ أراد أن تكون اللغة العربية سهلة للفهم والتواصل بالنسبة للطلاب. ولكن، هذا يتطلب جهداً من الطالب، لأن التحدث بالعربية يحتاج إلى ممارسة، والممارسة تتطلب شجاعة. بعض الطلاب يخشون التحدث خوفاً من الأخطاء، لكن الأهم هو المحاولة للتحدث من أجل التدريب. ولقد لاحظ المحاضر أن بعض الطلاب يجتهدون في محاولة التحدث، وهذا يساعدهم كثيراً. أما الطلاب الذين لا يرغبون في الممارسة، فسيواجهون صعوبة في تعلم اللغة.

والمحاضر ١ أيضا هو الآن يعمل بجد في مركز اللغة، حيث أن كتاب "العربية للحياة" كان مفيدًا جدًا. يختلف هذا الكتاب عن الكتب العربية بين يديك والعربية للناشئين، لأنه يقدم أمثلة مأخوذة من البيئة الإندونيسية. والمحاضر ١ يفكر في تطوير المادة الدراسية التي تتناسب مع السياق المحلي، تشمل بعض المصطلحات القرآنية التي يسهل على الطلاب فهمها، لأن وجد أن الكثير من الإندونيسيين يحفظون القرآن لكنهم قد لا يدركون معاني بعض الكلمات. فمن ذلك يتيقن الأستاذ أن باستخدام أمثلة مأخوذة من القرآن وبيئة الحياة اليومية، سيكون تعليم اللغة العربية أسرع وأسهل للطلاب.

ثم ذكر المحاضر ٢ أنه يرغب في أن يتفاعل الطلاب أكثر، خاصة في استخدام اللغة العربية طوال اليوم، ليس فقط أثناء الحصة داخل الفصل. دائمًا ينبّههم إلى ضرورة التحدث بالعربية في الفصل وعدم استخدام اللغة الإندونيسية. إذا يلتزم الجميع بذلك، سيشعرون أن الفصل هو بيئة لغوية تدعم تعلم اللغة العربية. ومع ذلك، القليل من الطلاب يلتزمون بذلك. والمحاضر يحذّرهم أن التحدث بالإندونيسية قد يؤدي إلى نسيان اللغة العربية، لذا يجب ممارسة العربية باستمرار.

بنسبة للغة العربية يلاحظ المحاضر ٢ تطوراً ملحوظاً في مستوى تعليم اللغة العربية في إندونيسيا منذ مجيئه هنا، حيث يحرص الطلاب على استخدام الفصحى في حياتهم اليومية والأكاديمية، مما يساهم في الحفاظ عليها، على عكس الدول العربية التي تعتمد بشكل أكبر على اللهجات العامية. ويجد المحاضر أن الإندونيسيين يتعلمون اللغة العربية من خلال المعاجم، ويواصلون استخدام الفصحى رغم صعوبتها أحياناً. يعبر المحاضر عن أمله في استمرار هذا التقدم وانتشاره بشكل أكبر في المستقبل.

ثم نرى ماقاله المحاضر ٣ من أمنيته للطلاب في المستقبل. يريد المحاضر من الطلاب أن يركزوا على استخدام اللغة العربية ليس فقط في الفصل، بل في حياتهم اليومية مثل في المطعم أو السكن. يجب أن تكون العربية أكثر استخدامًا من الإندونيسية، لأن الهدف من تعلم اللغة هو استخدامها باستمرار. الطالب يجب أن يشعر بالمسؤولية تجاه تعلم اللغة ويستعملها في كل وقت، ليس فقط أثناء الدروس، بل أيضًا في حياته اليومية. فمن ٣ المحاضرين نعلم أن من المهم في تعلم اللغة هو التدريب والممارسة طول الوقت عند الطلاب، ولا يشعر بالرهبة أو الخوف في وقوع الأخطاء. أما بنسبة أمنية للغة العربية خاصة، مذكرها المحاضر ٣ في بيانه. أما الجدول لتلخيص المبحث الثالث كما يلي:

الجدول ٤. ٣ التلخيص من المبحث الثالث

الموضوع	الجوانب لتحقيقية سردية	المحاضر ١	المحاضر ٢	المحاضر ٣
انعكاس	المستقبل	الموقف	الموقف	الموقف
		هناك اختلاف فهم اللغة بين الناطق الأصلي وغير الناطق، ثم توجد اختلافات ثقافية. الطلاب الإندونيسيون لا يزالون محروصون في تعلم اللغة العربية ويهتمون بها جيدا، ومن هذا يحتاج إلى الممارسة باللغة العربية أكثر في	تطورت اللغة العربية بشكل ملحوظ في المؤسسات التعليمية في إندونيسيا، ومع هذا يتفوق حرص الطلبة في التعليم ويرغب في إقبال دراسة اللغة الأجنبية.	يركز المحاضر على تطوير مهارة الاستماع ولا كلام لدى الطلاب، وتعزيز فهم المصطلحات الجديدة، وتشجيعهم على استخدام اللغة العربية بقدر الإمكان بثقة دون خوف في الخطاء.

		إندونيسيا.			
يريد المحاضر ٣ أن يركزوا الطلاب على استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية، ليس مجرد في الفصل. ثم يجب الطالب أن يشعر بالمسؤولية في تعليمه بهذه اللغة، ولا يشعر بالرهبة والخوف في وقوع أخطاء الكلام.	يرغب المحاضر في أن يمارس الطلاب أكثر باللغة العربية طول اليوم، حتى يشعر أن الفصل هو البيئة اللغوية. ثم يريد المحاضر ٢ أن يستمر دائما تطورات اللغة العربية في إندونيسيا وملازم بحفظ اللغة الفصحى دون عامية مثل الآن.	يريد أن تكون اللغة العربية سهلة للفهم والتواصل لدى الطلاب، وهذا محتاج إلى الجهود منهم. ثم يفكر المحاضر في تطوير المادة الدراسية التي تتناسب مع السياق المحلي في إندونيسيا، وتشمل فيه بعض المصطلحات القرآنية ليفهموها جيدا.	التفاعل والموقف	المستقبل	أمنية

الجدول ٤,٣ يدل على أن المحاضر يرى تطورا في تعليم اللغة العربية بإندونيسيا. ولكن من جميع التطور، لا بد من الطالب الذي يتعلم اللغة العربية أن يمارس اللغة العربية في كل الوقت، لأن الهدف الأساسي هو قدرة الطالب في المحاوراة والكتابة وغير ذلك من مهارات اللغة العربية. ثم يتمنى المحاضر أن يستمر هذا التطور وأن يستخدم اللغة العربية أكثر من اللغة الإندونيسية، داخل الفصل أو خارجه، لأن اللغة العربية إذا لا تُستخدمها فسيساها الطالب بهذه اللغة، يختلف باللغة الإندونيسية التي لا يمكن أن تُنساها.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

في هذا الفصل، ستم مناقشة نتائج البحث المتعلقة بخبرة المحاضرين الناطقين باللغة العربية في مجال علم اللغة الاجتماعي في تعليم الطلاب الجامعيين، من خلال دراسة تحقيقية سردية شملت مقارنة بين خبرتهم في بلدهم الأم وفي إندونيسيا. فيتم البحث إلى كيفية استخدام المحاضرين للتنوع اللغوي في تدريس اللغة العربية للطلاب الجامعيين، سواء في بيئاتهم التعليمية المحلية أو في إندونيسيا، مع التركيز على التحديات التي يواجهونها في كلا السياقين. كما يتم البحث عن خبراتهم على التفاعل الاجتماعي داخل الفصول الدراسية وخارجها وكيفية تفاعل المحاضرين مع طلابهم في سياقات تعليمية مختلفة.

بالإضافة إلى ذلك، سيتم استعراض انعكاسات خبرة المحاضرين الناطقين بالعربية على تعليم الطلاب في بلدانهم الأصلية وفي إندونيسيا، مع التركيز على الرغبات والتطلعات المستقبلية للمحاضرين بشأن تحسين تعليمهم الجامعي. وستتناول الباحثة أيضاً في هذا الفصل كيف يمكن لهذه الخبرات أن تؤثر على تطوير الدراسة اللغوية ويحقق أمنية المحاضرين للغة العربية في المستقبل بإندونيسيا، بما يخدم أهداف التعليم الجامعي في كلا البلدين ويعزز من فهم اللغة العربية في السياقات الثقافية المتنوعة.

أ. خبرة المحاضرين الناطقين باللغة العربية في استخدام التنوع اللغوي عند تعليم

طلبة المرحلة الجامعية في بلده سابقا وفي إندونيسيا حالا

في دراسة التنوع اللغوي، خاصة في اللغة العربية، بالطبع هذا أمر مهم جدا لمعرفته، لأنه على الرغم اللغة العربية تبدو متماثلة بين البلدان، ولكن نطق المفردات التي

يتحدث بها المجتمع اللغوي يكون مختلفا. ثم الاختلافات المناطقية تشير إلى الاختلافات في مستوى علم الأصوات^{١٢٦}، ويشمل ذلك اللهجات وأساليب التكلم بين البلدان.

١. اللهجات

إن استخدام اللغة العربية المتنوع في دول مختلفة مثل اليمن، مصر، السودان، والإمارات العربية المتحدة يؤدي إلى سياق لغوي غنيّ بالاختلافات في اللهجات، المفردات، وأساليب التواصل. وكل دولة قد تحتوي على تنوع في اللهجات العربية، وحتى داخل نفس الدولة، يمكن أن تظهر اختلافات في اللهجات بين المجتمعات أو المناطق. وعلى الرغم من أن اللغة العربية الفصحى الحديثة تُستخدم في السياقات الرسمية والكتابة، إلا أن هذه اللهجات تعكس الهوية والثقافة الغنية لكل منطقة.^{١٢٧} وهذا كما قال المحاضر ٢ أن في السودان توجد أكثر من ٣٠٠ مئة لهجة المستخدمة فيه، ولا يفهم هذه اللهجة إلا أهل البلد.

بالإضافة إلى ذلك، يستخدم جميع المحاضر الناطق باللغة العربية اللغة الفصحى دائما في التعليم، إما في بلده أو في إندونيسيا، لمحافظة باللغة الفصحى والممارسة للطلاب الإندونيسيين. لأن كما قال المحاضر ٢ أن بلد العربي يفضل أن يستخدم العامية من الفصحى، ولذلك قال جميع المحاضر ١، ٢ و ٣ أن الطلاب الإندونيسيين لا يحتاجون إلى تعليم اللغة العامية، يكفي لهم تماما بتعليم الفصحى، لأن إذا أتقنوا بهذه اللغة سيفهمها جميع العرب. وهذا القول يختلف بالبحث الآخر الذي أقام دراسة اللغة العامية مصرية في

¹²⁶ Darsita Suparno, "Refleksi Variasi Fonologis Pada Fonem Bahasa Arab Mesir Dan Arab Saudi," *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 5, no. 2 (2018): 214–32, <https://journal.uinjkt.ac.id/index.php/arabiyat/article/view/7035>.

¹²⁷ Ainur Rofiq Sofa and Muhammad Sugianto, "Variasi Keragaman Linguistik Bahasa Arab Di Negara Arab Dan Implikasinya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Indonesia," *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 7, no. 1 (2024): 517–42, <https://doi.org/10.35931/am.v7i1.3237>.

المعهد بلمبوك، وذكر أن هذه الدراسة مهمة بسبب توجد هناك الكثير من الإندونيسيين الذين خدعهم العرب بهذه اللغة العامية سواء كانوا حجاجاً أو عمّالاً وغيرهم.^{١٢٨} ومع ذلك، فإن هذا الأمر لا يساعد في حل المشكلة، لأنه كما ذكر من قبل يعني تختلف اللهجات من بلد إلى بلد آخر، بما في تلك البلدان تستخدم اللغة العربية كلغتهم الرسمية.

٢. السجلات

الفرق بين الفصحى والعامية يقع في تطبيق القواعد النحوية والصرفية. اللغة العربية الفصحى تعطي أهمية كبيرة للقواعد النحوية والصرفية، بينما اللغة العربية العامية لا تتبع هذه القواعد. لذلك، يتم استخدام اللغة العربية الفصحى والعامية في سياقات مختلفة. تستخدم اللغة العربية الفصحى في المنتديات والوسائل الإعلامية الرسمية، بينما يتم استخدام اللغة العربية العامية في الأنشطة والتواصل اليومي غير الرسمي.^{١٢٩} فتتوافق هذه الأقوال مع ما تجده الباحثة، حيث قال المحاضرون الناطقون باللغة العربية أنهم يستخدمون اللغة العربية الفصحى في جميع الفعاليات الرسمية، مثل التعليم ووسائل الإعلام والسياسة وغيرها. بينما يُستخدم اللغة العامية فقط في الحياة اليومية، مثل في الأسواق، البيع والشراء، أو بين الأصدقاء. ومع ذلك، في إندونيسيا، لا تزال اللغة العربية الفصحى تُستخدم في المواقف الرسمية وغير الرسمية، لأن معظم الناس في إندونيسيا لا يفهمون اللغة العامية.

¹²⁸ Nasarudin and Ahmad Helwani Syafii, "Pelatihan Penggunaan Bahasa Arab Ammiyah Sebagai Upaya Peningkatan Kemampuan Komunikasi Bahasa Arab Di Desa Sesela Lombok Barat NTB," *IJOCS: Indonesian Journal of Community Service* 1, no. 1 (2021): 216–22.

¹²⁹ Widi Astuti, "Diglosia Masyarakat Tuter Pada Penggunaan Bahasa Arab (Kajian Kebahasaan Terhadap Bahasa Fusha Dan Bahasa 'Amiyah Dilihat Dari Perspektif Sociolinguistik)," *Al-Manar: Jurnal Komunikasi Dan Pendidikan Islam* 6, no. 2 (2017): 143–61, <https://doi.org/10.36668/jal.v6i2.29>.

٣. الأساليب اللغوية

أظهرت نتائج البحث أن الأسلوب اللغوي أو التحدثي الذي يستخدمه المحاضرون في بلدانهم الأصلية يميل إلى أن يكون أكثر مرونة، مع استخدام لغة مبسطة ليسهل فهمها من قبل الطلاب. لا يقتصر هذا التبسيط على اللغة العربية الفصحى فحسب، بل قد يشمل أيضاً اللغة اليومية أو اللهجة المحلية. ومع ذلك، عند التدريس في إندونيسيا، تصبح الفروقات اللغوية تحدياً بحد ذاته، حيث لا يفهم الطلاب الإندونيسيون اللهجات العربية. وهذا يتطلب من المحاضرين تعديل استراتيجيات التواصل لديهم بحذر، باستخدام اللغة العربية الفصحى مع اختيار مفردات أكثر بساطة، مما يسهل فهمها من قبل الطلاب غير الناطقين بالعربية. أحد الأساليب ذات الصلة بهذا الأمر هو أسلوب الانغماس اللغوي، الذي يؤكد على تعلم اللغة من خلال التعرض الكامل في بيئة اللغة المستهدفة (اللغة العربية). في هذا السياق، يمكن للمحاضرين تهيئة بيئة يعتاد فيها الطلاب على سماع اللغة العربية واستخدامها بشكل طبيعي، على الرغم من أنه قد يبدو في البداية أنه أمر إجباري. ولكن بمرور الوقت، سيبدأ الطلاب في التعود على التواصل باللغة العربية دون إكراه، خاصة في أنشطة التعليم داخل الفصول الدراسية.^{١٣٠}

على الرغم من أن المحاضرين لديهم نهج لغوي متشابه في التدريس في إندونيسيا، إلا أن هناك اختلافات في تركيزهم واستراتيجياتهم. يركز المحاضر ١ على أهمية التحدث ببطء واستخدام مفردات بسيطة لتسهيل فهم الطلاب للمادة. كما يؤكد على أسلوب الحوار والمناقشة كجزء أساسي من منهجه التفاعلي في التدريس. أما المحاضر ٢، فيعتمد أيضاً أسلوب تبسيط اللغة،

¹³⁰ Sovinaz and Agung Setiyawan, "Strategi Dan Teknik Pengajaran Bahasa Arab Dengan Metode Language Immersion," *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 6, no. 2 (2023): 681–96.

خاصة عند مواجهة مصطلحات غير مألوفة للطلاب. ومع ذلك، فقد لاحظ أن الطلاب يمتلكون بشكل عام القدرة على فهم اللغة العربية الفصحى، مما يسهل عملية التواصل الرسمي معهم. بينما يتبنى المحاضر ٣ أسلوبًا أكثر مرونة مع تنوع في تقنيات التدريس، حيث يشجع الطلاب على مساعدة بعضهم البعض عند مواجهة صعوبات في الفهم، مما يعكس نهجًا تعاونيًا في عملية التعلم.

ب. خبرة المحاضرين الناطقين باللغة العربية في عملية التفاعل الاجتماعي عند تعليم طلبة المرحلة الجامعية في بلده سابقا وفي إندونيسيا حالا
١. طرق التدريس وتقييمه

في التعليم بالطبع للمحاضر أن يختار طريقة التدريس بشكل أفضل حتى يستطيع الطلاب يفهمون المواد ويحصل على غاية التعليم. لذلك، يحتاج المحاضر إلى استخدام طرق التعليمية المتنوعة والمبتكرة، مثل المناقشات الجماعية بين الطلاب، وألعاب اللغة، أو استخدام الوسائل المتعددة.^{١٣١} وقد قام المحاضر بالمناقشة مع الطلاب خاصة في إندونيسيا، التعليم يتم بمشاركة الطلاب بشكل أكبر؛ هم يقدمون المواد، يسألون الأسئلة بينهم، بعضهم يكون مدير الجلسة وغير ذلك، حتى كان موقف المحاضر في الفصل هو كالمُرشد والموجه بعدما انتهى الشرح والبيان من المتقدمين. ومن ذلك أظهرت أن أساليب التعلم التفاعلي أكثر استخداما للمحاضر في التعليم، وهذا يتفق مع بحوث علمية أخرى على أن التعليم التفاعلي له الأولوية في عملية التعلم

¹³¹ Sabardin Belen et al., "Pembelajaran Bahasa Arab: Problematika Dan Solusi Pada Mahasiswa Semester II Kelas PBA 2 Iain Ternate," *Jurnal Pasifik Pendidikan* 03, no. 02 (2024): 80–88.

لدى الطلاب، وليس فقط رؤية النتائج، لأنه يمكنهم من خلاله اكتساب المعرفة بشكل أوسع وليس فقط التلقي من المحاضرين.^{١٣٢}

ثم بعد ما تمّت الدراسة، يوجد التقييم لقياس النتيجة إلى أي مدى معرفة الطلاب ومفاهمهم من الدروس التي قد تعلّمواها. ولكل المحاضر لديه طريقة التقييم الخاصة له التي تختلف بين الآخر. في بعض النظرية، يمكن تقسيم تقنيات التقييم إلى أدوات اختبارية وغير اختبارية. يمكن أن تكون أدوات الاختبار أسئلة عن اختبارات كتابية وشفوية وإجرائية، بينما تركز الأدوات غير الاختبارية بشكل أكبر على الجوانب الوجدانية للطلاب.^{١٣٣}

ولكن ولو كانت النظرية هكذا، لا يعني أن التقييم الذي يتم إجراؤه يجب أن يكون متوافقاً ورتبياً مع النظرية الموجودة، فالمحاضرون الناطقون باللغة العربية يفضلون أن يجعلوا نشاط الطلاب ومشاركتهم في التعليم داخل الصف كوسيلة للتقييم، ثم يدعمون ذلك بعمل فيديوهات في موضوعات معينة، والنظر إلى جدية التعليم والانضباط والحضور في الصف، وهناك أيضا المحاضرون من يطلبون من طلابهم تقييم أنفسهم، ليعرف الطلاب أين نقاط ضعفهم وما هي نقاط قوتهم. وهذا كله لتحصيل على تطور الطلاب من خلال معارفهم ومهاراتهم وقدراتهم جميعا.

٢. المعاملة أو العلاقة

تقوم العلاقة بين المحاضرين والطلاب في السودان وإندونيسيا وليبيا على الاحترام والتفاعل المستمر. في السودان، لا يعمل المحاضرون في السودان كمعلمين فحسب، بل دوره أيضاً كداعمين في الجوانب الاجتماعية للطلاب،

¹³² Fauzi Rahmanul Hakim, "Urgensi Model Pembelajaran Interaktif Dalam Meningkatkan Prestasi Dan Motivasi Belajar Siswa Dalam Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam," *Tsamratul Fikri | Jurnal Studi Islam* 15, no. 1 (2021): 1–18, <https://doi.org/10.36667/tf.v15i1.698>.

¹³³ Sholihan et al., *Evaluasi Pembelajaran*, 1st ed. (Maros: Cendekia Publisher, 2024), 27, <https://books.google.co.id/books?id=7YQVEQAAQBAJ>.

مما يجعل علاقة أوثق وأكثر خصوصية. بينما في إندونيسيا، يتسم الطلاب في إندونيسيا بطبيعة اجتماعية قوية وأكثر انفتاحاً في التفاعل مع المحاضرين الأجانب، مما يؤدي إلى بيئة أكاديمية أكثر ديناميكية وراحة. أما في ليبيا، فإن التفاعل في الفصول الدراسية هو المحور الرئيسي في تحسين فهم الطلاب للغة العربية، مع المشاركة الفعالة بين المحاضرين والطلاب في عملية التعلم. ومن ذلك أظهرت أساليب التعلم التفاعلي فعاليتها في تعزيز العلاقات الأكاديمية وإقامة بيئة تعليمية أكثر ملاءمة،^{١٣٤} ومن خلال فهم الاختلافات الموجودة في كل بلد، يمكن للمحاضرين الذين يعلمون في بيئات أكاديمية مختلفة تكيف أساليبهم لتكون أكثر فعالية في بناء علاقات جيدة مع الطلاب وتحسين جودة التعلم.

ثم تُظهر نتائج البحث أيضاً أن هناك اختلافات في البيئة الأكاديمية بين السودان وإندونيسيا، والتي لها تأثير على ديناميكيات العلاقات المهنية بين المحاضرين. ففي السودان، التفاعل بين المحاضرين في السودان وثيق للغاية، خاصة في إطار الزمالة والمجالات العلمية الأخرى. فهم ينشطون في التعاون الأكاديمي، وكذلك التعاون مع المجالات العلمية الأخرى. وبالمثل، في إندونيسيا، فإنهم قادرون على بناء علاقات مهنية، خاصة مع الزملاء الذين لديهم نفس اللغة والخلفية العلمية، وأيضاً مساعدة بعضهم البعض في المجالات العلمية الأخرى. وهذا يتفق مع ما قاله أحد الباحثين يعني أن بيئة تعليم اللغة العربية الموطنة يمكن أن تدعم العلاقات والتفاعلات مع الآخرين من أهل البيئة اللغوية ويمكن أن تسهم في البيئة الأكاديمية التي تهتم بتطوير دراسات اللغة العربية.^{١٣٥}

¹³⁴ Hakim, "Urgensi Model Pembelajaran Interaktif Dalam Meningkatkan Prestasi Dan Motivasi Belajar Siswa Dalam Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam."

¹³⁵ Muhammad Afifuddin, "Pembentukan Lingkungan Pembelajaran Bahasa Arab Di Sekolah Tinggi Ilmu Tarbiyah Al-Fattah (STITAF) Siman Lamongan," *Jurnal Cendekia* 13, no. 01 (2021): 42-54, <http://journal.stitaf.ac.id/index.php/cendekia/article/view/163>.

٣. التحديات

اللغة العربية تُدرّس في إندونيسيا منذ المرحلة الابتدائية وحتى التعليم الجامعي، لكن هناك العديد من التحديات والصعوبات التي تواجهها. من بين التحديات التي تحدث في الميدان هي قلة قدرة خريجي قسم اللغة العربية على التحدث باللغة العربية بشكل جيد، مما يسبب انخفاض مستوى تنافسهم مقارنةً مع خريجي الأقسام الأخرى. ثم هناك نقص في تحفيز الطلاب على التعلم، حيث يعتقدون أن اللغة العربية هي فقط لغة دينية، دون أن يدركوا أهميتها الأكاديمية بشكل أعمق.^{١٣٦} هذا الشيء يتناسب بما ذكره المحاضرون الناطقون باللغة العربية حول التحديات التي يواجهونها في إندونيسيا. فالكثير من الطلاب لا يمتلكون مهارات لغوية جيدة في اللغة العربية، مما يؤدي إلى إبطاء عملية التعلم. لذلك، يوصي هؤلاء الأساتذة بشدة للطلاب باستخدام اللغة العربية في أي مكان وفي أي وقت. رغم أن اللغة المستخدمة قد تكون خاطئة في البداية، يجب ألا يخافوا أو يفقدوا الثقة في أنفسهم.

وأيضاً تكون التحديات الأخرى هي توجد اختلافات في الخلفية التعليمية للطلاب، بمعنى أن هناك طلاباً يأتون من مدارس حكومية عامة الذي لم يسبق لهم دراسة اللغة العربية وهناك أيضاً من يأتون من المعاهد الذي كانوا يتعلم اللغة العربية من قبل.^{١٣٧} وهذا كما واجه المحاضر في تعليم الطلاب، فلذلك يحاول في تبسيط اللغة والتكلم بالتمهل ويستعين بالطلاب الآخرين لكي يفهم الجميع ويركز في أكثر تقديم الشروحات من الطلاب، لأن

¹³⁶ Misbakhur Surur, "Tantangan Dan Peluang Bahasa Arab Di Indonesia," *Risda: Jurnal Pemikiran Dan Pendidikan Islam* 6, no. 2 (2022): 174–82, <https://doi.org/10.59355/risda.v6i2.90>.

¹³⁷ Andi Arif Pamessangi, "Analisis Kesulitan Belajar Bahasa Arab Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palopo," *Al-Ibrah: Journal of Arabic Language Education* 2, no. 1 (2019): 11–24.

الطلاب الذين يشاركون بنشاط في عملية التعلم يمكنهم ربط المواد التي يتم تدريسها بمعارفهم السابقة.^{١٣٨}

ج. انعكاس خبرة المحاضرين الناطقين باللغة العربية في تعليم طلبة المرحلة الجامعية

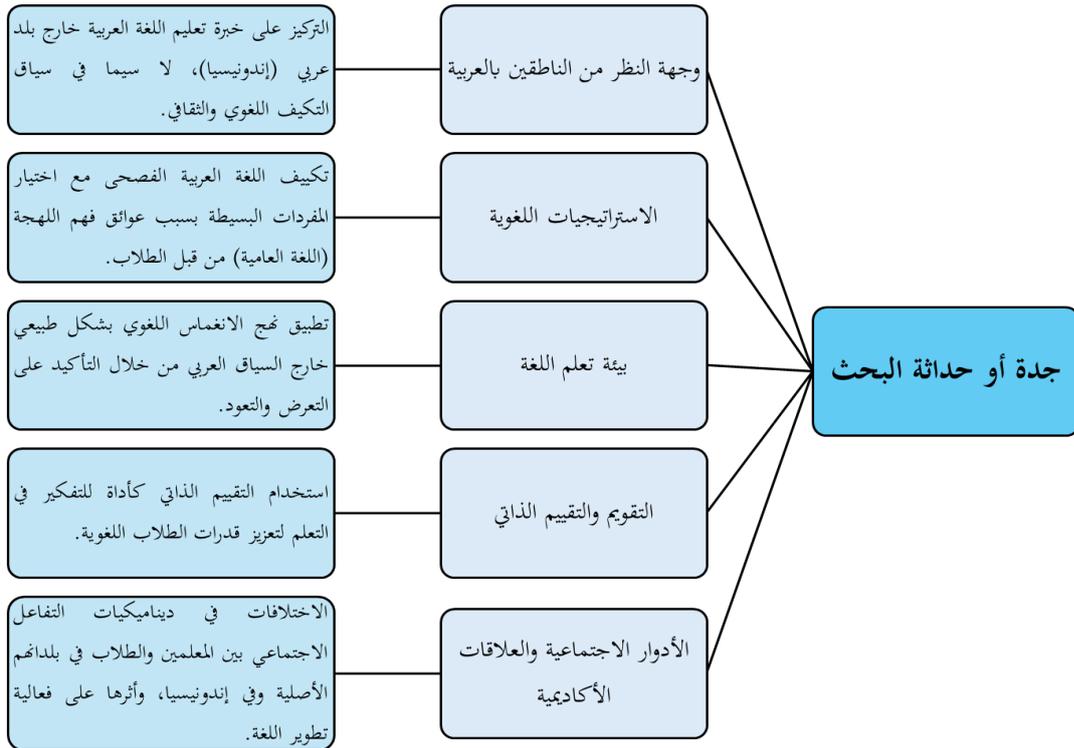
في بلده سابقا وفي إندونيسيا حالا وأمنيتهم للمستقبل

تظهر بيانات البحث أن تطور تعليم اللغة العربية في إندونيسيا يزداد. ومع ذلك، فإن التحدي الرئيسي في هذه العملية هو كيفية ضمان إتقان الطلاب لمهارات اللغة العربية بشكل فعال، خاصة في التحدث والكتابة. ويؤكد المحاضرون على أهمية الممارسة المستمرة في استخدام اللغة العربية، سواء داخل الصف أو خارجه، لتحسين مهارات التواصل لدى الطلاب. يمكن أن يؤدي تعليم اللغة الذي يركز فقط على الجوانب النظرية أو الفهم السلبي دون ممارسة كافية إلى صعوبات في استخدام اللغة واقعيا. بالإضافة إلى ذلك، شدد المحاضر على أهمية استخدام اللغة العربية كلغة تواصل رئيسية في البيئة الأكاديمية. عندما يستخدم الطلاب اللغة الإندونيسية أكثر من اللغة العربية، هناك احتمال كبير أن يفقدوا مهارات اللغة العربية التي تعلموها. وغالبًا ما تحدث هذه الظاهرة في تعلم اللغات الأجنبية، حيث يمكن أن يؤدي نقص التطبيق العملي إلى انخفاض المهارات اللغوية. لذلك، هناك حاجة إلى سياسات تدعم الاستخدام النشط للغة العربية في التفاعلات الأكاديمية، مثل المناقشات والواجبات والأنشطة اللامنهجية القائمة على اللغة العربية. ف يتم ذلك وفقًا للنتائج التي توصل إليها البحث العلمي والتي تؤكد على أهمية الممارسة المستمرة والثابتة للطلاب لتحقيق أكثر الفائدة من تعليم اللغة العربية.^{١٣٩}

¹³⁸ Pamessangi.

¹³⁹ Syaipuddin Ritonga, "Strategi Dalam Mengatasi Tantangan Pembelajaran Bahasa Arab Bagi Guru Di Era Teknologi Modern," *Hikmah: Jurnal Pendidikan Islam* 12, no. 2 (2023): 378-95.

ثم يتمنى المحاضرون ألا يكون هذا التطور مؤقتًا، بل أن يستمر وينمو. يمكن أن يكون تطبيق أساليب التدريس التي تؤكد على الانغماس في اللغة، مثل البيئات القائمة على اللغة العربية واستخدام التكنولوجيا في التعليم، حلًا لضمان تعرض الطلاب للغة العربية بشكل كافٍ. إذا اعتاد الطلاب على استخدام اللغة العربية في حياتهم الأكاديمية، فإن مهاراتهم اللغوية ستتطور بشكل طبيعي ومستمر، على عكس اللغة الإندونيسية التي يتم تثبيتها تلقائيًا في الحياة اليومية. علاوة على ذلك، يُتاح للطلاب إمكانية التفاعل مع الناطقين باللغة الأم. من المهم جدًا توفير بيئة لغوية وفرص التفاعل مع الناطقين باللغة العربية. يساعد التفاعل المباشر مع الناطقين باللغة العربية للطلاب على فهم النطق الصحيح، والتجويد، والفروق الدقيقة في اللغة العربية.^{١٤٠}



الصورة ٥. ١ تلخيص من حداثة البحث

¹⁴⁰ Tulus Musthofa, "Imersi Bahasa Sebagai Solusi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab" (Yogyakarta, 2023).

تكشف هذه الدراسة عن جانب جديد وهو المنظور التربوي الفريد للناطقين باللغة العربية الذين يُدرّسون خارج السياق اللغوي الطبيعي لهم، وخصوصًا في إندونيسيا. خلافاً عن الدراسات السابقة التي ركزت على طرق التدريس أو الفروقات اللغوية من الناحية البنائية بشكل أكثر، فتسلط هذه الدراسة الضوء على استراتيجيات التكيف اللغوي والتفاعل الاجتماعي التي يعتمدها المحاضرون عند مواجهة قلة فهم الطلاب الإندونيسيين للغة العامية. بالإضافة إلى ذلك، فإن دمج منهجية التقييم الذاتي من قبل الطلاب والاعتراف بأهمية خلق بيئة انغماس لغوي من قبل المحاضرين يشكل بُعدًا جديدًا نادرًا ما تم استكشافه في سياق تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية في جنوب شرق آسيا.

الفصل السادس

الخاتمة

بعد إتمام إجراءات عملية البحث، قامت الباحثة باستنباط عما مضى من البيانات والمناقشة. فذكرت في هذا الفصل الخلاصة من جميع البيانات والاقتراحات للمستقبل.

أ. ملخص نتائج البحث

١. دراسة التنوع اللغوي في اللغة العربية تكشف عن اختلافات واضحة في اللهجات، السجلات، والأساليب اللغوية بين الدول والمجتمعات.

أ) تُظهر الدراسة تنوع اللهجات العربية بين الدول وحتى داخل الدولة الواحدة، ما يعكس الهوية والثقافة المحلية، بينما تظل الفصحى الأداة الأساسية في التعليم والسياقات الرسمية. يستخدم المحاضرون الفصحى في التدريس لضمان إتقان الطلاب الإندونيسيين للغة بشكل صحيح. رغم أن بعض الباحثين يرون أهمية تدريس اللهجات، لمساعدة الطلاب على فهم اللغة اليومية، ولكن يؤكد المحاضرون أن إتقان الفصحى يكفي للتواصل مع جميع العرب، نظرًا لاختلاف اللهجات بين البلدان.

ب) تتميز اللغة العربية بتنوع سجلاتها بين الفصحى والعامية، حيث تُستخدم الفصحى في السياقات الرسمية مثل التعليم ووسائل الإعلام والسياسة، بينما تُستخدم العامية في التواصل اليومي غير الرسمي. الفصحى تلتزم بالقواعد النحوية والصرفية، في حين تتسم العامية بمرونة أكبر. في الدول العربية، يوازن الناطقون بها بين الفصحى والعامية حسب السياق، أما في إندونيسيا، فيُستخدم الفصحى في كل من المواقف الرسمية وغير الرسمية، نظرًا لأن معظم الناس لا يفهمون العامية.

ج) تُظهر نتائج البحث أن المحاضرين يعتمدون على أساليب لغوية مبسطة عند التدريس، سواء في بلدانهم الأصلية أو في إندونيسيا، لضمان فهم الطلاب للغة العربية. نظرًا لأن الطلاب الإندونيسيين لا يفهمون اللهجات العربية، يركز المحاضرون على استخدام الفصحى مع مفردات بسيطة وتحدث ببطء، بالإضافة إلى تبني أسلوب الانغماس اللغوي لتعزيز التعلم الطبيعي. تختلف استراتيجيات التدريس بينهم، حيث يعتمد البعض على الحوار والمناقشة، بينما يفضل آخرون أسلوب التعاون بين الطلاب. رغم هذه الفروقات، يظل الهدف الأساسي هو تسهيل اكتساب اللغة العربية وتعزيز تفاعل الطلاب بها في بيئة تعليمية فعالة.

٢. يعتمد نجاح تعليم اللغة العربية في إندونيسيا على طرق التدريس الفعالة، العلاقة بين المحاضرين والطلاب، والتعامل مع التحديات التي تواجه العملية التعليمية.

أ) يعتمد نجاح التعليم على اختيار طرق تدريس مبتكرة ومتنوعة، مثل المناقشات الجماعية، وألعاب اللغة، واستخدام الوسائل المتعددة، مما يعزز المشاركة الفاعلة للطلاب. في إندونيسيا، يتبع المحاضرون نهجًا تفاعليًا، حيث يكون دورهم مرشدًا وموجهًا بينما يتولى الطلاب تقديم المواد وطرح الأسئلة وإدارة الجلسات. بعد انتهاء عملية التعلم، يتم التقييم بطرق مختلفة، حيث يفضل المحاضرون التركيز على نشاط الطلاب ومشاركتهم داخل الصف، مع دعم ذلك بتقييمات مثل إعداد الفيديوهات، ومراجعة المواد وانضباط الطلاب، وحتى التقييم الذاتي للطلاب. يهدف هذا النهج إلى التطور الشامل للطلاب، ليس فقط في المعرفة، ولكن أيضًا في مهاراتهم وقدراتهم الأكاديمية.

ب) تقوم العلاقة بين المحاضرين والطلاب في السودان وإندونيسيا وليبيا على التفاعل والاحترام، مع اختلاف طبيعتها في كل بلد. في السودان، يشمل دور المحاضر الدعم الاجتماعي، بينما يتسم الطلاب الإندونيسيون بالانفتاح والتفاعل الديناميكي، وفي ليبيا، يعد التفاعل داخل الفصل أساس تحسين فهم اللغة. كما تختلف العلاقات المهنية بين المحاضرين، حيث يتميز السودان بالتعاون الأكاديمي الوثيق، بينما يعتمد التعاون في إندونيسيا على الزملاء ذوي الخلفيات المماثلة. تؤكد هذه الاختلافات أهمية تكيف أساليب التدريس وفقاً لخصوصيات كل بيئة تعليمية لتعزيز التفاعل ودعم دراسات اللغة العربية.

ج) تواجه تعليم اللغة العربية في إندونيسيا تحديات مثل ضعف مهارات التحدث لدى الخريجين، وقلة دافع بعض الطلاب الذين يرونها كلفة دينية فقط، والتفاوت في الخلفيات التعليمية. وللتغلب على ذلك، يعتمد المحاضرون أساليب تدريس تفاعلية وتبسيط اللغة، مع التأكيد على ضرورة ممارسة العربية باستمرار دون الخوف من الأخطاء، لتعزيز مهارات الطلاب وثقتهم في التواصل.

٣. يظهر البحث أن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا يشهد تطوراً ملحوظاً، لكن التحدي الأساسي يكمن في ضمان إتقان الطلاب للمهارات اللغوية، خاصة في التحدث والكتابة. يؤكد المحاضرون على ضرورة الممارسة المستمرة داخل الصف وخارجه، حيث إن التركيز على الجوانب النظرية دون تطبيق عملي يعيق الاستخدام الفعلي للغة. كما أن قلة استخدام اللغة العربية في البيئة الأكاديمية يؤدي إلى تراجع المهارات اللغوية، مما يستدعي سياسات تدعم التواصل المستمر باللغة العربية في الأنشطة الدراسية واللامنهجية. ولضمان استمرار هذا التطور، يُقترح تطبيق أساليب تدريس تعتمد على الانغماس

اللغوي واستخدام التكنولوجيا، إضافة إلى تعزيز فرص التفاعل مع الناطقين باللغة العربية، مما يسهم في تحسين النطق والفهم العميق للغة بشكل طبيعي ومستدام.

ب. الاقتراحات

١. **الباحثون:** يُنصح الباحثون بالتركيز على دراسة تأثير استراتيجيات التدريس المختلفة، مثل الانغماس اللغوي واستخدام التكنولوجيا، على اكتساب اللغة العربية لدى الطلاب غير الناطقين بها. كما يمكن إجراء بحوث تحليلية حول فعالية تدريس الفصحى مقارنةً بالعامية في تحقيق الكفاءة اللغوية. وأيضاً من المفيد استكشاف كيفية تحسين بيئة التفاعل اللغوي داخل المؤسسات التعليمية، سواء من خلال سياسات أكاديمية تشجع التواصل باللغة العربية أو من خلال برامج تبادل ثقافي مع الناطقين الأصليين.

٢. **المحاضرون:** يُنصح بتوظيف التكنولوجيا في التعليم، مثل التطبيقات التفاعلية ومنصات التعليم الإلكتروني، لتعزيز ممارسة اللغة خارج الفصل. كما يمكن تعزيز الدافعية لدى الطلاب من خلال ربط تعلّم اللغة بفرص أكاديمية أو مهنية مستقبلية، إضافةً إلى توفير فرص للتفاعل المباشر مع الناطقين بالعربية، سواء عبر برامج تبادل أو جلسات محادثة منتظمة. وأخيراً، ينبغي على المحاضرين متابعة تقدّم الطلاب بشكل مستمر، وتقديم الملاحظات البناءة التي تساعد على تحسين مهاراتهم اللغوية بفعالية.

٣. **الطلاب:** ينبغي على طلاب اللغة العربية بالممارسة اليومية باللغة العربية، سواء من خلال التحدث مع الزملاء باللغة العربية، أو الكتابة المنتظمة، أو الاستماع إلى المحتوى العربي مثل الأخبار، البودكاست، والأفلام. كما يُفضل الانخراط في أنشطة لغوية مثل مجموعات المحادثة، المناظرات، أو البرامج التفاعلية التي تعزز استخدام اللغة في مواقف حقيقية. بالإضافة إلى ذلك،

يجب الاستفادة من التكنولوجيا، مثل التطبيقات التعليمية والقواميس الإلكترونية، لتسهيل الفهم والتوسع في المفردات. علاوةً على ذلك، لا ينبغي الخوف من ارتكاب الأخطاء عند التحدث أو الكتابة، بل يجب اعتبارها جزءاً طبيعياً من عملية التعلم.

٤. **المؤسسات التعليمية:** يُصح بعقد شراكات مع جامعات عربية أو مؤسسات تعليمية دولية لتوفير فرص التبادل الأكاديمي، مما يمكن الطلاب من تجربة اللغة في بيئتها الأصلية. وينبغي دعم تطوير مهارات المحاضرين من خلال ورش عمل وبرامج تدريبية متخصصة تُمكنهم وتبني أفضل الممارسات في تدريس اللغة العربية وتعزيز فاعلية التعليم في المؤسسات الأكاديمية.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

أمال, صديقي, and بوزيدي محمد. "تعليمية اللغة العربية في ضوء المداخل والنظريات الحديثة -المبادئ والأهداف." مجلة علمية دولية محكمة نصف سنوية ٧ no. 1 , (2023): 419-31.

إيمان, مقداد. "معوقات تعليم اللغة العربية اتصاليا للناطقين بغيرها." دراسات معاصرة ٧ , no. 1 (2023): 673-82.

البوريني, عبد الرحمن أحمد. اللغة العربية أصل اللغات كلها. عمان: دار الحسن, ١٩٩٨ .
<https://books.google.co.id/books?id=r5NLCwAAQBAJ>.

الحمراي, حيدر خلق بنيان. "الخبرات التعليمية؛ مفهومها وخصائصها," ٢٠١٦.

العامري, عبد الله. المعلم الناجح. عمان - الأردن. 2009. DAR OSAMA FOR Publishing,
<https://books.google.co.id/books?id=lfyjDgAAQBAJ>.

العبادي, ماجد عبد الله عبد الكريم. "المشكلات التي تواجه معلم اللغة العربية عند التقويم أداء الطلاب اللغوي بالمرحلة الثانوية." جامعة أم القرى بمكة المكرمة, ٢٠٠٦.

العقرباوي, زيدان محمود سلامة. أساليب التعليم عند القراء والمقرئين. الأردن, IslamKotob,
1997. <https://books.google.co.id/books?id=T8BMCwAAQBAJ>.

القربي, عائض بن عبدالله. أهمية اللغة العربية ومناقشة دعوى صعوبة النحو. الرياض: دار الوطن للنشر, ١٩٩٢.

النجار, ياسر السيد. "تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها كإس مال ثقافي." حوليات آداب عين شمس ٥٠ no. 1 (2022): 182-247.

الواعر, لمياء and حنان بوعروة. "اللغة العربية بين استعمال التراثي والحداثة الإعلام المكتوب أمودجا." جامعة منتوري, ٢٠١١.

اليوبي, خالد محمد حسين. "اللغة العربية في الفكر العربي." جامعة أم القرى, ٢٠٠٨.

علي, ذهبية سيد and الأمين بلقاضي. “أهمية التعليم الجامعي في الجزائر وعلاقته بالعالم المهني.” *Management and Social Perspectives* 2, no. 1 (2023): 44–53.

فقيه, خواجه. “إستعمالات اللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى مدرسي المرحلة المتوسطة بتمنراست.” *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية* 15, no. 02 (2023): 61–72.

ماتيننج, عاصم شحادة علي and شمس الجميل يوب. “علم اللغة الاجتماعي وآثاره في تعليم اللغة العربية للناطقين بالصينية: الحياة الاجتماعية أنموذجا.” *المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات*, 2021.

نهر, هادي. *علم اللغة الاجتماعي عند العرب*. 1. St ed. بيروت-لبنان: دار الغصون, 1988.

المراجع باللغة الإندونيسية

Achmad, Sri Wintala. *Ilmu Bahagia Ki Ageng Suruomentaram: Sejarah, Kisah, Dan Ajaran Kemuliaan*. 1st ed. Buku Sejarah Bestseller. Yogyakarta: Araska Publisher, 2020. https://books.google.co.id/books?id=224_EAAAQBAJ.

Afifuddin, Muhammad. “Pembentukan Lingkungan Pembelajaran Bahasa Arab Di Sekolah Tinggi Ilmu Tarbiyah Al-Fattah (STITAF) Siman Lamongan.” *Jurnal Cendekia* 13, no. 01 (2021): 42–54. <http://journal.stitaf.ac.id/index.php/cendekia/article/view/163>.

Al-falah, Yulis Malidar, and Ifah Khadijah. “Penggunaan Metode Resitasi Untuk Meningkatkan Keterampilan Menulis Ringkasan Siswa Pada Mata Pelajaran Bahasa Indonesia.” *Jurnal Pendidikan Indonesia : Teori, Penelitian, Dan Inovasi* 2, no. 1 (2022). <https://doi.org/10.59818/jpi.v2i1.188>.

Alamsyah. *Strategi Efektif Dalam Pembelajaran Bahasa Asing*. 1st ed. Yogyakarta: CV. Ananta Vidya, 2023. <https://books.google.co.id/books?id=Am3QEAAAQBAJ>.

Alimin, A A, and E Ramaniyar. *Sosiolinguistik Dalam Pengajaran Bahasa : Studi Kasus Pendekatan Dwi Bahasa Di Sekolah Dasar Kelas Rendah*. 1st ed. Pontianak: Putra Pabayo Perkasa, 2020. <https://books.google.co.id/books?id=TbYmEAAAQBAJ>.

Amalia, Nur Rizky, and Muhammad Agung Rokhimawan. “Dampak Latar Belakang Pendidikan Dan Pengalaman Guru Terhadap Mutu Mengajar Guru Di Sekolah Dasar.” *Orien: Cakrawala Ilmiah Mahasiswa* 1, no. 3 (2022): 267–72.

<https://doi.org/10.30998/ocim.v1i3.6229>.

- Andreou, Georgia, and Ioannis Galantomos. "The Native Speaker Ideal in Foreign Language Teaching." *Electronic Journal of Foreign Language Teaching* 6, no. 2 (2009): 200–208.
- Anwar, F, H Pajarianto, E Herlina, T D Raharjo, L Fajriyah, I A D Astuti, A Hardiansyah, K A Suseni, R M Alti, and V Rizki. *Pengembangan Media Pembelajaran "Telaah Perspektif Pada Era Society 5.0."* 1st ed. Makassar: CV. TOHAR MEDIA, 2022. <https://books.google.co.id/books?id=CgiKEAAAQBAJ>.
- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta, 2014.
- Astuti, Widi. "Diglosia Masyarakat Tuter Pada Penggunaan Bahasa Arab (Kajian Kebahasaan Terhadap Bahasa Fusha Dan Bahasa 'Amiyah Dilihat Dari Perspektif Sociolinguistik)." *Al-Manar: Jurnal Komunikasi Dan Pendidikan Islam* 6, no. 2 (2017): 143–61. <https://doi.org/10.36668/jal.v6i2.29>.
- Badriyah, Huriyyah. *Kumpulan Contoh Sukses & Tembus Pengajuan Proposal*. Lembar Langit Indonesia, 2014.
- Barkhuizen, Gary, Phil Benson, and Alice Chik. *Narrative Inquiry in Language Teaching and Learning Research*. 1st ed. New York: Routledge, 2014.
- Baroroh, R. Umi, and Syindi Oktaviani R Tolinggi. "Arabic Learning Base On A Communicative Approach In Non-Pesantren School/ Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Pendekatan Komunikatif Di Madrasah Non-Pesantren." *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 3, no. 1 (2020): 64–88. <https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v3i1.8387>.
- Belen, Sabardin, Moh Takdir Rakib, Ardiyan Sahabu, Anjal K Takome, and Adiyana Adam. "Pembelajaran Bahasa Arab: Problematika Dan Solusi Pada Mahasiswa Semester II Kelas PBA 2 Iain Ternate." *Jurnal Pasifik Pendidikan* 03, no. 02 (2024): 80–88.
- Bella, Kintan Riza. "Dari Luring Ke Daring: Mengungkap Pengalaman Guru Madrasah Ibtidaiyah Selama Proses Pembelajaran Tematik Di Masa Pandemi Covid 19." IAIN Kudus, 2022.
- Braun, V., and V. Clarke. "Using Thematic Analysis in Psychology (Final Revised)." *Journal of Positive Psychology* 12, no. 3 (2019): 1689–99.
- Chusni, M M, R Andrian, B Sariyatno, D P Hanifah, R Lubis, A Fitriani, T S H Noviyanto, M Herlina, and K.D.K.A. Wardani. *Strategi Belajar Inovatif*. 1st ed. Pradina Pustaka, 2021. <https://books.google.co.id/books?id=i69VEAAAQBAJ>.
- Creswell, John W., and J. David Creswell. *Research Design Qualitative, Quantitative and Mixed Methods Approaches*. Fifth. London: SAGE Publications, 2018. <https://doi.org/10.4324/9781315707181-60>.
- Creswell, John W., and Timothy C. Guetterman. *Educational Research Planning, Conducting, and Evaluating Quantitative and Qualitative Research*. 6th ed. Pearson Education, 2018.

- Dajani, Basma Ahmad Sedki, Salwa Mubaideen, and Fatima Mohammad Amin Omari. "Difficulties of Learning Arabic for Non-Native Speakers." *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 2014, 919–26. <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2013.12.808>.
- Davies, A. *Native Speakers and Native Users: Loss and Gain*. UK: Cambridge University Press, 2013. <https://books.google.co.id/books?id=DTooAAAAQBAJ>.
- Djamaluddin, Ahdar, and Wardana. *Belajar Dan Pembelajaran: 4 Pilar Peningkatan Kompetensi Pedagogis*. 1st ed. Sulawesi Selatan: CV. Kaafah Learning Center, 2019.
- Doerr, Neriko Musha. *The Native Speaker Concept*. Berlin, New York: Walter de Gruyter GmbH & Co, 2009. <https://doi.org/10.1515/9783110220957>.
- Hakim, Fauzi Rahmanul. "Urgensi Model Pembelajaran Interaktif Dalam Meningkatkan Prestasi Dan Motivasi Belajar Siswa Dalam Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam." *Tsamratul Fikri | Jurnal Studi Islam* 15, no. 1 (2021): 1–18. <https://doi.org/10.36667/tf.v15i1.698>.
- Hanani, Nurul. *Pembelajaran Bahasa Arab Kontemporer: Konstruksi Metodologis Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Komunikatif - Sociolinguistik*. Bandung: CV Cendekia Press, 2020. <https://books.google.co.id/books?id=e8wMEAAAQBAJ>.
- Hasbi, I, D C Sari, L Isnaini, D P Y Ardiana, D G S Harahap, S A Sormin, A Wirdasari, I Soulisa, Y Falaq, and A S Lestari. *Perkembangan Peserta Didik (Tinjauan Teori Dan Praktis)*. 1st ed. Bandung: Penerbit Widina, 2021. <https://books.google.co.id/books?id=V49-EAAAQBAJ>.
- Holmes, J, and N Wilson. *An Introduction to Sociolinguistics*. 5th ed. Learning about Language. New York: Taylor & Francis, 2017. <https://books.google.co.id/books?id=SC8IDwAAQBAJ>.
- World Population Review. "Language by Country 2024," 2024. <https://worldpopulationreview.com/country-rankings/languages-by-country>.
- Malabar, Sayama. *Sociolinguistik*. 1st ed. Gorontalo: Ideas Publishing, 2015.
- Meyerhoff, M. *Introducing Sociolinguistics*. USA: Taylor & Francis, 2015. <https://books.google.co.id/books?id=yfyVII7GRPMC>.
- Mohtar, I. *Hubungan Antara Motivasi Kerja Dan Pengalaman Kerja Dengan Kinerja Guru Madrasah*. Uwais Inspirasi Indonesia, 2019. <https://books.google.co.id/books?id=wDW2DwAAQBAJ>.
- Mulyatno, Carolus Borromeus. "Pengalaman Para Guru Dalam Melaksanakan Pembelajaran Setelah Berakhirnya Pemberlakuan Pembatasan Kegiatan Masyarakat." *Jurnal Basicedu* 6, no. 5 (2022): 7797–7805. <https://doi.org/10.31004/basicedu.v6i5.3594>.
- Musthofa, Tulus. "Imersi Bahasa Sebagai Solusi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." Yogyakarta, 2023.
- Mustofa, Syaiful. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. Malang: UIN-Maliki

- Press, 2011.
- Mustofa, Syaiful, Suci Ramadhanti Febriani, and Faisal Mahmoud Ibrahim. "The Improvement of Arabic Learning Program in Realizing the World Class University." *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 13, no. 1 (2021): 53–72. <https://doi.org/10.24042/albayan.v>.
- Mustofa, Syaiful, Azka Kamilaini, and Ahmad Zaini Dahlan. "The Development of Fushah Arabic in Indonesia." *Cordova Journal Language and Culture Studies* 14, no. 1 (2024): 1–8. <https://doi.org/10.20414/cordova.v14i1.9064>.
- NAJIB, AZIZ AKHMAD. "Meningkatkan Keterampilan Menyimak Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Dengan Metode Aural Oral Approach." *TEACHING: Jurnal Inovasi Keguruan Dan Ilmu Pendidikan* 1, no. 3 (2021): 236–44. <https://doi.org/10.51878/teaching.v1i3.538>.
- Nasarudin, N, S Fathonah, A Fadlilah, A Afriana, M S Izomi, F Ayu, A Ambalegin, R Ratnasari, E Rosmita, and N Hasaniyah. *Pengantar Sociolinguistik*. 1st ed. Padang: CV. Gita Lentera, 2024. <https://books.google.co.id/books?id=6G4MEQAAQBAJ>.
- Nasarudin, and Ahmad Helwani Syafii. "Pelatihan Penggunaan Bahasa Arab Ammiyah Sebagai Upaya Peningkatan Kemampuan Komunikasi Bahasa Arab Di Desa Sesela Lombok Barat NTB." *IJOCS: Indonesian Journal of Community Servise* 1, no. 1 (2021): 216–22.
- Cambridge Dictionary. "Non-Native Speaker." Accessed September 25, 2024. https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/non-native-speaker#google_vignette.
- Nur, Tajudin, Fahmy Lukman, Chaeru Nugraha, and Muhammad Zulfi Abdul Malik. *Pengantar Studi Sociolinguistik Arab*. 1st ed. Bandung: Unpad Press, 2022.
- Nursidiq, Aji Permana, and Hamdan Husein Batubara. "Pengalaman Guru Sekolah Dasar Dalam Menggunakan Media Pembelajaran." *Primary: Jurnal Pendidikan Guru Sekolah Dasar* 11, no. 5 (2022): 1319–34. <https://doi.org/10.33578/jpkip.v11i5.9017>.
- Pamessangi, Andi Arif. "Analisis Kesulitan Belajar Bahasa Arab Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palopo." *Al-Ibrah: Journal of Arabic Language Education* 2, no. 1 (2019): 11–24.
- Pupu Saeful Rahmat. *Strategi Belajar Mengajar*. PT. Scopindo Media Pustaka, 2019. <https://books.google.co.id/books?id=75vFDwAAQBAJ>.
- Purwiyanti, Yeyen, Sarwiji Suwandi, and Andayani. "Strategi Komunikasi Pemelajar Bahasa Indonesia Bagi Penutur Asing Asal Filipina." *Ranah: Jurnal Kajian Bahasa* 6, no. 2 (2017): 160–79. <https://doi.org/10.26499/rnh.v6i2.448>.
- R. A. Fadhallah. *Wawancara*. Jakarta Timur: UNJ PRESS, 2021. <https://books.google.co.id/books?id=rN4fEAAAQBAJ>.
- Rakib, Muhammad, Arfina Rombe, and Muchtar Yunus. "Pengaruh Pelatihan Dan Pengalaman Mengajar Terhadap Profesionalitas Guru." *Jurnal Ad'ministrare* 3, no. 2 (2017): 137–48.

- Riessman, Catherine Kohler. *Narrative Analysis. Metropolitan Research: Methods and Approaches*. SAGE Publications, 2022. <https://doi.org/10.4324/9781003035244-22>.
- Ritonga, Syaipuddin. "Strategi Dalam Mengatasi Tantangan Pembelajaran Bahasa Arab Bagi Guru Di Era Teknologi Modern." *Hikmah: Jurnal Pendidikan Islam* 12, no. 2 (2023): 378–95.
- Sakinah, Sri Indah. "Analisis Hubungan Pengalaman Mengajar Guru Dan Pemilihan Metode Pembelajaran Pada Mata Pelajaran Rumpun Ilmu Pengetahuan Sosial Di Sekolah Menengah Atas Negeri 9 Pekanbaru." UIN Suska Riau, 2019.
- Schreiber, James, and Kimberly Asner-Self. *Educational Research*. United States: John Wiley & Sons, Inc, 2011.
- Setiawan, M. Andi. *Belajar Dan Pembelajaran*. Uwais Inspirasi Indonesia, n.d. <https://books.google.co.id/books?id=CPhqDwAAQBAJ>.
- Sholihan, Ni Gusti Ayu Lia Rusmayani, P A Udil, N A Shalehati, M Z Hafizi, Yuliani, and Alfonsus Mudi Aran. *Evaluasi Pembelajaran*. 1st ed. Maros: Cendekia Publisher, 2024. <https://books.google.co.id/books?id=7YQVEQAAQBAJ>.
- Siyoto, S, and M A Sodik. *Dasar Metodologi Penelitian*. Yogyakarta: Literasi Media Publishing, 2015. <https://books.google.co.id/books?id=QPhFDwAAQBAJ>.
- Sofa, Ainur Rofiq, and Muhammad Sugianto. "Variasi Keragaman Linguistik Bahasa Arab Di Negara Arab Dan Implikasinya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Indonesia." *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 7, no. 1 (2024): 517–42. <https://doi.org/10.35931/am.v7i1.3237>.
- Sovinaz, and Agung Setiyawan. "Strategi Dan Teknik Pengajaran Bahasa Arab Dengan Metode Language Immersion." *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 6, no. 2 (2023): 681–96.
- Squire, Corinne, Mark Davis, Cigdem Esin, Molly Andrews, Barbara Harrison, Lars-Christer Hyden, and Margareta Hyden. *What Is Narrative Research?* London: Bloomsbury Publishing, 2014.
- Stern, H. H. *Fundamental Concepts of Language Teaching*. Oxford: Oxford University Press, 1986. <https://doi.org/10.2307/328070>.
- Suparno, Darsita. "Refleksi Variasi Fonologis Pada Fonem Bahasa Arab Mesir Dan Arab Saudi." *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 5, no. 2 (2018): 214–32. <https://journal.uinjkt.ac.id/index.php/arabiyat/article/view/7035>.
- Surur, Misbakhus. "Tantangan Dan Peluang Bahasa Arab Di Indonesia." *Risda: Jurnal Pemikiran Dan Pendidikan Islam* 6, no. 2 (2022): 174–82. <https://doi.org/10.59355/risda.v6i2.90>.
- Wijaya, Abdi. "Dua Native Bahasa Arab Bantu Pembelajaran Di UIN Malang." GEMA: Media Informasi dan Kebijakan Kampus, 2020. <https://uin-malang.ac.id/r/200901/dua-native-bahasa-arab-bantu-pembelajaran-di-uin->

malang.html.

Wiranti, Reni. "Pengaruh Pengalaman Mengajar Dan Motivasi Mengajar Terhadap Profesionalisme Guru Taman Kanak-Kanak Se-Kecamatan Way Jepara." *Jurnal Humaniora Dan Ilmu Pendidikan* 1, no. 1 (2021): 27–37. <https://doi.org/10.35912/jahidik.v1i1.297>.

Wuisman, J.J.J.M. *Teori & Praktek: Memperoleh Kembali Kenyataan Supaya Memperoleh Masa Depan*. 1st ed. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2012. <https://books.google.co.id/books?id=JkokDAAAQBAJ>.

الملاحق

الملحق ١ : موافقة المشاركة

أ. المحاضر ١

إقرار موافقة المشاركة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا الموقع أدناه:



الاسم : أ. د. فيصل محمود آدم إبراهيم، الماجستير

المهنة : المحاضر

العنوان السابق : السودان

العنوان الحاضر : مالانج إندونيسيا

المؤسسات القديمة : جامعة القرآن الكريم

المؤسسات الحالية : جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

مالانج

أقرّ بأنني على استعداد للمشاركة في هذه رسالة الماجستير التي أعدتها طالبة حافظة شفني
(٢٣٠١٠٤٢١٠١٢٤) تحت العنوان:

"خبرة المحاضرين الناطقين باللغة العربية في مجال علم اللغة الاجتماعي في تعليم الطلاب
الجامعية (دراسة تحليلية سردية)"

وهكذا، سأقوم بملء الإطار السردية لدراسة تحليلية سردية، والإجابة على أسئلة المقابلة التي
طرحتها الباحثة وتقديم الوثائق الداعمة المتعلقة بخبرة تعليم اللغة العربية في الجامعة خارج إندونيسيا
والجامعة في إندونيسيا.

وبذلك أدلي بهذا البيان دون أي إكراه من أي طرف، أمل أن يُستفاد منه كما ينبغي.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مالانج، ٤ ديسمبر ٢٠٢٤

المشارك

أ. د. فيصل محمود آدم إبراهيم، الماجستير

ب. المحاضر ٢

إقرار موافقة المشاركة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا الموقع أدناه:



الاسم : أ. د. بكرى محمد البخيت، الماجستير

المهنة : المحاضر

العنوان السابق : السودان

العنوان الحاضر : مالانج إندونيسيا

المؤسسات القديمة : جامعة القرآن الكريم

المؤسسات الحالية : جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

مالانج

أقرّ بأنني على استعداد للمشاركة في هذه رسالة الماجستير التي أعددتها طالبة حافظة شفهي
(٢٣٠١٠٤٢١٠١٢٤) تحت العنوان:

"خبرة المحاضرين الناطقين باللغة العربية في مجال علم اللغة الاجتماعي في تعليم الطلاب
الجامعية (دراسة تحقيقية سردية)"

وهكذا، سأقوم بملء الإطار السردى لدراسة تحقيقية سردية، والإجابة على أسئلة المقابلة التي
طرحتها الباحثة وتقديم الوثائق الداعمة المتعلقة بخبرة تعليم اللغة العربية في الجامعة خارج إندونيسيا
والجامعة في إندونيسيا.

وبذلك أدلي بهذا البيان دون أي إكراه من أي طرف، أمل أن يُستفاد منه كما ينبغي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مالانج، ٢ ديسمبر ٢٠٢٤

المشارك

أ. د. بكرى محمد البخيت، الماجستير

إقرار موافقة المشاركة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا الموقع أدناه:



الاسم : أ. د. سليمان حسن الورفلي، الماجستير

المهنة : المحاضر

العنوان السابق : ليبيا

العنوان الحاضر : مالانج إندونيسيا

المؤسسات القديمة : جامعة الرفاق

المؤسسات الحالية : جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

مالانج

أقرت بأنني على استعداد للمشاركة في هذه رسالة الماجستير التي أعددتها طالبة حافظة شفهي (٢٣٠١٠٤٢١٠١٢٤) تحت العنوان:

"خبرة المحاضرين الناطقين باللغة العربية في مجال علم اللغة الاجتماعي في تعليم الطلاب الجامعية (دراسة تحقيقية سردية)"

وهكذا، سأقوم بملء الإطار السردية لدراسة تحقيقية سردية، والإجابة على أسئلة المقابلة التي طرحتها الباحثة وتقديم الوثائق الداعمة المتعلقة بخبرة تعليم اللغة العربية في الجامعة خارج إندونيسيا والجامعة الداخلية (في إندونيسيا).

وبذلك أدلي بهذا البيان دون أي إكراه من أي طرف، أمل أن يُستفاد منه كما ينبغي. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مالانج، ٢ ديسمبر ٢٠٢٤

المشارك

—

أ. د. سليمان حسن الورفلي، الماجستير

الملحق ٢: الإطار السردى

أ. المحاضر ١

Prof. Fairhol

الإطار السردى (التنوع اللغوي وأفعال الكلام والهوية الاجتماعية)

أنا محاضر، جئت من السودان. قبل مجيئى إلى إندونيسيا، قمت بالتدريس في السودان لمدة عشر سنوات. في الماضي عندما كنت أقوم بالتدريس، استخدمت كثيرا من اللغة العربية المصرى أو استخدم اللغة العامية قليلا لأنها اللغة الأولى عنى

السودان وهى لغة التعليم. وكذلك الحال عند المناقشة مع الطلاب، أفضّل استخدام الكلمات العربية والجمل العربية والسليبي والترابى كلها بالعربية القليلا. أما الآن في إندونيسيا،

قد علمت لمدة ١٥ سنة. أكثر اللغة استخدمتها في التعليم هي اللغة العربية المصرية. لأن هذه اللغة

هى لغة التدريس تم تسمح تعليم اللغة العربية من جامعة مولانا سالى اراهم. حتى عند التواصل أو المناقشة أو إعطاء الواجبات للطلاب الإندونيسيين، أختار الكلمة التي تتناسب مع معرفة وإدراكهم بحيث يكون

الفهم لديهم واضحا وسليما. وبالرغم، واجهت بعض تحديات في التدريس مثل قلة استيعاب بعض الطلاب

، لكنى حاولت أن أجتاز هذه المشكلة بالتكلم مع الطلبة بالصورة الطبيعية دون السرعة بحيث تكون هويتي كالمحاضر أو المعلم مع الامتثال والتوازن من كل حين

_____ . إن تفكيري أو انعكاسي في تعليمي هو أن اللغة العربية
لديت خير وهناك اهتمام كبير بتعليمها
في اندونيسيا في كافة المؤسسات التعليمية .
ورجائي للمستقبل هو ان تنتشر اللغة العربية بصورة
كبرى وان ينتشر تعليمها في كافة أنحاء اندونيسيا

الصندوق الفارغ

القصة الجزء ١ :

سرد تجربة المحاضر في استخدام التنوع اللغوي في عملية التعليم أو التدريس (قبل التدريس في إندونيسيا، وأثناء وجوده في إندونيسيا وانعكاس ذلك على المستقبل). * يمكن أن يتألف التنوع اللغوي من: اللهجة، والتنوع الشخصي، واللغة الرسمية/غير الرسمية، والفصحى/غير الفصحى، واللغة المنطوقة أو المكتوبة.

في السودان كنت استخدم اللغة العربية الفصحى
من كل أنواع التدريس والتنوع اللغوي في السودان
ليس كبير لأن السودان بلد عربي
لكن حينما وصلت إلى أندونيسيا ومارست
التدريس وجدت من بعض المشكلات هي التنوع
والداخل اللغوي يتم بعض اللهجات واللغة الإندونيسية
لأن هناك تنوع لغوي وثقافي من أندونيسيا وربما
هناك بعض المشكلات من اختلاف بعض الأصوات
من اللغة العربية واللهجات الإندونيسية

القصة الجزء ٢ :

سرد تجربة المحاضر في اختيار أفعال الكلام عند التواصل أو المناقشة مع الطلاب في عملية التعليم أو التدريس. (قبل التدريس في إندونيسيا، وأثناء وجوده في إندونيسيا وانعكاس ذلك على المستقبل).

في السودان كنت أقدم أفعال الكلام والتركيب
التي يتعلمها من العارة المجتمع السوداني

وأحياناً استزومت بعض الكلمات العامية التي
ليست بالفصحى وذلك منذ الحاشه التي
إعانت اندونيسيا فان أفعال الطلاب التي
استزمت أقرب إلى السياق والواقع حتى
يستطيع الطلاب فهمها فهماً جيداً

القصة الجزء ٣:

كيف يعرف المحاضر الناطق باللغة العربية هويته الاجتماعية كالمعلم؟ (قبل تدريسه في إندونيسيا،
ثم أثناء وجوده في إندونيسيا وانعكاس ذلك على المستقبل).

يعرف المعلم الناطق بالعربية هويته لإهتمامه
خلال المجتمع الذي يسكن فيه لأن المحاضر ينبغي
ان يتعاشر مع المجتمع ويعرف على عاداته وتقاليده
وهكذا كنت في السودان

وأيضاً كذلك حينما كنت في اندونيسيا فإني
أناشر المجتمع وان كنت لا اعرف لغته ولكن مع
مرور الوقت والمعاشره الطويله تعلمت الكثير من
المفردات الإندونيسية والكثير من العادات
والثقافات في اندونيسيا

أ. د. منهل حمود آدم
جامعة لقرآن الكريم والعلوم الإسلامية - السودان
٢٠٢٤/١٢/٦ م

الإطار السردي
(التنوع اللغوي وأفعال الكلام والهوية الاجتماعية)

أنا محاضر، جئت من السودان. قبل مجيئي إلى إندونيسيا، قمت بالتدريس في جامعة القرآن الكريم لمدة ١٨ سنة. في الماضي عندما كنت أقوم بالتدريس، استخدمت كثيرا من اللغة العربية الفصحى وقليلًا من العامية السودانية لأنها اللغة الرسمية التي تُستخدم في دولتي من المؤسسات الرسمية. وكذلك الحال عند المناقشة مع الطلاب، أُفضّل استخدام الكلمات الفصحى الشائعة.

أما الآن في إندونيسيا، قد علمتُ بمدة ١٦ سنة. أكثر اللغة استخدمتها في التعليم هي اللغة اللغة العربية الفصحى. لأن هذه اللغة هي الهدف الذي نسعى لتحقيقه لطلابنا حتى عند التواصل أو المناقشة أو إعطاء الواجبات للطلاب الإندونيسيين، أختار الكلمة التي تكون فصيحة و مشهورة الاستخدام بحيث يسهل على الطالب فهمها.

وبالرغم، واجهتُ بعض تحديات في التدريس مثل اختلاف مستويات الطلاب وخلقناهم التعليمية بحيث دس بعضهم اللغة بكتابة ويعلمون قليلًا لكني حاولت ل التغلب على هذه الحالة بتبسيط أ لوج التعليم بحيث تكون هويتي كالمحاضر أو المعلم

إن تفكيري أو انعكاسي في تعليمي هو ان اللقّة العربية
ظورت كثيراً في المؤسسات التعليمية في هذا البلد
الطيب لانه يسياً
ورجائي للمستقبل هو أن تنطو أكثر وأكثر من كل
الجوانب المناهج والمواد والوسائل والمطارد

الصندوق الفارغ

القصة الجزء ١ :

سرد تجربة المحاضر في استخدام التنوع اللغوي في عملية التعليم أو التدريس (قبل التدريس في إندونيسيا، وأثناء وجوده في إندونيسيا وانعكاس ذلك على المستقبل). * يمكن أن يتألف التنوع اللغوي من: اللهجة، والتنوع الشخصي، واللغة الرسمية/غير الرسمية، والفصحى/غير الفصحى، واللغة المنطوقة أو المكتوبة.

قبل التعليم في إندونيسيا كنت أعلم من بلادي التي
تعتمد اللغة العربية الفصحى اللغة الرسمية للتعليم
والمحادثات وكل العقود الرسمية، ولكن مع هذا
أحياناً تستخدم قليلاً من لغة الأم وهي اللغة
العامة

القصة الجزء ٢ :

سرد تجربة المحاضر في اختيار أفعال الكلام عند التواصل أو المناقشة مع الطلاب في عملية التعليم أو التدريس. (قبل التدريس في إندونيسيا، وأثناء وجوده في إندونيسيا وانعكاس ذلك على المستقبل).

قبل التعليم في إندونيسيا تعاملت مع الطلاب في ذلك
لم تكن هناك مشكلة في اختيار الكلمات والمفردات

القصة الجزء ٣:

كيف يعرف المحاضر الناطق باللغة العربية هويته الاجتماعية كالمعلم؟ (قبل تدريسه في إندونيسيا، ثم أثناء وجوده في إندونيسيا وانعكاس ذلك على المستقبل).

اختلفت هويتى الاجتماعية لأنى صرت معلماً للطلاب
شكمتون لغة أقرت لها نظامها وثقافتها
التي تختلف عن لغة وثقافتى العربية ومع
ذلك فلم تكن هناك المتكلمة فى التواصل
مع الطلاب على مستوايهم .

الإطار السردي
(التنوع اللغوي وأفعال الكلام والهوية الاجتماعية)

أنا محاضر، جئت من ليبيا قبل مجيئي إلى إندونيسيا، قمت
بالتدريس في جامعة لياق لمدة 20 سنة في الماضي
عندما كنت أقوم بالتدريس، استخدمت كثيرا من اللغة العربية

لأنها لغة البلد
وكذلك الحال عند
المناقشة مع الطلاب، أفضّل استخدام الكلمات العربية

أما الآن في إندونيسيا،
قد علمتُ بمدة 10 سنوات. أكثر اللغة استخدمتُها في التعليم هي اللغة
العربية
الدراسة
لأن هذه اللغة

حتى عند التواصل أو المناقشة أو إعطاء الواجبات للطلاب
الإندونيسيين، أختار الكلمة التي يستطيع الطلاب نطقها
من اللغة العربية بحيث

وبالرغم، واجهتُ بعض تحديات في التدريس مثل
1 عدم فهم جميع الطلاب : لأغلب اللغات

المستفيدة في شرح الدرس، لكنني حاولتُ

2 بعض الطلاب ليس لديهم القدرة على المحادثة

3 - خوف الطلاب من الوقوع في الخطأ بحيث تكون هويتي كالمحاضر أو المعلم

إن تفكيري أو انعكاسي في تعليمي هو .
١- تشجيع الطلاب على الاعتماد على النفس في
تطوير مهارة الاستماع والكتابة والتفكير فيهم
ورجائي للمستقبل هو ^{مهم} واستثمارها في الممارسة .
تدريب الطلاب وتأهيلهم في تطوير مهارة الاستماع
والكتابة وفي المصطلحات ونزوع الثقة في
النفس والسياسة

الصندوق الفارغ

القصة الجزء ١:

سرد تجربة المحاضر في استخدام التنوع اللغوي في عملية التعليم أو التدريس (قبل التدريس في إندونيسيا، وأثناء وجوده في إندونيسيا وانعكاس ذلك على المستقبل). * يمكن أن يتألف التنوع اللغوي من: اللهجة، والتنوع الشخصي، واللغة الرسمية/غير الرسمية، والفصحى/غير الفصحى، واللغة المنطوقة أو المكتوبة.

يتم استخدام اللغة العربية الفصحى
وكان عند اللزوم فقط يتم استخدام غير
الفصحى للتوضيح
في إندونيسيا يتم استخدام اللغة الفصحى
لكن يعود الطلاب على سماع الفصحى
وذلك فقط. كما فصحيا حين درسها
نظريا

القصة الجزء ٢:

سرد تجربة المحاضر في اختيار أفعال الكلام عند التواصل أو المناقشة مع الطلاب في عملية التعليم أو التدريس. (قبل التدريس في إندونيسيا، وأثناء وجوده في إندونيسيا وانعكاس ذلك على المستقبل).

قبل التدريس في إندونيسيا
لديهم التركيز على عملية صياغة الاجتماع

والكلام وفهم الدرس فهي القليل على
القول ~~فقط~~ ~~لأنهم النظرة~~
صيت اللغة العربية من اللغة الرسمية
للبلد

أما في إندونيسيا يتم التركيز أثناء
التواصل على استخدام الجمل
الواضحة والمفهومة التي لا تخالف
قواعد العربية حيث يتم تعليم مادريسه
الطلاب نظرياً مع التمهيق

القصة الجزء ٣:

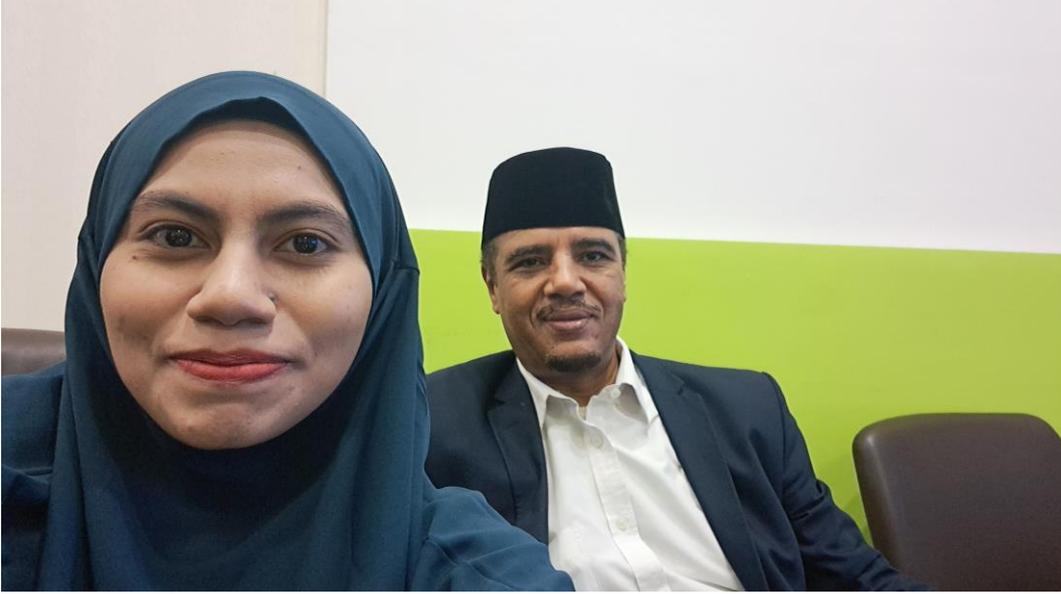
كيف يعرف المحاضر الناطق باللغة العربية هويته الاجتماعية كالمعلم؟ (قبل تدريسه في إندونيسيا،
ثم أثناء وجوده في إندونيسيا وانعكاس ذلك على المستقبل).

يتم ذلك مع أول درس من خلال
التعارف بين الطلاب والمعلم
وهي يتم التعارف بطريقة مبدية
يتم السماح للطلاب بتقديم الأسئلة
للمعلم للزيب عن المعلومات حول
الأسئلة

الملحق ٣ : دليل المقابلة







أسئلة المقابلة

القسم الأول

١. ما هي خلفيتك التعليمية وخبرتك في التدريس قبل مجيئك إلى إندونيسيا؟
٢. قبل حضورك إلى إندونيسيا، كيف كنت تعبر عن التعليمات أو تقدم شروحات باللغة العربية في الصف؟ هل استخدمت أشكالاً رسمية أم غير رسمية من اللغة؟
٣. هل أثر دور جنسك أو مكانتك الاجتماعية على تفاعلك مع الطلاب في بلدك من قبل؟ وكيف في إندونيسيا؟
٤. هل هناك التنوع اللغوي الخاص عند تدريسك في بلدك الأم، مثل لهجة معينة أو مستوى معين من الشكليات اللغوية؟
٥. قبل مجيئك إلى إندونيسيا، هل استخدمت لغة أخرى غير العربية لشرح المادة؟ إذا كان الأمر كذلك، ما نوع الجمل أو التعبيرات التي استخدمتها؟
٦. هل تستخدم مزيجاً من اللغتين العربية والإندونيسية في تدريسك أو لغة أخرى؟ إذا كان الأمر كذلك، كيف تختار متى تستخدم كل لغة؟

٧. في بلدك الأم، عندما واجه الطلاب صعوبة في فهم الدرس، ما نوع الإجراءات أو الجمل التي استخدمتها لمساعدتهم على الفهم؟ وكيف في إندونيسيا؟ ما نوع الجمل أو استراتيجيات التواصل التي تستخدمها لحل ارتباكهم؟
٨. هل هناك أي اختلافات كيف يفهم الطلاب الإندونيسيين للدروس التي تقوم بتدريسها، سواء في سياق فهم النص أو في مهارات الكلام مقارنة من طلاب في بلدك؟
٩. هل يوجد تأثير الثقافة الإندونيسية على طريقتك في استخدام اللغة العربية أثناء التدريس؟ وهل تؤثر الثقافة واللغوية المختلفة بين بلدك وإندونيسيا على طريقة تدريسك هنا؟

القسم الثاني

١. كيف تبني علاقتك جيدة مع الطلاب؟
٢. كيف علاقتك بالمحاضرين الآخرين إما في بلدك أو في إندونيسيا؟ هل هناك اختلافات مهمة في بيئة الجامعة؟
٣. كيف أثرت خلفيتك الثقافية على طريقة تعاملك مع الطلاب في بلدك أو في أي مكان آخر قبل مجيئك إلى إندونيسيا؟
٤. هل الطلاب الإندونيسيين لديهم نظرة معينة عنك كالمحاضر الذي يتحدث باللغة العربية؟
٥. كيف يستجيب الطلاب الإندونيسيون طريقة تدريسك للغة العربية مقارنة بالطلاب في بلدك الأم؟
٦. كيف تختار طرق التدريس المناسبة للطلاب المتنوعين، سواء في بلدك من قبل أو إندونيسيا؟
٧. كيف كانت بيئة تعليمية في بلدك وإندونيسيا؟

٨. ما هي أكبر التحديات التي تواجهك في تكييف هويتك الاجتماعية مع ثقافة التدريس الإندونيسية؟
٩. ما هي التحديات الرئيسية التي تواجهك عند استخدام اللغة العربية لتعليم الطلاب الإندونيسيين، سواء في النطق أو اللهجة أو الفهم؟
١٠. كيف تقيس وتقيم نجاح الطلاب في التعليم؟ (في بلدك وإندونيسيا)
١١. الآن في إندونيسيا، كيف تقدم اللغة العربية للطلاب ذوي القدرات المختلفة؟ هل تغير الطريقة التي تتحدث بها أو اختيار الكلمات التي تستخدمها؟
١٢. بعد مرور بعض الوقت في إندونيسيا، هل تغير أسلوبك في التحدث باللغة العربية للطلاب؟ على سبيل المثال، هل تستخدم شروحات بسيطة أو تضيف استخدام لغات أخرى؟
١٣. عند التدريس، هل تستخدم غالبًا صيغ الأمر أو السؤال أو الطلب بصيغة مباشرة أو غير مباشرة؟ وكيف تكييف هذه الأنواع من أفعال الكلام مع سياق واحتياجات الطلاب؟
١٤. هل تشعر بوجود فرق كبير بين الطريقة التي تتحدث بها إلى الطلاب في بلدك والطريقة التي تتحدث بها في إندونيسيا؟

القسم الثالث

١. في المستقبل، هل تخطط لتغيير طريقة المحاور أو تعطي بها الإرشادات باللغة العربية؟ إذا كان الأمر كذلك، كيف ستقوم بتعديل طريقة كلامك لمساعدة الطلاب على الفهم بشكل أفضل؟
٢. كيف ترى تطور التنوع اللغوي في تدريس اللغة العربية في إندونيسيا في المستقبل؟ هل تعتقد أنه من المهم تدريس عدة التنوع اللغوي، مثل اللهجات أو الأساليب اللغوية، في تعليم اللغة العربية بإندونيسيا؟

٣. في المستقبل، هل تخطط لاستخدام اللغة الإندونيسية بشكل أكبر في تدريسك؟
٤. في المستقبل، هل ترغب في استخدام أسلوب معين أو فعل خطاب معين في الفصل يختلف عن الطريقة التي تتحدث بها الآن؟ ما الذي تريد تغييره؟
٥. ما هي التغييرات التي تريد أن تراها في تفاعلاتك مع الطلاب، بالنظر إلى هويتك الاجتماعية في المستقبل؟
٦. ما رأيك عن دور التكنولوجيا أو وسائل الإعلام الاجتماعية في التأثير على تنوعات اللغة العربية في المستقبل، سواء في التدريس أو الاستخدام اليومي؟
٧. ما هي آمالك في تطوير تدريس اللغة العربية في إندونيسيا، سواء بالنسبة لك أو للطلاب الذين تقوم بتدريسهم؟

السيرة الذاتية

أ. البيانات الشخصية



الاسم : حافظة شفني
الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢١٠١٢٤
تاريخ الميلاد : هوكسيوماوي، ١ يناير ٢٠٠٠
العنوان : ميدان - سونغال، سومطرة الشمالية
رقم الهاتف : ٠٨٢٢٢٣٥٤٢٩٩١
البريد الإلكتروني : heavenfairyof@gmail.com

ب. خلفية التعليمية

١. روضة الأطفال : روضة صفيات الدين، هوكسيوماوي (٢٠٠٥-٢٠٠٦)
٢. المدرسة الابتدائية : مدرسة الابتدائية الحكومية كوتابلانغ، هوكسيوماوي (٢٠٠٦-٢٠١٢)
٣. المدرسة المتوسطة : مدرسة المتوسطة علوم الدين، هوكسيوماوي (٢٠١٢-٢٠١٥)
٤. المدرسة الثانوية : مدرسة الثانوية علوم الدين، هوكسيوماوي (٢٠١٥-٢٠١٨)
٥. البكالوريوس : جامعة السنة الإسلامية، سومطرة الشمالية (٢٠١٨-٢٠٢٢)